



## عام لانطلاق موندياك قطر

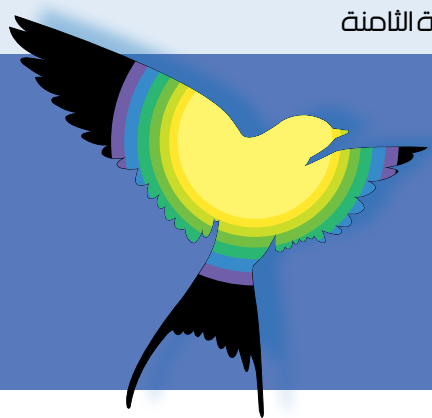
يبدأ اليوم العد العكسي لانطلاق كأس العالم لكرة القدم 2022 في قطر، والذي بات على بعد عام واحد من صافرة البداية. [31.30]



رسخ الانهيار المتسارع للعملة اليمنية واقفا تجاريا في عدن برفض التعامل بالريال والقبول بالدولار فقط.

11.10

العدد 21 نوفمبر / تشرين الثاني 2021 م 16 ربيع الآخر 1443 هـ - العدد 2638 السنة الثامنة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 21 November 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## مؤشرات انفراجة في الأزمة السودانية

- التفاهات التي قادتها مصر لاقت قبولا بعد إدخال مجموعة من التعديلات عليها
- توافقت بخصوص عودة حمدوك على ان تلي ذلك محادثات برقابة دولية وأفريقية
- اولى خطوات الاتفاق ستكون الإفراج عن المسؤولين والوزراء والسياسيين كافة
- دعوة إلى مليونية تحت عنوان «زلزال الشعب» اليوم التفاصيل صفحة 3.2

في العدد

02 | سياسية  
زحمة مرشحين  
للرئاسة الليبية...  
ورموز نظام  
القذافي يعودون

04



مصر تضغط  
لإعادة النظام  
السوري للجامعة  
العربية بالقمة

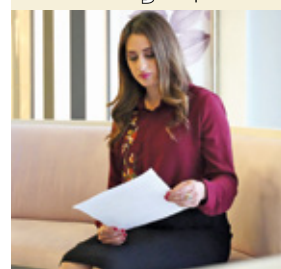
13 | تقنية | آث  
تلوث المياه  
في ليبيا: اطفال  
المدارس يدفعون  
الأمم

18 | مجتمعي



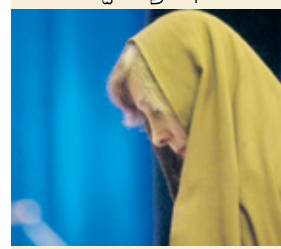
الزهايمر في  
الجزائر: باحثة  
تستحدث برنامجا  
لمقاومة النسيان

22 | مفاوضات



آلاء كراجة: الحك  
السينمائي الجديد  
كشفت تناقضات  
المجتمع

26 | فني | تقنية



«الله كبير»  
وفيروز: اغنية  
تصل من شرفة  
في المساء



## أوروبا بمواجهة روسيا تحدي توحيد الجبهة

مع اتساع رقعة التصعيد بين روسيا وجيرانها الأوروبيين، يحتدم السباق بين الحليين العسكري والسياسي، ليصبح الأوروبيون أمام اختبار تحدي تشكيل جبهة موحدة.

7.6

مسلات المحاولات السابقة لتشكيل جيش أوروبي موحد (شون غالوب/Getty)

### الحدث

## احتجاجات وشغب في أوروبا ضد قيود كورونا

البالغين الذين تلقوا بالكامل قبل ستة أشهر. وأوضحت أن هذا الإنز بالاستخدام الطارئ المنوح للقاحي «فايزر» و«موديرنا» يساهم في تأمين حماية مستمرة ضد كوفيد-19 تشمل الأعراض الخطرة التي قد تحصل مثل دخول المستشفى أو الوفاة. ورأى خبراء الوكالة أن الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاماً يجب أن يحصلوا على جرعة معززة، وأولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و50 يمكن أن يتلقوا جرعة معززة إذا رغبوا في ذلك.

(رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

عن تظاهرات مماثلة متوقعة ضد تدابير مكافحة الفيروس في النمسا وسويسرا وكرواتيا وإيطاليا. بعيداً عن أوروبا، اتخذت سلطات مقاطعة غوادالوب الفرنسية، في البحر الكاريبي، قراراً فوراً بمنع التجول بين الساعة السادسة مساءً والخامسة صباحاً، إثر تنظيم احتجاجات واسعة رفضاً للشهادة الصحية. ترافقت مع إغلاق طرقات ومدارس وحرق مبان ومركبات، وعمليات نهب، من جهة أخرى، سمحت الوكالة الأميركية للأغذية والعقاقير (إف دي إيه) بإعطاء جرعة ثالثة من اللقاح المضاد لكوفيد-19 لجميع

الحكومة الخاصة بمنع دخول الأماكن المغلقة إلا لحاملي «جواز مرور كورونا» الذي يثبت أن حامله تلقى تطعماً أو تعافى من إصابة بالفيروس، وأعمال عنف نفذها مثيرو شغب أحرقوا سيارات ورشقوا عناصر الشرطة بالحجارة، والذين ردوا بإطلاق الرصاص وخراطيم المياه، ما أدى بحسب مصادر طبية إلى جرح شخصين على الأقل. وذكرت السلطات أنها اعتقلت أكثر من 20 شخصاً للتحقيق معهم في الوقائع، وذلك بعد مراجعة كاميرات المراقبة الأمنية المنتشرة بكثافة وسط روتردام. وتحدثت تقارير إعلامية

أطلق الهولنديون أمس السبت، الإشارات الأولى لاحتمال مواكبة الأوروبيين بعنف الإجراءات الخاصة بفيروس كورونا، والتي يتوقع أن تتكثف في الأيام المقبلة بعدما تحولت القارة العجوز، بحسب تقارير، إلى بؤرة الانتشار الجديدة الأكبر في العالم، وكانت النمسا قررت تنفيذ إغلاق شامل بدءاً من غد الإثنين، فيما أعلنت هولندا أنها ستطبق بعض إجراءات الإغلاق العام مطلع الأسبوع الماضي لمدة ثلاثة أسابيع. وشهدت هولندا تجمعا من مئات من الأشخاص في روتردام للتعبير عن معارضتهم لخطط





## سياسة

# الحدث

**تضغط مصر بقوة من أجل تأمين حضور النظام السوري في القمة العربية المقبلة المقررة في الجزائر في مارس/ آذار المقبل، مقابل خطوات يقوم بها من دون أن يتم تحديدها، وسط تأييد جزائري للعودة على لسان وزير الخارجية رمطان لعمامرة، ودعم روسي**

# سورية

# والجامعة العربية

**مصر تضغط لإشراك النظام في قمة الجزائر**

## ترحيب روسي

صوبت الكتلار لارتثيفه، اعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الى سورية، يوم الخميس الماضي، عن ترحيب بلاده بغير الوصف العربي من حلفائه، لافتا الى ان عودة سورية للجامعة العربية سيكون له تأثير ايجابي عليها وعلى اللراف الوصط. ودعا الى «انهاء الاحتلال اميركي عليها».

### مناخعة

## قصف

**عاد القصف العنيف ليلستهدف مناطق سيطرة قوات المعارضة السورية، المدعومة من تركيا، شمالي سورية، ما يثير تساؤلات حول الجهة المستفيدة**

### عماد كركص

عاد القصف العنيف ليلستهدف مناطق سيطرة «الجيش الوطني» السوري المعارض ومناطق النفوذ التركي شمالي سورية، إذ أوقعت هجمات صاروخية أول من أمس مدينة عفرين شمالي حلب، والتي تخضع لسيطرة المعارضة بالشرق وبقو تركي، منذ طرد «قوات سورية الديمقراطية» (قسد) منها، ربيع عام 2018. وتشكل عودة القصف بهذا الشكل محطة لتوجه الانتشار نحو الخيارات التركية حيال تنفيذ عمل عسكري جديد ضد «قسد». بعدما كانت قد خفّت حدة التصريحات التركية حول عمل وشيك خلال الايام الماضية، فيما كان مسؤولون أتراك من بينهم الرئيس رجب طيب أردوغان، قد لُوحوا بإبعاد ما وصفوه بـ«الأخطار الإرهابية» عن



أكد لعمامرة (يمين) أن عودة سورية للجامعة على رأس أجندة القمة (Getty)

وتتعدد بأن لا تقوم بعمل يرمي إلى تغيير ذلك النظام فيها». وأضاف المصدر أن المادة 18 من الميثاق التي تنص في فقرتها الثانية على «الجلس الجامعة أن يعتبر أي دولة لا تقوم بواجبات هذا الميثاق، منضلة عن الجامعة وذلك بقرار يصدره بإجماع الدول عند الدولة المشار إليها»، لا تتطابق على الحالة السورية، واعتبر أن قرار تعليق عضوية دمشق في المنظمة لم يكن بإجماع الأعضاء، مشيراً إلى أن الأمين العام للجامعة العربية حينها نبيل العربي أكد في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية القطري حينها حمد بن جاسم آل ثاني، في 12 نوفمبر 2011، أن القرار اتخذ بموافقة 18 دولة في حين اعترضت ثلاث دول هي سورية ولبنان واليمن وامتنع العراق عن التصويت من جهتها، أفادت مصادر دبلوماسية مصرية لـ«العربي الجديد»، أن الاتصالات التي تجريها القاهرة مع دمشق، مستمرة

تعليق عضوية سورية في جامعة الدول العربية لا تزال قائمة، وقال في تصريحات سابقة، إن «الدولة قطر موقفاً واضحاً في هذا الشأن. هناك أسباب هي التي استدعت تعليق عضوية سورية في الجامعة العربية وهذه الأسباب ما زالت قائمة». وأوضح مصدر قانوني أن قرار وزراء الخارجية العرب الذي اتخذ في 12 نوفمبر/ تشرين الثاني 2011، في إجتماع طارئ عقد في القاهرة، يتعلق بعضوية سورية في الجامعة العربية باعتبارها من 16 من الشهر نفسه إلى حين التزام الحكومة السورية بتنفيذ بنود مائة قطر، وبحسب المصدر، في ميثاق جامعة الدول العربية الصادر في 22 مارس/ آذار 1954، والذي ينص في المادة 8 منه على «تحدره كل دولة من الدول المشتركة في الجامعة نظام الحكم القائم في دول الجامعة الأخرى وتعتبره حقاً من حقوق تلك الدول،

في اجتماع هدف إلى تحريك الموضوع الرئيسي الرابط بينهما، وهو عودة سورية إلى جامعة الدول العربية. وأضافت المصادر أن القاهرة حققت تقدماً في هذا الموضوع في مباحثات أجرتها مع دول عربية أخرى لإقناعها، من جهة، ومع الجانب الروسي الذي يطالب مصر منذ أشهر بالمساعدة في عودة النظام السوري للجامعة العربية، من جهة أخرى، وأوضحت المصادر أن القاهرة تعهدت لموسكو، ثم دمشق بالعمل على حل مشكلة العودة للجامعة العربية بأسرع وقت، من خلال التنسيق مع الإمارات ودول أخرى، وطرح بدائل يمكن اعتمادها كحلول وسط قبل العودة بالعضوية الكاملة، مع التأكيد على عدم قدرتها منفردة على حلحلة المسألة، لارتباطها في الأساس بإشكالية العقوبات الأميركية المفروضة على نظام بشار الأسد، وفي المقام التالي ممانعة عدد من الدول العربية المهمة، والداعمة مالياً وسياسياً للجامعة، بشكل بارز حالياً في تحقيق ذلك الآن.

وبحسب المصدر، فإن دبلوماسيين مصريين وإماراتيين يجرون اتصالات بالدول العربية الراضة لاستطاع شروطها لعودة النظام السوري، وهو أمر «يهم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بشكل شخصي». وقالت المصادر إن العلاقات بين موسكو والقاهرة، تعتمد بشكل أساسي على مدى تحقيق الأخيرة تقدماً في ملف عودة سورية، فموسكو تربط مساعدتها للماهرة في ملفات حساسة، بما في ذلك قضية سد النهضة، التي تعتبر عقدة خلاف كبيرة بين الجانبين، حتى بعد موافقة موسكو على إصدار البيان الرئاسي عن مجلس الأمن الدولي الذي دعا جميع أطراف القضية لاستئناف المفاوضات، بمدى التقدم في موضوع سورية.

وأوضحت المصادر أنه من ضمن الملفات الحساسة أيضاً التي تتحكم في العلاقات المصرية الروسية وعلى تماس مع مسألة عودة سورية، الملف الليبي، فعلى الرغم من أن الاتفاق بين القاهرة وموسكو على المرشح للرئاسة الليبية ليس كاملاً، إلا أن موسكو قدمت دعماً كبيراً للموقف المصري، في هذا الموضوع، وحذرت حلفاءها في شرق ليبيا من التصادم عسكرياً مع سيف الإسلام القذافي، عندما توجه لتقديم أوراق ترشحه في مقر مفوضية الانتخابات في سبها في الجنوب الليبي. وكانت مصادر في الشرق الليبي قد أفادت بأنه «فور علم الدول المقاعد خلفه، فحفر تحرك موكب نوال القذافي من الرنتان في غرب ليبيا، وسط قوة مسلحة من مليشيا أبو بكر الصديق التي تقوم بحمايته، أمر صدام حنفر، قائد اللواء 166، بتحريك البتات عسكرية وعدد كبير من القوات في محاولة لإلقاء القبض على سيف الإسلام لدى دخوله سبها، قبل أن تسفر الاتصالات عن تدخل روسي، وتحذير حنفر من التعرض لموكب نوال القذافي الذي تقدم بأوراق ترشحه للمفوضية، والعودة من حيث أتى إلى مدينة الرنتان مرة أخرى».

وأعلن وزير الخارجية الجزائري، رمضان لعمامرة، الأسبوع الماضي، عن بدء المشاورات قريباً مع الأمانة العامة للجامعة العربية والدول العربية، بشأن أجندة القمة العربية، موضحاً أن على رأس الأجندة ملف القضية الفلسطينية والتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، وعودة سورية إلى مقعدها في الجامعة العربية، وقال لعمامرة في حوار تلفزيوني إن «الجزائر كانت تحفظت على تحديد موقف سورية في الجامعة العربية، وعارضت منح المقعد السوري إلى غير الدولة التي تلقى محاكمة هانفية، يوم الخميس الماضي، من نظيره الإيراني حسين أمير عبد المهيان، في حينها الأخير عن إسعاد طهران وتتميمها لمساعي الجزائر، إزاء ما وصفه بـ«الموقف القيم والعقلاني من خلال الدعوة إلى عودة سورية لجامعة الدول العربية».

### الاتصالات التي

### تجربها القاهرة مع دمشق مستمرة

### علاقات مصر وروسيا

### على الملف السوري

### ■

# تقرير

بفداد - **زيد سالم**

فجرت دعوة زعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر، يوم الخميس الماضي، إلى حل الميليشيات وتسليم سلاحها للدولة، ردت، فعمل مقابلة من القوى الحليفة لإيران، طالبت خلالها الصدر بأن يُقدّم هو أولاً على تفكيك فصائله المسلحة، بينما ذهبت أخرى للتصعيد في الدعوة إلى التعبئة العامة، استعداداً لحرب مفتوحة ضد الولايات المتحدة، في حال خلفت عن تنفيذ اتفاق سحب قواتها القتالية في 31 ديسمبر/كانون الأول المقبل. وأعقب دعوة الصدر إلى حل الفصائل المسلحة دعوة السلاح بيد الدولة، إعلانه، أول من أمس الجمعة، حل مليشيا اللواء اليوم الموعود، وهو تشكيل عسكري خاص ينبع التيار الصدري، إلى جانب فصائل أخرى مثل «جيش المهدي»، و«سرايا السلام»، والمهمات الخاصة، وأفاد الصدر في بيان، أنه قرر حل «لواء اليوم الموعود».

كعادته حسن نية منه، مؤكداً أن «سرايا السلام» تعمل ضمن «الحشد الشعبي»، في إشارة إلى أنها باتت قوة منضلة. في المقابل، ردت مليشيا «كتائب حزب الله» في بيان مقتضب باسمها أبو علي العسكري، قال فيها إنه قرر حل «سرايا الدفاع الشعبي»، وهو اسم وهمي لا وجود له، وبحسب مسؤولين عراقيين ومراقبين أمثيين، فيما رفضت ما تسمي بـ«الهيئة التنسيقية للمقاومة الإسلامية العراقية»، التي تضم الميليشيات الحليفة لإيران، الاستجابة لدعوة تسليم سلاح الفصائل، وذكرت في بيان: «تؤكد بأن سلاح المقاومة الشريفة الذي كثر الكلام عنه في الأيام الماضية، وعكف بعضهم مصرّاً على زجه في المناهكات السياسية الأخيرة، سيكون حاضراً لنقليع أوصال الاحتلال ما إن تحين اللحظة وتنتهي المهلة يوم 31/12/2021» في إشارة إلى الموعد المفترض لانسحاب القوات القتالية الأجنبية من العراق وفقاً لاتفاق سابق بين بغداد وواشنطن.

ولم تعلق السلطات العراقية على المناوشات الإعلامية بين قادة الفصائل المسلحة من جهة وبين التيار الصدري من جهة أخرى، والتي تعتبر الأكثر حدة منذ سنوات، لكن

# حل صورياً لمليشيات هناكفات فصائلية في العراق

مسؤولاً عراقياً في وكالة الاستخبارات بوزارة الداخلية قال له العربي الجديد، إن إعلانات حلّ الفصائل جزءٌ من مَنافعة بين الصديين والفصائل الولائية، ويستخدم في العراق مصطلح «الفصائل الولائية» في إشارة للقوى الحليفة لإيران. وأضاف المسؤول أن لا وجود لفصيل مسلح اسمه «سرايا الدفاع الشعبي»، وهو مثل تسميات أخرى كفصيل «أصحاب الكهف» و«فصيل قاصم الجابرين» وغيرها. ووصفها بأنها عناوين مضللة تستخدمها «كتائب حزب الله»، مؤكداً أن إعلان الصدر عن حل «لواء اليوم الموعود» غير حقيقي، لأن الفصيل أساساً مندمج مع «سرايا السلام»، والقوى السياسية والفصائل المسلحة تلعب بذلك، لهذا قابلت «كتائب حزب الله» إعلان الصدر بحل الفصيل بإعلان مماثل عن أحد تشكيلاتها الوهمية. واعتبر أن المناوشات الحالية جزء من التوتر السياسي العام في البلاد، لكن التطورة تكمن في كونها صارت ضمن إطار قوى السلاح وليست الأحزاب فقط.

في المقابل، كان زعيم مليشيا «كتائب سيد الشهداء» أبو الآء الولائي، قد دعا انصاره للتحطوع في صفوف جماعته المسلحة استعداداً لقتال القوات

**دفعت خطوة زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، حول حلّ «لواء اليوم الموعود» في العراق، إلى بروز نقاش حاد حول دور فصائل «الحشد الشعبي»، بغض النظر عن دور «للواء» المعني بحجمه**

على أعاءات الفصائل المسلحة، ثافية أي حديث عن تمديد موعد انسحاب القوات الأميركية من البلاد. وذكر المتحدث باسم قيادة العمليات العراقية المشتركة، اللواء حسين الخفاجي، في خبر بثته وكالة الأنباء العراقية الرسمية «أوع» مساء أول من أمس الجمعة، أنّ «الحديث عن تمديد موعد انسحاب القوات الأميركية غير دقيق وغير صحيح» مشيراً إلى أنّ موعد خروج القوات القتالية الأجنبية «ثابت ولا تغيير فيه»، ولفت إلى أنّ «العلاقة بين الطرفين بعد خروج القوات القتالية ستكون استشارية في مجالات التدريب والتسليح والمعلومات الاستخبارية والأمنية ضد تنظيم داعش».

من جهته، قال عضو حركة «حقوق» التابعة للمليشيا «كتائب حزب الله»، أحمد السندي هاشم، إن «ما يطلبه مقاتلي الصدر حالياً هو سحب أسلحة فصائل المقاومة الإسلامية بحجة أنها مفغلة، وهذا غير صحيح»، مشيراً إلى أن هذه الفصائل «عبارة عن الوية تتبع الحشد الشعبي،

وأسلحتها هي أسلحة الدولة، بالتالي ليس من المنطقي تفكيك أو حل قوة عسكرية تابعة للدولة وخاضعة لأوامر القائد العام للقوات المسلحة». واعتبر في حديث مع «العربي الجديد» أنّ «هناك محاولات باتت مكشوفة لحلّ الحشد الشعبي، عبر تصنيفه مجموعة فصائل ومليشيات بحسب سياسيين من بينهم مقتدى الصدر، وهذا يخالف القانون، إذ لا يمكن اعتبار الحشد الشعبي قوة خارجة عن القانون، بالتالي، فإنّ مثل هذه التعليقات لا تزيد من الوضع إلاّ توتراً وتعقيداً، ولا بدّ من خفض لهجة الدعاء للحشد الشعبي».

وتعليقاً على ذلك، رأى الباحث أحمد العبيدي، في حديث مع «العربي الجديد» أن «الصدر يشعر بخطر الحشد الشعبي منذ عام 2017، أي منذ انتفاه الحرب على تنظيم داعش ودخول الفصائل المسلحة بادر إلى حل مليشيا لواء اليوم الموعود، مع العلم أنها منضهرة ضمن سرايا السلام أصلاً»، وأضاف هذه الخطوة بأنها «حركة لا تحمل أي شكل من أشكال الذكاء السياسي، ولو أنه كان جاداً في خطوة حلّ الفصائل والمليشيات لأمر بحل سرايا السلام».

### إعلانات حلّ الفصائل

### جزء من مناكفة بين الصديين والفصائل

### نفت القوات

### العراقية أي حديث عن تمديد بقاء الأميركيين

### ■

## شرفاً

## غريب

### الصراف: عملية عسكرية لـ«الحشد» ضد «داعش»

بدأت فصائل «الحشد الشعبي» أمس السبت، عملية عسكرية للاحقة خلايا تنظيم «داعش» في محافظة الأنبار، غربي البلاد. وذكر بيان لـ«الحشد» أن «قيادة عمليات شرق الأنبار، المنتملة باللواءين الثاني والسابع في هيئة الحشد الشعبي أطلقت عملية أمنية لتفتيش مناطق شرقي محافظة» وأضاف البيان أن «العملية تهدف للاحقة خلايا داعش والقضاء على تحركاته وتأمين المنطقة بشكل كامل».

(الناشر)

### ضغط اميركي لوقف

### معارضة اثيوبيا

أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس السبت، أن الولايات المتحدة تواصل الضّغط من أجل وقف فوري للاعمال القتالية في اثيوبيا، من دون شروط مسبقة. وجاء كلامه بعد اشتداد المعارك في جبهات عدة بالبلاد، بين القوات الإثيوبية ومسّحين، على رأسهم «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» و«جيش تحرير أورومو» (روترز)

### مفك 5 من طالبان في

### حلال اباد

قتل خمسة من مقاتلي «طالبان» أمس السبت، في هجوم مسلح قرب مدينة جلال اباد عاصمة ولاية نغزهار، شرقي أفغانستان. ولم تتبنّ أي جهة مسؤوليّة الهجوم، وأضاف أن الهجوم أدى إلى مقتلهم، وهرب المهاجمين بدون، أكد نائب المتحدث باسم الحركة، علي «تويتير» أنّ «الحركة شنت عملية على مركز لتنظيم داعش في منطقة خير خان، شمالي العاصمة كابل، ما أدى إلى مقتل أحد المسلّحين واعتقال عدد آخر» من دون تحديد عددهم (العربي الجديد)



١٨ ديسمبر

# مراجع الأجلاد... أمانت

## مرّت بي العيرت عدّ ومنزِل ورسر لنا ما غيّرنا الهباب

## ديارنا لفتحها كلّ موسر مراعنا لآخرها العشاب

المؤسس



Qatar.qa

تابعونا على منصات التواصل الاجتماعي الخاصة باللجنة المنظمة لاحتفالات اليوم الوطني للدولة



تخضع عينر لسيطرة المعارضة (أشراف كركص بصر الفين) (الناشر)

## الخلافا

بعد نحو 30 عاما على انتهاء الحرب الباردة، تبدو القارة الأوروبية امام اداف مرحلة في تاريخها، على وقع تزايد النقاط الساخنة البلطيف، وعلى الرغم من بدء التذكير بإنشاء جيش اوروبي، فإن الوقت قد لا يسعف بمواجهة موسكو

## الخطر الروسي المتفاقم

## الأوروبيون أمام اختبار الجبهة الموحدة

مع الروس منه للتفاوض، ولا يعود ذلك إلى الحجم الهائل للبور الساخنة، المتشابكة شرقي أوروبا فسيب، بل أيضا إلى مجموعة عوامل طرات على القارة الأوروبية في العقد الأخير. منذ فصلها لأوروبا، في البدء، كان على دول الاتحاد الأوروبي، مع تدفق المهاجرين إليهم، في ظل خلافات عميقة مع تركيا على الملف، ثم في بدء التخبّيب عن النفط شرقي المتوسط، ثم احتدام القتال في ليبيا، الذي أدى إلى انتشار عسكري تركي وروسي، وبعد

مع الروس منه للتفاوض، ولا يعود ذلك إلى الحجم الهائل للبور الساخنة، المتشابكة شرقي أوروبا فسيب، بل أيضا إلى مجموعة عوامل طرات على القارة الأوروبية في العقد الأخير. منذ فصلها لأوروبا، في البدء، كان على دول الاتحاد الأوروبي، مع تدفق المهاجرين إليهم، في ظل خلافات عميقة مع تركيا على الملف، ثم في بدء التخبّيب عن النفط شرقي المتوسط، ثم احتدام القتال في ليبيا، الذي أدى إلى انتشار عسكري تركي وروسي، وبعد

مع الروس منه للتفاوض، ولا يعود ذلك إلى الحجم الهائل للبور الساخنة، المتشابكة شرقي أوروبا فسيب، بل أيضا إلى مجموعة عوامل طرات على القارة الأوروبية في العقد الأخير. منذ فصلها لأوروبا، في البدء، كان على دول الاتحاد الأوروبي، مع تدفق المهاجرين إليهم، في ظل خلافات عميقة مع تركيا على الملف، ثم في بدء التخبّيب عن النفط شرقي المتوسط، ثم احتدام القتال في ليبيا، الذي أدى إلى انتشار عسكري تركي وروسي، وبعد

مع الروس منه للتفاوض، ولا يعود ذلك إلى الحجم الهائل للبور الساخنة، المتشابكة شرقي أوروبا فسيب، بل أيضا إلى مجموعة عوامل طرات على القارة الأوروبية في العقد الأخير. منذ فصلها لأوروبا، في البدء، كان على دول الاتحاد الأوروبي، مع تدفق المهاجرين إليهم، في ظل خلافات عميقة مع تركيا على الملف، ثم في بدء التخبّيب عن النفط شرقي المتوسط، ثم احتدام القتال في ليبيا، الذي أدى إلى انتشار عسكري تركي وروسي، وبعد

مع الروس منه للتفاوض، ولا يعود ذلك إلى الحجم الهائل للبور الساخنة، المتشابكة شرقي أوروبا فسيب، بل أيضا إلى مجموعة عوامل طرات على القارة الأوروبية في العقد الأخير. منذ فصلها لأوروبا، في البدء، كان على دول الاتحاد الأوروبي، مع تدفق المهاجرين إليهم، في ظل خلافات عميقة مع تركيا على الملف، ثم في بدء التخبّيب عن النفط شرقي المتوسط، ثم احتدام القتال في ليبيا، الذي أدى إلى انتشار عسكري تركي وروسي، وبعد

## الحدث

## تبرئة على هامش «حراك السود»: العدالة تقسم الأميركيين

عاد النظام القضائي ليقسم الأميركيين، بعد تبرئة المواطن كايك رينتهاوز الذي اطلق النار وقتل متظاهرين في مدينة كينوشا، خلال الحراك ضد العنصرية العام الماضي، الذي كان ترامب قد شيطنه

## واشنطن | العربي الجديد

اعادت تبرئة المواطن الأميركي كايك رينتهاوز، من تهمة قتل متظاهرين اثنين مناهضين للعنصرية، في مدينة كينوشا، بولاية ويسكونسن الأميركية، وجرح آخر، في أغسطس/ آب 2020، تسليط الضوء على أكثر من معضلة مزمنة تعاني منها الولايات المتحدة، وأخذت بعدا أكثر زخما وخظورة في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، ونقاطعت قضايا عدة، بخلاف الأميركيين حولها بئسدة، وساهمت خلال عهد ترامب في فضح انقساماتهم، في محكمة رينتهاوز، ابن الـ18 عاما، الذي جرت تبرئته من خمس تهم موجهة إليه، أخيرا، حيث اعتبر غير مذنب، بعد إطلاقه النار على متظاهرين داعمين إلى إصلاح الشرطة في الولاية صف منها الماضي، فيما كان الادعاء قد طلب سجنه مدى الحياة، وجاءت التبرئة لتنهى فصول محاكمة جلمن من رينتهاوز «بطلا قويا» بالنيابة إلى قسم من الأميركيين، فيما أدت الجريمة التي ارتكبها إلى رفع المطالبات

انتقد بايدن التبرئة: ستترك الكثير من الأميركيين غاضبين



وقفة احتجاجية على ابرائة رينهاوس في نيويورك (Getty)



جند دولبورن على الحدود مع بيلاروسيا (الناضول)

والقوات الاطلسية من أفغانستان في أغسطس/ آب الماضي، والذي أثار قلق الدول الأوروبية، خصوصا في حال قررت الاعتماد عليهما لرد أي احتلال روسي لأوكرانيا أو لمنع تعدي بيلاروسيا على بولندا. من هنا جاءت دعوة مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، في الأسابيع الأخيرة لضرورة «إنقاذ أوروبا» عبر تشكيل جيش صغير، لكن فعال «لواجهة مختلف الأزمات» ويفكر الأوروبيون بجيش لا يتعدى عدد عناصره الـ10 ألف جندي، على أن يكون مولحا في عمليات إخلاء أو حماية حدود، أو تقرير مهمات إنسانية، خصوصا جاء في تقرير بصفتها الأوروبيون تدهور الوضع وتحوله إلى صراع عسكري، مستدئين إلى الانسحاب «الفضوشي» للأميركيين

## تبرئة على هامش «حراك السود»: العدالة تقسم الأميركيين

عاد إلى مزاولة عمله في إبريل/ نيسان الماضي، وأعرب الديمقراطيون، ومعهم الرئيس الأميركي جو بايدن، أول من أمس الجمعة، عن عدم الرضى كثيرا، لصور قرار محكمة ويسكونسن بتبرئة رينتهاوز، وقال بايدن إنه يحترم قرار المحكمة، الذي لا يتحيز للضحايا استثنائه، لكنه عاد في تصريح آخر ليعترف بأن الحكم بالبراءة «سيترك الكثير من الأميركيين غاضبين وقلقين، وأنا أحدهم». إلا أن كلام بايدن لم يكن مطمئنا للذين يخشون على نظام العدالة في الولايات المتحدة، بعدما أعاد التعهد بفعل ما في وسعه «للتأكد من أن الأميركيين سيعاملون جميعهم بطريقة متساوية، بعدل وبكرامة، ووفق القانون».

وكان عهد بايدن قد استهل بخير سار لحراك «حياة السود مهمة»، والذي استعاز زعمه ونظائره في آخر عام من ولاية ترامب، بعد مقتل المواطن من اصول الريفية جورج فلويد على يد الشرطي ديريك شوين، في مايو/ أيار 2020، إذ أدین شوين بالقتل العمد في يونيو/ حزيران الماضي، وحُكم عليه بالسجن 22 عاما و6 أشهر، لكن إدانة شوين، الذي أشعل فتيلو ظهره وهو يضغط بركبته على عنق فلويد لتسع دقائق، ما أدى إلى وفاة الأخير، تظاهرات عمت الولايات المتحدة وصولاً إلى واشنطن، كان يخشى منها من أن تكون استثناء في حساسة الشرطيين، وسط تاريخ حافل بإطلاق النار على مواطنين عزل غالبا من اصول أفريقية. وعلى الرغم من أن تبرئة رينتهاوز لا تحمل بعدا عنصريا للوهلة الأولى، إذ إن ضحاياه من البيض، إلا أن واقعة القتل والظروف التي أحاطت بها ربطت اسمه بشكل مباشر بحراك «حياة السود مهمة»، إذ كان مشاركا في مجموعة تضمّت نفسها حامية لمدينة كينوشا، خلال التظاهرات، مما قالت إنها أعمال نهب وتكسير يقوم بها متظاهرون في المنطقة وكان رينتهاوز قد قدم إلى كينوشا، في 25 أغسطس/ آب 2020، من ولاية إلينوي حيث مقر إقامته، ليشترك في اعمال تطوعية للحراسة، بعد دعوات نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، لحمل السلاح لحماية الأحياء والشوارع والطرق في كينوشا خلال التظاهرات، وانضم الختار إلى التطوع، كثير منهم من مؤيدي ترامب، الذي كان قد اتهم المتظاهرين بالعنف والشغب، وحذّر عليهم، ما أثار حساسة أنصاره، خصوصا من جماعات نظريات المؤامرة، وريتهاوز مؤيد



جند دولبورن على الحدود مع بيلاروسيا (الناضول)

بحتاج إلى قيادة أميركية، اطلسية لتأمين الإبحات والاستخبارات، من دون انضاح لطريقة الإنفاق، خصوصا في ظل الفجوات الاقتصادية الإنائلة بين دول الاتحاد الـ27. حول ذلك، أعبر المندوب الإيطالي إلى الاتحاد الأوروبي، بييترو بيناسي، في حديث مع «سي أن أن» أن «تشكيل مثل هذه القوة تحتاج إلى موافقة الدول الـ27»، لكنه أبدى اعتقاده أنه على الرغم من الفجوات الدستوري بين دولة وأخرى، مجال الاستخدام العسكري، لا أن «أوروبا قادرة على بناء استراتيجية مشتركة، وسيحصل هذا الأمر في لحظة ما».

وتخطى فكرة «جيش اوروبي موحد» بدعم فرنسي، خصوصا من الرئيس إيمانويل ماكرون، الذي تحدث مرارا عن جيش لا

## مرحلة دقيقة



راه القائد السابق للقوات الأميركية في أوروبا بين عامي 2014 و2017، الجنرال فريدريك بنجامين هودجز (الصورة)، أن «الصراع ليس حتميا، لكن كل القطع متشابكة في مكانها»، في تأكيد على دقة المرحلة الحالية عسكريا، وشّدّد على أنه «إن لم نكن كغربيت موحدون أو متساكين، فإن خطر ارتكاب الكرملين سوء تقدير سير تفضي». ويشابك هودجز حاليا منصبا في قسم «الدراسات الاستراتيجية» في «مركز التحليل السياسي الروسي».

عام 2014 بل أخطر، إلا أنهم يقوّون بأن بوتن لا يخشى الردود الغربية، إذ سبق أن قام بما يريد في أوكرانيا، وفي جورجيا عام 2008 قريبا، وهو ما يجعله في موقع قوي نسبيا، ويدفع الغرب للحاور معه من أجل تخفيض التوترات، الأمر الذي سيستغله الرئيس الروسي من أجل المطالبة برفع العقوبات عن بلاده. وحول ذلك، قال دبلوماسي أوروبي: «في كل مرة ترفع ميركل الهاتف لتتصل ببوتن، يصبح قورا الحل لأي قضية، وهو ما يجعله قويا في الداخل الروسي وفي القارة الأوروبية».

وأذا كان الملف الأوكراني أولوية للمانية، فإن اهتمام ماكرون بالحدود البيلاروسية البولندية، دفعه للاتصال ببوتن، الذي «دعا» لخفض التوترات، مستندا على استمرار تدفق الغاز الروسي إلى أوروبا، عكس رغبة لوكاشينكو، وأستنادا إلى التواصل الأوروبي معه في كل أزمة، انطلق بوتن في خطاب أخير له إلى الدبلوماسيين الروس، يوم الخميس الماضي، بالقول إن الدول الغربية بدأت تعلم أن روسيا «خطوط حمرا لا يمكنهم تجاوزها»، وقصد بذلك توجيه لاطلسي، المنتشر في البحر الأسود، بالقول: «القرنم هذا 20 كيلومترا من الحدود الروسية، وهو ما يمثل تجاوزا لخطوطنا الحمراء»، وهو ما أدى إلى تراجع نسبة لاطلسي، مع العلم أن بوتن رفع من تبرة حديثه، في الأشهر الأخيرة، حول التجارب العسكرية للرسية، خصوصا في سياق الصرايح الفرط الأسود والبلطيق، ما الذي يطعن التحالف الغربي فله تجاه روسيا؟ وما الذي يريده الرئيس الروسي فلاديمير بوتن تحديداً؟ ومع اعتراف الجميع، بأن الوضع لا يشبه

بحتاج إلى قيادة أميركية، اطلسية لتأمين الإبحات والاستخبارات، من دون انضاح لطريقة الإنفاق، خصوصا في ظل الفجوات الاقتصادية الإنائلة بين دول الاتحاد الـ27. حول ذلك، أعبر المندوب الإيطالي إلى الاتحاد الأوروبي، بييترو بيناسي، في حديث مع «سي أن أن» أن «تشكيل مثل هذه القوة تحتاج إلى موافقة الدول الـ27»، لكنه أبدى اعتقاده أنه على الرغم من الفجوات الدستوري بين دولة وأخرى، مجال الاستخدام العسكري، لا أن «أوروبا قادرة على بناء استراتيجية مشتركة، وسيحصل هذا الأمر في لحظة ما».

وتخطى فكرة «جيش اوروبي موحد» بدعم فرنسي، خصوصا من الرئيس إيمانويل ماكرون، الذي تحدث مرارا عن جيش لا

وتخطى فكرة «جيش اوروبي موحد» بدعم فرنسي، خصوصا من الرئيس إيمانويل ماكرون، الذي تحدث مرارا عن جيش لا

## شرفا حرب

## واشنطن مسعدة لـ«خيارات أخرى» ضد طهران

حذّر وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، أمس السبت، خلال مؤتمر «حوار المنامة» في البحرين، من أن الولايات المتحدة قادرة على نشر «قوة ساحقة»، في الشرق الأوسط، مؤكدا أن واشنطن «ستنظر في كل الخيارات الضرورية» في حال فشل الدبلوماسية في وقف البرنامج النووي الإيراني، وأضاف: «نظل ملتزمين بتجتيح دبلوماسية للمسألة النووية، لكن إذا لم تكن إيران مستعدة للمفاوضة بجدية، فسننظر في جميع الخيارات الضرورية للحفاظ على أمن الولايات المتحدة».

(الناضول، فرانس برس)

## اميركا تطور صواريخ ضد الهجمات فوق الصوتية

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنطاغون)، مساء أول من أمس الجمعة، أن المجموعات الدفاعية الأميركية العملاقة «رايخون» و«لوكتهد مارتن» و«نورثروب غرومان» ستطور صواريخ لمساعدة الولايات المتحدة في الدفاع عن نفسها بشكل أفضل ضد الهجمات فوق الصوتية، وذكرت أن قيمة العقود الثلاثة أكثر من 60 مليون دولار.

(فرانس برس)

## قصة ارمينية، اذرية في بروكسل

أعلن الاتحاد الأوروبي، مساء أول من أمس الجمعة، أن رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان، والرئيس الأتري إلهام علييف، سيجتمعان في بروكسل في 15 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، لبحث التوتر الذي تسبب في اشتباكات على الحدود بين قوات البلدين، في إقليم ناغورنو كاراباخ، وقال المتحدث باسم رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشال، إن الاجتماع سيقدم على هامش قمة للاتحاد الأوروبي في بروكسل.

(رويترز)

برنامج حوارى يومي يتناول الحدث الأبرز عربيا وعالميا ويناقشه من كافة الزوايا ووجهات النظر مع المختصين وصناع القرار

# الحدث بقية

يومية

20:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 H  
مدار نايل سات | 12646 H  
10971 H  
جوت نيوز | 12520 V

alaraby.com  
f t y o i

التلفزيون العربي  
AL ARABY TELEVISION

# المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج حوارى أسبوعي يقرأ بعيون سورية أحداث المنطقة والعالم، يفكك الأحداث السياسية ويربطها بالشأن السوري وفق معادلات العلاقات والمصالح المتشابكة للدول، محاولاً تتبع الاتجاهات المتغيرة للسياسات كي تبقى البوصلة السورية في الاتجاه الصحيح.

Syria Television syritelevision syr\_television TelevisionSyria Syr\_Television

## فصل جديد من صدام المسالة التايوانية ليتوانيا تتحدى الصين

فتحت ليتوانيا فصلا جديدا في صدام الصبب بما يتعلق بالمسالة التايوانية، بعد فتح مكتب تمثيلي باسم الجزيرة في فيلنيوس، ما جعلها تحقق مكاسب اقتصادية، لا سيما من واشنطن

يكتب: **علي أبو مرجح**

صعدت الصين من لهجة التهديد والوعيد تجاه ليتوانيا، بعد قيام فيلنيوس أخيرا بفتح مكتب تمثيلي ليتوانيا باسمها (بدلاً من تايبيه الصينية) على أراضيها، لتصف رئيسة الجزيرة تساي إنغ وين، الخطوة الليتوانية، بأنها اختراق دبلوماسي كبير، فيما اعتبرتها بكن انتهاكاً صارخاً لمبدأ «صين واحدة». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية جاو لي جيان، في إفادة صحافية، أول من أسس الجمعة، إن محاولات ترسيخ صيغة «تايوان واحدة» انتهت بشكل صارخ مبدأ الصين الواحدة، وتتخلى عن التزام فيلنيوس السياسي في البيان المتعلق بإقامة علاقات دبلوماسية مع بكن. وتؤوض سيادة الصين وسلامتها الإقليمية، وتتدخل بشكل صارخ في شؤونها الداخلية من جهتهم، رأى خبراء صينيون أن ليتوانيا دولة أوروبية صغيرة لديها مخاوفها الاستراتيجية منذ استقلالها عن الاتحاد السوفييتي في عام 1990، وتتصرف دائما بصورة معادية لروسيا لإظهار الولاء للولايات المتحدة، وقد استخردت توتر العلاقات بين بكن وواشنطن كورقة مساومة لجذب انتقام العرب، وبجس هولا، فإنها نجحت إلى حد كبير في خطوتها الأخيرة بتحقيق مكاسب اقتصادية وسياسية، وكان وزير الخارجية الليتواني غابرييوس لاندسيبرغيس، قد صرح أخيرا، أن بلاده ستقرر دعم الاتحاد الأوروبي الأقوى في نزاعها مع الصين، بعدما وافقت الولايات المتحدة على تقديم الدعم المالي لدولة البلطيق للمساعدة في تخفيف أي خسائر مالية ناجمة عن الخلاف. وفي اليوم التالي لافتتاح المكتب التمثيلي

ليتوانيا في العاصمة فيلنيوس، الخميس الماضي، أكد لاندسيبرغيس، أن ليتوانيا ستوقع صفقة الثمان تصدير بقيمة 600 مليون دولار اميركي مع مصرف التصدير والاستيراد الاميركي الملوك للدولة. وتحت عنوان «معاقبة ليتوانيا مثل ضرب ذبابه» اعتبرت صحيفة «غلوبال تايمز» في افتتاحيتها، أن من المؤكد أن الصين ستوجه ضربة قوية لهذه الدولة الصغيرة، وأضافت الصحيفة الناطقة باسم الحكومة الصينية: «يجب أن تجعل ليتوانيا تشعر بالآلام لتظهر كرامتها كقوة عظمى، من دون أن نعرض مصالحنا للخطر أو يؤثر ذلك على استراتيجتنا الأوسع، يبدو الأمر كما لو أننا نضرب ذبابة، نحتاج فقط إلى توكي الحذر حتى لا نطبخ إيدينا أو جدراننا، ولا تكسر المزهرية على الطاولة».

وعلت أصوات صينية أخيرا، تحدثت عن دور أكبر للولايات المتحدة وأوروبا في ورقة تايوان خلال الفترة المقبلة، في حين أشار آخرون إلى قدرة الصين المتزايدة على حل قضية تايوان بالقوة، معتبرين أن القدرة الأميركية والغربية على الانتقام من خلال العقوبات الدبلوماسية والاقتصادية تفقد مصداقيتها مع مرور الوقت.

تاريخياً، كانت جمهورية الصين عضواً دائماً في الأمم المتحدة، لكن بعد هزيمة الحزب الوطني (الكومنتانغ) عام 1949 على يد الشيوعيين الذين أعلنوا تأسيس جمهوريةهم الشعبية، آل مقعد الصين إلى تايوان التي أعلنت دورها جمهوريةا المستقلة عن البر الرئيسي، وظل الأمر كذلك حتى عام 1971 حين تمكنت الصين من استعادة مقعدها بعد الاعتراف بها دولياً.

واقامة علاقات دبلوماسية مع الولايات المتحدة، ومنذ ذلك الحين ترفض بكن أن تقيم أي دولة علاقات دبلوماسية مع تايوان بموجب صيغة «صين واحدة» بل أكثر من ذلك، تطالب الصين هذه الدول بإصدار خطابات رسمية توضح مواقفها من مزاعم Taiwan وحققها في الاستقلال ونجحت الصين بفضل نفوذها السياسي والاقتصادي في عزل تايوان ومنعها من الانضمام إلى المؤسسات والهيئات الدولية، الأمر الذي دفع حكومة الجزيرة إلى تأسيس ما يعرف ب«منظمة الأمم والشعوب غير الممثلة» التي تضم إلى جانب تايوان 36 جماعة عرقية في أنحاء العالم، تسان ووي، في حديث لها بالعربي الجديد، «أن ليتوانيا اتخذت هذه الخطوة مدفوعة بشكل مباشر من الولايات

### استغلت ليتوانيا التوتر الصيني - الأميركي للمساومة



اعلن لاندسيبرغيس عن صفقة الثمان لتصدير مع مصرف اميركي (Getty)

المتحدة، وما يؤكد ذلك، بحسب رايه، الكشف في اليوم التالي من إعلان افتتاح مكتب تمثيلي لتايوان، عن صفقة مع واشنطن تقدر بـ600 مليون دولار، بالإضافة إلى وجود غريبة بتعويض فيلنيوس عن أي خسائر اقتصادية تتكبدها نتيجة خلافها مع الصين. وأكد تيان ووي أن «الإعلان عن مكتب تمثيلي لتايوان لم يكن مفاجئا بالنسبة لبكن، إذ برز خلال السنوات الماضية تبني ليتوانيا سياسة خارجية معادية للصين هذه»، مشيراً إلى تمرير مشروع في البرلمان الليتواني العام الماضي لإزالة الصين بشأن قضايا تتعلق بحقوق الإنسان في إقليم شينجيانغ ذي الأغلبية الإيغورية المسلمة.

وعن خيارات الرد الصيني، قال تيان ووي، إن بكن لا تزال تدرس خياراتها المتاحة، والتي من بينها فرض عقوبات تجارية واقتصادية على دولة البلطيق، ووضع سياسيين معادين للصين على القائمة السوداء، كما حدث في واقعة مماثلة مع سياسيين بارزين في أستراليا. ولم يستبعد خيار قطع العلاقات

لرولس ـ **إيمان الحامدي، آدم يوسف**

خرجت احتجاجات في عدد من المحافظات التونسية، قادها عشرات العاطلين عن العمل الحاملين بفرص، رفضاً لقرار الرئيس قيس سعيد تجسيد العمل بقانون يسمح بتوظيف الآلاف من حاملي الشهادات العليا الذين طالت مدة بطالتهم في الجهات الحكومية، معتبراً أن القانون الذي اقده البرلمان الماضي «جاء كأداة وليس للتنفيذ».

وقال سعيد، خلال لقائه وزير التشغيل نصر الدين النصيبي، إنه «لا بد من انتدابات (توظيفات) حقيقية تمكن الشباب من خلق الثروة في إطار قانوني مختلف عن العوام والكاذبة»، وقصر وزير التشغيل عدم استجابة الرئيس التونسي لمطالب

تفعيل قانون التوظيف (38) بأنّ الوظيفة العمومية تشهد ضغطاً كبيراً ولا يمكنها أن تستوعب المزيد من الموظفين، وفي أغسطس/ آب 2020، صادق البرلمان بنسبة موافقة عالية على قانون يتعلق بقس سعيد تجسيد العمل بقانون يسمح بتوظيف الآلاف من حاملي الشهادات العليا الذين طالت مدة بطالتهم في الجهات الحكومية، معتبراً أن القانون الذي اقده البرلمان الماضي «جاء كأداة وليس للتنفيذ».

ويجيزّ قانون التوظيف الجديد الانتداب المباشر في القطاع العمومي للعاطلين عن العمل من أصحاب الشهادات العليا الذين بلغت فترة بطالتهم 10 سنوات فأكثر، وذلك وفق ترتيب تفاضلي للمنتخبين إلى هذه الغات، وبناءً على مقياس سنة التخرج وسن المخرج، شرط أن يكونوا مسجلين في مكاتب التشغيل، وفق وثيقة القانون.

وقالت يسرى ناجي، ممثلة المعلنين عن استجابة الرئيس التونسي لمطالب

المشمولين بالانتداب الاستثنائي، لـ«العربي الجديد»، إنها الوقت، ضمن وفد يتكون من ثلاثة ممثلين عن نحو 70 ألف عاطل عن العمل، رئيس الجمهورية يوم الجمعة، مضيفة أنهم «صباحاً بخيبة أمل وإحباط، خاصة بعد استفاد جميع محاولات إقناع سعيد بتشغيل حتى 3 آلاف عاطل عن العمل، وتقسيم البقية على مراحل في السنوات المقبلة»، مشيرة إلى أن الرئيس التونسي اعلمهم بقراره إصدار مرسوم رئاسي يلغي القانون 38 ويعوضه بمبادرة تتعلق بتشغيلهم في إطار الشركات الأهلية»، التي سيتم تنفيذها في إطار الصلح الجزائي مع رجال الأعمال، وأكدت أنّ «العاطلين عن العمل متمسكون بالقانون ويحفظهم في الشغل، ويرفضون بعبارة «بقانون الشركات الأهلية مجهولة المعالم»، مشيرة إلى أن الاحتجاجات انطلقت منذ ليلة السبت في مختلف المحافظات؛ سيدي

## تونس: وقف التوظيف يشعل احتجاجات

بوزيد وقصبة والقصرين والقيروان وتوزر وقابس وغيرها، في المقابل، قال الخبير الاقتصادي خالد المايرة على الاستجابة لطبقات التوظيف الجديدة، لا سيما أنها دخلت في المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، الذي يشترط خفض كتلة الأجور في القطاع العام.

وأضاف النوري لـ«العربي الجديد» أنّ «السلطات دامت خلال عقد من الزمن على شراء السلم الاجتماعي بكلفة عالية ووظائف وهمية وزعت على المحتجين، غير أنّ هذه السياسة انتهت بالوضع المالي الحالي مع عجز قياسي في الموازنة»، ورفع المحتجون شعارات منددة بقرار سعيد الذي وصفوه بأنه «قتل أحلامهم وأحلام عائلاتهم»، وتعاني تونس من بحالة مترددة بلغت 18,2% نهاية سبتمبر/ أيلول، وفق البيانات الرسمية.

# اقتصاد

### أخبار

#### تجديد تصاريح العمل في الأردن

أعلنت وزارة العمل الأردنية، حصر استقبال اللجان المختصة من أصحاب العمل لجمع القطاعات الصناعية لتجديد تصاريح العمل بذات المهنة ولدى ذات صاحب العمل إلكترونياً فقط، اعتباراً من يوم غد الاثنين.



لائقة إلى أنه يستثنى من هذه الآلية العمالة غير الأردنية من الجنسية السورية، وأشارت الوزارة في بيان صحفي، أمس، إلى أنّ هذه الإجراءات تأتي استكمالاً للجهود المتواصلة التي تبذلها لتطوير خدماتها الإلكترونية التي تهدف إلى تسهيل وتسريع إنجاز معاملات مراجعيها من القطاع الخاص والمواطنين والوافدين.

#### تضام الجفاف في الصومال

أعرب بيان مشترك أصدرته وزارة الإغاثة وإدارة الكوارث الصومالية، وكالات إغاثة دولية، عن القلق البالغ إزاء تفاقم موجة الجفاف في كثير من المناطق في البلاد، وأوضح البيان الذي صدر، أمس، ونقلته وكالة الأنباء الصومالية، أنّ توقعات الطقس تشير إلى أنّ الصومال على وشك فقدان موسم الأمطار الرابع على التوالي، ما قد يؤدي إلى وضع خطير بحلول إبريل/ نيسان 2022. وأعربت الأمم المتحدة في وقت سابق، عن قلقها من «التفاقم السريع» للجفاف في الصومال حيث يواجه 2,3 مليون شخص نقصاً خطيراً في المياه والغذاء، مشددة على أنه يمكن هذا الوضع أن يتفاقم مع احتمال تراجع تساقط الأمطار للموسم الرابع على التوالي.

#### صندوق النقد يتيح 50 مليار دولار للمكسيك

أعلن صندوق النقد الدولي أنه جدد خط انتمان لمدة عامين للمكسيك بقيمة 50 مليار دولار، مشيراً في بيان له، إلى أنّ الاقتصاد المكسيكي ما زال معرضاً للمخاطر، بما في ذلك جراء، تبعات جائحة فيروس كورونا، وأضاف الصندوق أنّ خط الائتمان الذي وصفه بالمرن يُعدّ ضماناً ضد جميع المخاطر، ويعزز ثقة السوق، لافتاً إلى أنّ الحكومة المكسيكية تعتبر خط الائتمان «احترازياً»، وقد خفضت المبلغ تدريجياً منذ عام 2017، عندما بلغ ما يقرب من 90 مليار دولار، وقال جيفري أوكاموتو، النائب الأول لمدير صندوق النقد الدولي، وفق «فرانس برس» أمس، إنّ «الاقتصاد المكسيكي يتعافى من أعرق ركود منذ عقود، مدفوعاً بالنمو القوي في الولايات المتحدة وارتفاع معدلات التطعيم» مضيفاً: «نجحت السلطات في الحفاظ على الاستقرار المالي، على الرغم من التحديات المرتبطة بالجائحة».



(فرانس برس)

فرضت السلطات الصينية غرامات على شركات التكنولوجيا المتعلقة، من ضمنها «علي بابا» و«تينسنت هولديينغز»، لعدم قيامها بالإبلاغ عن عمليات الاستحواذ التي تمت لتلك الشركات، في إضافة جديدة إلى حملة مكافحة الاحتكار التي يقوم بها الحزب الشيوعي الحاكم. ومضيفة أن كل انتهاك يعاقب بغرامة قدرها 500 ألف يوان (80 ألف دولار)، وشنت بكن حملات لمكافحة الاحتكار وأمن البيانات وغيرها من الإجراءات الصارمة ضد شركات التكنولوجيا منذ أواخر 2020، إذ يخشى الحزب الحاكم من أن تكون لتلك الشركات سيطرة كبيرة على صناعتها.

### الصين: غرامات ضد عمالقة التكنولوجيا

## «طالبان» تصرف روايتب الافغان بأثر رجعي

كارول ـ **صيف الله حارث**

نظام الرواتب، حيث أقرت روايتب متساوية ومحددة للموظفين في جميع الدوائر الحكومية، مع استثناء بعض القطاعات، مثل قطاع الصحة والتعليم، لأن الرواتب فيها على أساس التخصصات، مشيراً إلى أنه في الحكومة الماضية لم يكن هناك معيار خاص لدفع الرواتب، ولقت إلى اعتماد مجلس الوزراء آلية الرواتب الجديدة، مؤكداً أنّ وزارة المالية تعمل مع الولايات أيضاً لدفع روايتب موظفيها. من جانبه، قال معراج محمد معراج، مدير عام العائدات في وزارة المالية، إن «هناك حملة إعلامية ضد طالبان» لظهور فشلها في الجانب الاقتصادي، وأضاف حفمل أنّ «الحكومة أجرت تعديلات على

استطاعت طالبان أن تدفع روايتب الموظفين لثلاثة أشهر ماضية مرة واحدة، فإن هذا سيسببنا جميعاً، لأن موسم الشتاء على الأبواب، ونحن نأمنس حاجة إلى وسائل التدفئة، إذ عجز معظم المواطنين عن أخذ الاستعدادات موسم الشتاء»، بخلاف العادة المتبعة، وقد تعليق له، قال الأكاديمي الأفغاني لطف الله حفيل في «العربي الجديد» «أذا قامت طالبان بدفع الرواتب وفق ما أعلنت، رغم تجريد الأصول وعدم وجود أي مساعدات خارجية، فسيعتبر ذلك نجاحاً كبيراً لحكومتها».

## بوليغرافيا

يرصد الأخبار المزيفة التي تداولتها وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، ويكشف عن تداعياتها ومن يقف وراءها

**السبت**  
21:00 بتوقيت القدس  
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 H  
مدار بلبل سات | 12646 H  
H | 10971 H  
هوت بيرد | 12520 H

alaraby.com  
f t y o i

التلفزيون العربي  
ALARABY TELEVISION

## التشهير

**لم الشمل**  
من الأحد إلى الجمعة، الساعة 18:00 بتوقيت دمشق

نافذة يومية تفتح على أهم قضايا السوريين في الداخل والشتات، لتلامس تفاصيل حياتهم، وتلمّ شملهم على اختلاف آرائهم ووجهات نظرهم، في فضاء سوري تشاركي يذكر بما يجمع وينفي ما يفرّق، مستلهما التنوع الحضاري الذي يتمييز به المجتمع السوري.

SyriaTelevision | syrtvtelevision | syr\_television | TelevisionSyria | Syr\_Television

## اقتصاد

### مال وسياسة

## اضطت العملة اليمنية ممنوعة من المعاملات التجارية في العاصمة المؤقتة عدن، ليشكل نظام تجاري ومالي جديد لا يعرف غير الدولار ويرفض بيع السلع بالأجل، ما يخلف تداعيات قاسية على معيشة المواطنين

عبدن - محمد راجح



رسخ انهيار المتسارع للعملة اليمنية في الأسابيع الأخيرة، وأقعاً تجارياً ومالياً يرفض التعامل بالريال، والقبول فقط بالدولار الأميركي في كل شيء، من الغذاء إلى السلع الأخرى، لا سيما في عدن التي تتخذ منها الحكومة عاصمة مؤقتة، كما يمنع التجار عن البيع بالأجل، ما يقاوم الظروف المعيشية القاسية التي يواجهها المواطنون. ويؤكد سكان في عدن وبعض المحافظات الأخرى الأكثر تأثراً بانهايار العملة المحلية، أنهم يواجهون صعوبة في تلبية احتياجاتهم الغذائية والاستهلاكية، بسبب ارتفاع أسعارها بصورة قياسية، مقابل انعدام السيولة المالية لديهم، وعدم القدرة على اتباع ما اعتادوا عليه مؤخراً من الاستدامة لتلبية احتياجاتهم الغذائية الضرورية.

يقول عبود جعفر، من سكان منطقة النواحي في عدن، «العربي الجديد» إن العقالات وصراكن بيع المواد الغذائية بالتجزئة بدأت بتقنين عملية الدينون في تعاملها مع المستهلكين، فيما بعضها أغلق عملية إقراض الزبائن حتى نهاية الشهر، كما جرت العادة في التعامل التجاري، خصوصاً في المدن النائية الرئيسية، مثل عدن وصنعاء وتعد، وذلك في ظل انعدام السيولة وعدم قدرة كثير من الأسر والمستهلكين على الشراء والدفع الفتي لتلبية احتياجاتهم الغذائية والاستهلاكية، وأعاد تجار مواد

### مزاد إلكتروني لبيع العملات

لجا البنك المركزي اليمني أخيراً، لبيع العملات الأجنبية عبر مزاد إلكتروني، محاولاً منع انهيار المتسارع للريال، الذي يربحه مسوولون اله



ليكرس الدولار حاجز 1500 ريال.

### معيشة

## أسواق الخرطوم في عزلة: مواطنو الأقاليم يغيبون

تعيش أسواق العاصمة السودانية الخرطوم حالة من العزلة بسبب الركود الحاد الناجم عن عزوف المتبضعين من السكان المحليين والقادمين من الأقاليم نتيجة قفزات الأسعار والاضطرابات

**الخرطوم .. هالة حمزة**

تشهد أسواق الخرطوم ركوداً حاداً، بفعل تقليص الكثير من سكان العاصمة السودانية مشترياتهم في ظل الارتفاع الكبير للأسعار، وتردى القدرات الشرائية، فضلاً عن امتناع مواطني الأقاليم بسبب الاضطرابات اللاحقة منذ الانقلاب العسكري في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بينما كانوا ياتون في السابق للتبضع ويملتون الفئات الأكثر شراءً، يقول رئيس شعبة تجار

غذائية بالتجزئة، في أحدث مقترحة من «العربي الجديد»، بأن تجار الجملة أوقفوا من جانبهم البيع الأجل للعقالات ومحللات التجزئة، وحسب نادر السمان، وهو بائع مواد غذائية بالتجزئة، فإن التطور الأكثر أهمية في هذا الجانب يتمثل في إقدام تجار الجملة مؤخراً على تغيير النظام المعتاد وعدم قبول الريال اليمني وإصرارهم على التعامل بالدولار أو الريال السعودي.

ويشهد اليمن منذ مطلع العام، تزايد الأسر التي تعاني الفقر المدقع وانعدام الأمن الغذائي الحاد، والتي اضطرت إلى اتباع البات التكيف السلبية مثل الحد من استهلاك الأغذية وتقليص الأوجيات وبيع الممتلكات، في ظل تصاعد الغلاء وانكماش الدخل

بشكل حاد مع استمرار أزمة رواتب الموظفين المدنيين المؤقتة منذ سنوات في العديد من المحافظات وعدم تحسين رواتب الموظفين في المناطق التي اعادت الحكومة صرفها.

وأدت هذه الظروف إلى تعاطف مدنيونية الأسر لتستركز بنسبة تزيد على 70% للمحلات التجارية المتخصصة في بيع المواد الغذائية والاستهلاكية.

ويقول مسؤول في غرفة عدن التجارية المقاطق التي اعادت الحكومة صرفها، إن هناك حاجة ماسة إلى إجراءات فاعلة تعكس لتأمين المخزون الغذائي والسلمي، وعقدت الغرفة مؤخراً، اجتماعاً مع مسؤولين حكوميين، منضمم نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، لإيجاد حلول للتحديات التي تواجه القطاع الخاص والمستهودين، في ظل التطورات الأخيرة في سوق الصرف

ووجه تجار العقبات حادة إلى الحكومة على عدم إيجاد حلول واقعية لمنع العملة الوطنية نحو مزيد من الانهيار. لكن مسؤولاً حكومياً يحفظ على ذكر اسمه يقول «العربي الجديد» إن الحكومة ستكثف الإجراءات الهادفة لتطوير الشراكة مع القطاع الخاص في هذه الظروف الصعبة، والتي يجب أن يتحمل فيها الجميع مسؤوليته في مواجهة هذه التحديات والإزمات، والتخفيف من وطأتها على المواطنين المدنيين، ويوضح أن هناك عدداً من الخطط التي تجري دراستها لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وضبط الاختلالات

التجارية، بالتزامن مع تنفيذ مجموعة من التدخلات السريعة لوقف تراجع العملة الوطنية والحفاظ على القوة الشرائية لها، وضبط أسعار السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية، وفي مقابل انهيار الريال، يشير البنك المركزي في عدن إلى استمراره الأسعار تتجاوز 600% بإذات في صنعاء وأرصدة البنوك اليمنية بالخارج، وفقاً لنظام التخفيف من الطلب الحقيقي على العملة بغربوس كورونا.

يقول المواطن إبراهيم العنسي، من سكان مدينة صنعاء لـ «العربي الجديد» إنه ضُدم بتكلفة الدواء الذي اعتاد، توفيره بمبلغ يتراوح بين 60 و50 ألف ريال قد زاد للضعفين، بما يفوق قدرته على الشراء

باتي ذلك على الرغم من التعميم الصادر عن الهيئة الخاصة بالسلع المستوردة بنسبة 100%، إضافة إلى مضاعفة الهيئات العامة الدوائية والمستلزمات الطبية عما كانت عليه في نهاية عام 2019، إلا بموافقة الهيئة، مهددة باتخاذ إجراءات صارمة بحق المخالفين كما ورد في بيان آخر للهيئة.

كما يؤكد وائل البصير، من سكان مدينة

الأدوية، إذ تشهد الأسواق اضطرابات واسعة وارتفاعات قياسية في أسعارها، حيث يعتمد البلد على استيراد نحو 90% من احتياجاته، وروصدت «العربي الجديد» العملة على نقص السلع المستوردة، يعاني المستوردون من اضطراب حركة التجارة المعنية والتي يلاحظ ما تشهد من قفزة في أسعار التوريد وارتفاع الرسوم الجمركية والجبائيات المحصلة من قبل كل طرف من أطراف الأدوية ومختلف السلع الغذائية والإستهلاكية.

ويشير على عبد الفلاح، عضو اتحاد منتجي ومستوردي الأدوية، إلى ارتفاع تكاليف الاستيراد بعد قرار الحكومة الاعتراف بها دولياً الأخير اعتماد سعر الدولار الجمركي 500 ريال بدلاً من 250 ريالاً، وارتفاع تعرفه الجمارك الخاصة بالسلع المستوردة بنسبة 100%، إضافة إلى مضاعفة الهيئات العامة الدوائية والمستلزمات الطبية عما كانت عليه الحوئين من الجبائيات المفروضة على الأوصاف الدوائية المستوردة بنسبة كبيرة بحجة تشجيع الصناعات الدوائية المحلية. وتسري زيادة بنسبة 30% في الرسوم

# نظام تجاري جديد في اليمن.. التعامل بالدولار

الجمركية اتخذتها سلطة الحوئين في صنعاء تطبق في جميع المنافذ الجمركية الخاضعة لإدارتها، وتشمل جميع السلع المستوردة القادمة من ميناء عدن والمنافذ البحرية الخاضعة لسيطرة الحكومة، باستثناء بعض السلع الغذائية وفق التعميم الذي أطلعت عليه «العربي الجديد»، بينما يؤكد تجار شمول هذه السلع في القرار. وحسب تقارير اقتصادية، فإن ارتفاع أسعار الأدوية ومختلف السلع الغذائية في 53% من المحافظات في اليمن، إذ تعاني مدينة صنعاء لـ «العربي الجديد» إلى ارتفاع تكاليف ومستوردي الأدوية، مع تحول وازلت حدة وضراوة الاحتكار في سوق الأدوية نتيجة ما سببته الحروب والصراع من الاختلالات التجارية والخدمية، إلى انخفاض الأسعار وعدم استقرار سعر صرف الريال أمام الدولار إلى اضطراب سوق الدواء وتوقف نشاط مئات المستوردين، وفقدان أكثر من 50% من الصناديق لوظائفهم، وتوقف النشاط الاستثماري، خصوصاً في مجال التصنيع الدوائي.



سوق صائغمة وسط مدينة حدة (بنك سبت، فرائس برس)

# مقابلة

إدراكها الشافعي ابحتون

**يواجه القطاع المصرفي الصومالي تحديات كبيرة لتحريف إصلاحات اضحت شرطا أساسيا لإعفاء البلد من ديونه الخارجية، يتحدث مدير البنك المركزي عبد الرحمن محمد عن هذه التحديات**



## عبد الرحمن محمد

**دول اوروية تشترط إصلاحات مالية لشطب الديون**

**البنك المركزي لم يتمكن طيلة 3 عقود من طباعة العملة**

■ أضفى إصلاح البنك المركزي الصومالي شرطا أساسياً لدول أوروبية تربط بين هذه الخطوة وشطب ديون الصومال الخارجية، فما هي مستجدات تحقيق هذا الهدف والتحديات التي تواجهونها؟

في الحقيقة، من البنك المركزي منذ انهيار الدولة المركزية مطلع التسعينيات بطرف معقدة، وكان من بين المؤسسات التي أنهارت بفعل الحرب، لكن بعد إعادة هيكلته من جديد عقب انتهاء الفترة الانتقالية عام 2012، كانت العقبة الرئيسة أمام نهوض البنك مجدداً هي عدم وجود دعائم اقتصادية كبيرة، إلى جانب هجرة الخبراء الاقتصاديين والإداريين الذين كانوا يشرفون على عمل البنك. فعلمية إعادة البنك كوحدة إدارية كانت بالنسبة لنا تحدياً كبيراً، حيث عمل تنظيم وكتابة قوانين للهيئة المستقلة التي تحكم البنك لأول مرة بعد حوالي ثلاثة عقود، فمفئد تسليم إدارة البنك قبل عامين، استغرق عمل تقييم النظم الحاكمة للبنك فترة من الزمن، لفهم المتطلبات الأساسية والاحتياجات الضرورية التي ينبغي أن يغطيها البنك المركزي، استجابة للواقع الاقتصادي الذي يمر به الصومال حالياً، وكان تنظيم عمل الهيئة التي تحكم البنك، وتضع السياسات والخطط البنكية، جزءاً أساسياً في المرحلة الأولى، لرد الاعتبار إلى بنك يمكن الوثوق به من قبل البنوك المحلية والدولية والشركات.

■ هل يتلقى البنك المركزي دعماً من جهات عالمية، وما هي حدود وجمجم هذا الدعم، وهل هناك شروط يجب أن يستوفئها البنك، ليتلقى الدعم من الخارج؟

نعم، هناك دعم من البنك الدولي لتدريب موظفي البنك، خاصة فئة الشباب المتحمسين للعمل في هذه المؤسسة، كما يعمل حالياً 8 خبراء مع البنك لتوفير الخبرة العملية والإدارية وتزويد القطاع الذي يحرك البنك، وهو ما سيسهم في تقوية البنك من الداخل، وتنظيماً وتقيماً، فقبل عامين، لم تكن خدمة تحويل الأموال بين البنوك متاحة.

■ ما هي الخدمات التي يوفرها البنك حالياً للتجار والبنوك؟ يوفر البنك رخص استخدام نظام التحويل الإلكتروني للبنوك المحلية، وارتفاع حجم التحويل الإلكتروني إلى نحو 2,5 مليار دولار، كما يعمل على ضبط ومراقبة تدفق هذه التحويلات، فنظام تحويل الأموال الإلكتروني يتيح البية الإيداع والإرسال واستلام

الأموال من خلال ضغطة زر إلكترونية، يراقبها ويتابعها البنك المركزي، وهذا ما سهل إمكانية تدفق الأموال عبر 13 بنكاً محلياً، كانت تواجه سابقاً صعوبات جمّة في إرسال واستلام الأموال دولياً من خلال حملها بالسيارات، وهو ما كان يهدد سلامة الأموال من جهة وأصحابها من جهة ثانية.

■ كيف تأثر الاقتصاد الصومالي بجائحة كورونا، وهل يتعافى من تداعياتها؟

بالطبع، أثرت جائحة كورونا سلباً على اقتصادات العالم، والاقتصاد الصومالي يتعافى تدريجياً، وهناك مؤشرات على ذلك، بغض النظر عن الإمكانات الضعيفة المحلية لمواجهة تلك الجائحة.

■ إلى أين وصلت جهود إعفاء الصومال من الديون الخارجية، وما هي الشروط الدولية أمام الحكومة القيدرية للحصول على قروض أو دعم مالي من البنك الدولي؟ بدأت جهود إعفاء الصومال من الديون قبل سنوات من قبل البنك الدولي، وهذه ديون كانت مستحقة في عهد النظام العسكري (1969-1991)، ولم يتم سدادها بعد انهيار الدولة المركزية عام 1991، وتصل تلك الديون إلى نحو 5 مليارات دولار، وهي بمثابة عقبات أمام تطور اقتصاد البلاد.

وهناك جهود حثيئة يبذلها البنك الدولي والحكومة الصومالية معاً لإعفاء البلاد من تلك الديون، لكن هناك شروطاً من قبل الدول المانحة، أبرزها ضرورة إجراء إصلاحات مالية، لذا عملت الحكومة الصومالية بجد على تطبيق الإصلاحات المطلوبة، وهو ما أدى إلى أن يعلن البنك الدولي في مارس/ آذار 2020 أن الصومال نفذ تلك الإصلاحات، وهو ما يؤهله للإعفاء من الدين حالياً.

■ ما هو مستقبل طباعة فئات عملة الشان الصومالي، وهل هناك سياسات مالية تضبط عمل البنك لغرض تسعيرة محددة على التجار وفي الأسواق؟

السياسات المالية التي يتبعها البنك يمكن أن تتعزز أولاً من خلال توفير عملة محلية قوية، ولم يتمكن البنك المركزي، مدة ثلاثة عقود، من طباعة العملة المحلية، لأنه لم يكن موجوداً فعلياً، لكن حالياً من بين الخطط الكبيرة والمدروسة بشكل دقيق، طباعة فئات العملة الصومالية، فالإقتصاد الصومالي بحاجة إلى قطاع مالي رسمي قوي.

## أخبار

### غرفة تجارة بين إيران والبرازيل

ذكرت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء، «إرنا» أمس السبت أنه تم افتتاح غرفة تجارة مشتركة للقطاع الخاص بين إيران والبرازيل في مدينة ساو باولو. ونقلت «إرنا» عن السفير الإيراني في البرازيل حسين قريبي، قوله خلال مراسم افتتاح الغرفة التجارية إن الإمكانيات المتوفرة لدى البلدين تفسح المجال أمام توسيع التعاون التجاري بينهما، مشيراً إلى أهمية إزالة العقبات مثل توفير منصة مصرفية وتسيير خطي ملاحه بحري وجوي مباشرين لتسهيل الأعمال من جانبه رئيس الغرفة المشتركة الإيرانية البرازيلية فخر الدين عامريان، إن الغرض الأساسي من افتتاح مكتب الغرفة في البرازيل هو تسهيل التجارة من أجل خلق روية مؤاتية لاستقرار وتنمية التجارة بين البلدين.

### 2,2 مليون كوربي معلونة بالمنصات الإلكترونية

أظهر تقرير حكومي أن عدد العاملين في المنصات الإلكترونية في كوريا الجنوبية، ارتفع إلى 2,2 مليون شخص بنهاية سبتمبر، أيول الماضي، وهو ما يمثل 8,5% من إجمالي العمالة في البلاد. ويصف التقرير الصادر عن وزارة التوظيف والعمل، وفق وكالة يونهاب، الأشخاص الذين يعملون عبر منصات الإنترنت إلى قسمين، وهم الأشخاص الذين يقدمون خدماتهم من خلال شركات ويقدمون خدماتهم للكثير من الأشخاص، والقسم الثاني هم الذين يعملون لحسابهم الخاص. وشكلت النساء 46,5% من إجمالي العاملين بالمنصات بينما كانت نسبة الشباب في العشرينيات والثلاثينيات الخارجية، وما هي الشروط الدولية أمام الحكومة القيدرية للحصول على قروض أو دعم مالي من البنك الدولي؟ بدأت جهود إعفاء الصومال من الديون قبل سنوات من قبل البنك الدولي، وهذه ديون كانت مستحقة في عهد النظام العسكري (1969-1991)، ولم يتم سدادها بعد انهيار الدولة المركزية عام 1991، وتصل تلك الديون إلى نحو 5 مليارات دولار، وهي بمثابة عقبات أمام تطور اقتصاد البلاد.

### أكثر من 117 ألف مخالفة تجارية في الجازر

سجلت مصالح وزارة التجارة أكثر من 117 ألف مخالفة خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري 2021، بإرتفاع بلغت نسبتة 38,8% عن نفس الفترة من العام الماضي.



وفق بيانات صادرة عن وزارة التجارة، وأشار الوزارة في بيانات أوردتها وكالة الأنباء الجزائرية.

أمس، إلى تحرير أكثر من 116 ألف مخفية قدر بحوالي 64,4 مليار دينار مرتبطة بتحرير فواتير وعية وفواتير مزورة.

### إجراءات لتسهيل تجارة الأرز وتسهيل

قال وزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني يوسف الشمالي، إن الحكومة الأردنية تسعى لتباعد إجراءات من شأنها تسهيل انسياب الضصاع بين الأردن وفلسطين في كلا الاتجاهين، بهدف زيادة حجم التبادل التجاري، وأكد الشمالي في بيان، أمس، عقب لقائه رئيس ملحق رجال الأعمال الفلسطيني عامر السبيعي ورئيس سلك الأعمال الأردني الفلسطيني نظمي عتمة، أهمية إقامة العلاقات الاقتصادية الحيوية بين البلدين، واللجان المخصصة لمعالجة القضايا، من دون الكشف عن تفاصيل حول ما يرمي إليه من وراء تصريحه.

## سيارات



يساعد غسل بانتظام على حماية الطلاء خصوصا وسيارة كهن



يُسمح باستخدام منظف خاص للابواب مخفف بالماء (فراش برس)

# اليك 6 نصائح احترافية لصيانة مظهر سيارتك

**نيويورك - العربي الجديد**

تتطلب السيارة عناية خاصة كي تحافظ على هيئتها وفعالية أدائها وحماية مظهرها، أكان بالنسبة لدخيلتها أو هيكلها الخارجي. وإذا كان المهم بالنسبة للسيارة من الداخل

أن تكون آمنة ومريحة للاقارب والعائلات، فإن المظهر الخارجي لا يحسن شكل السيارة

فحسب، بل يؤدي دوراً مهماً في حمايتها

أيضاً. وبالتركيز على المظهر الخارجي وأهميته، ثمة 6 مؤشرات نابعة من خصائص احترافية هدفها إبقاء شكل السيارة بحالة جيدة،

### جديد السيارات

#### صينية متطورة لتحدهن «بي.إم.إكس6»



1 - غسل السيارة بانتظام؛ يساعد الغسل بانتظام على حماية الطلاء خصوصاً السيارة وتركها غير مغسولة لفترة طويلة عليك أن تتأكد من إزالة جميع الأوساخ تماماً وللحجب بقم الماء، يجب تجفيف السيارة جيداً. وغسل السيارة يبدأ من تنظيف الإطارات التي تتراكم فيها طبقة سميكة من الأتربة. وبعد ذلك، يمكن غسل الهيكل ثم استخدام منتجات التنظيف المناسبة، اغسل النوافذ والمرايا والأضواء، وإذا كانت نوافذ مظلمة، تأكد من تنظيفها بمناشف ناعمة ذات الفايك دقيقة، إن قد يتلاشى بعض الطلاء إذا

فركت بشدة. 2 - استخدام منتجات تنظيف محددة، تأكد من استخدام منتجات التنظيف الخاصة بالسيارة، لأن بعضها قد يسبب

تلف الطلاء الذي يمكن حمايته باستخدام اغشية واقية، علماً أن ثمة منتجات مختلفة متوافرة لحماية الطلاء والزجاج. ويمكن استخدام منظف لعجلات مخفف بالماء. وعند تنظيف الهيكل، استخدم شامبو منخفض الحموضة وافركه بإسفنج ناعمة قبل الشطف بماء نظيف. عليك باستخدام

مسحوق وماء بالصابون لتنظيف النوافذ والمرايا والأضواء، ثم ينفضي الأمر بالتنظيف بقطعة قماش ناعمة نظيفة. 3 - فحص إزالتها؛ رغم أنها مهمة شاكلة إزالتها، فإن تنظيف البقع يبقى مطلوباً بين الغسلات، فمثلاً، إذا كانت الطيور تستخدم سيارتك كمخاض، يجب عليك تنظيفها فوراً بدلاً من انتظار التساقط التالية. وعند القيادة ليلاً، تتحجب الحشرات باتجاه الأضواء وتحثد فوضى على المصابيح الأمامية والزجاج الأمامي، وبالتالي لا يمكن الانتظار حتى يوم الغسيل التالية.



تأكد من تنظيف المنتجات المتعددة



زيارة مركز تنظيف متخصص مرة سنوا على الأقل (الغف (جيتي))

أيضاً خبراء المحلة الإلكترونية المتخصصة «فوكس تو موف»، فحسب، بل يؤدي دوراً مهماً في حمايتها أيضاً. وبالتركيز على المظهر الخارجي وأهميته، ثمة 6 مؤشرات نابعة من خصائص احترافية هدفها إبقاء شكل السيارة بحالة جيدة،

1 - غسل السيارة بانتظام؛ يساعد الغسل بانتظام على حماية الطلاء خصوصاً السيارة وتركها غير مغسولة لفترة طويلة عليك أن تتأكد من إزالة جميع الأوساخ تماماً وللحجب بقم الماء، يجب تجفيف السيارة جيداً. وغسل السيارة يبدأ من تنظيف الإطارات التي تتراكم فيها طبقة سميكة من الأتربة. وبعد ذلك، يمكن غسل الهيكل ثم استخدام منتجات التنظيف المناسبة، اغسل النوافذ والمرايا والأضواء، وإذا كانت نوافذ مظلمة، تأكد من تنظيفها بمناشف ناعمة ذات الفايك دقيقة، إن قد يتلاشى بعض الطلاء إذا فركت بشدة. 2 - استخدام منتجات تنظيف محددة، تأكد من استخدام منتجات التنظيف الخاصة بالسيارة، لأن بعضها قد يسبب تلف الطلاء الذي يمكن حمايته باستخدام اغشية واقية، علماً أن ثمة منتجات مختلفة متوافرة لحماية الطلاء والزجاج. ويمكن استخدام منظف لعجلات مخفف بالماء. وعند تنظيف الهيكل، استخدم شامبو منخفض الحموضة وافركه بإسفنج ناعمة قبل الشطف بماء نظيف. عليك باستخدام مسحوق وماء بالصابون لتنظيف النوافذ والمرايا والأضواء، ثم ينفضي الأمر بالتنظيف بقطعة قماش ناعمة نظيفة. 3 - فحص إزالتها؛ رغم أنها مهمة شاكلة إزالتها، فإن تنظيف البقع يبقى مطلوباً بين الغسلات، فمثلاً، إذا كانت الطيور تستخدم سيارتك كمخاض، يجب عليك تنظيفها فوراً بدلاً من انتظار التساقط التالية. وعند القيادة ليلاً، تتحجب الحشرات باتجاه الأضواء وتحثد فوضى على المصابيح الأمامية والزجاج الأمامي، وبالتالي لا يمكن الانتظار حتى يوم الغسيل التالية.

## اكثر السيارات اماناً تعرف الى 15 مركبة مصنفة اوروبياً لعام 2021

### لائحة العربى الجديد

عام، وفقاً ما أورد موقع «كار واو» البريطاني المتخصصة بقطاع النقل، والذي أوضح أن اختبارات العام 2021 خلصت إلى اختيار هذه السيارات باعتبارها الأفضل على هذا الصعيد:

- 1 - (سويارو اوت باك» Subaru Outback
- 2 - (بولسفار 2» Polestar 2
- 3 - (جنيسيس جي 80» Genesis G80
- 4 - (فولكسفانغ آي دي4» Volkswagen ID4

### سويارو اوت باك» تصدرة الائمة و«هيونداي» تحلّيها



يخلف البرنامج القديم في اختباره مع اذراء تصادمات معملية بين الطرقات عجيدة للحكم بعها اماناً اعلى بلها (جيتي))

## تحقيقات



يلهم بد الراتب مبرائة وزارة التعليم (جيتي))

## تحولت مياه المدارس الليبية إلى مصدر لنشر الامراض بين اطفال، إذ تلوثها مستويات خطيرة من البكتيريا والمعادن الثقيلة، نتيجة اختلاطها بالصرف الصحي، في بلد لا تفيقه الاموال اللازمة لإصلاح المنظومة التعليمية

2020 بلغت 620 حالة لكن التقرير لم يحدد سن الحالات أو المسببات، وأكدت المياه الملوّثة الضّرر باسنان الأطفال مسببة الفلوروسيس «السفغة» أي اصفرار الاسنان لـ 16,2% من الأطفال، وفق ما أظهرته نتائج الاستبيان، وهو ناتج عن ابتلاع كمية زائدة من الفلورايد (عنصر معدني)، والذي فاقت نسبتته في 9% من العينات الحدّ المقبول وقدره 5,5مليغم/لتر، بحسب التحليل المخبري، إذ يؤدي التعرض لتراكيز عالية من الفلورايد وعلى فترات طويلة إلى تشمع ميناء الاسنان والهيلك العظلي، وفي حال كانت نسبته غير كافية وبلغت أقل من 0,5% كما ظهر في 57% من العينات، يعتبر مصدر قلق على الصحة العامة ايضاً، بحسب دراسة منشورة على موقع منظمة الصحة العالمية تحت عنوان «الوقاية من المرض من خلال بيئة صحية. الفلورايد غير الكافي أو الزائد: مصدر قلق رئيسي للصلحة العامة»، وشجنت مستويات عالية من النترات في 31,4% من العينات، إذ بلغت احدى فراءة 72 ملغم/لتر، بينما وصل الحدّ المسموح به وفق المواصفة الليبية لعام 2008 إلى 10 ملغم/لتر، ومؤوسد الحدّ المسموح به دولياً حسب منظمة الصحة العالمية 50 ملغم/لتر، وتوضّح البرراني أن زيادة كمية النترات في المياه عن الحدّ المسموح به تسبب أضراًر صحية مختلفة، أهمها ما يعرف بمتلازمة الطفل المرزوق عند الأطفال، حيث يعرقل هذا المركب عمل اليموجلوين ويعيق نقل الأوكسجين في الدم، وهذا حالة خطيرة قد تؤدي إلى الوفاة عند الأطفال خاصة في السنة الأولى من العمر. أما بالنسبة للبالغين فتركب النترات قد يسبب الغثيان والغثص والصداع وكذلك قحاطناً في القلب، وقد يتحدّد مع المركبات الامينية والأميدية في الجسم مكوناً مركبات مسرطنة حيث تمكّن الباحثون من إثبات ذلك في تجارب معمليّة على الحيوانات، ويسهم هذا التلوث في تزايد انتشار السرطان بين الليبيين حيث بلغ عدد الاصابات الجديدة عام 2020، 7661 حالة، ووصل عدد الوفيات إلى 4750 حالة وفاة في نفس العام، بحسب إحصائيات نشرتها منظمة الصحة العالمية في ورقة حقائق عن ليبيا.

2020 بلغت 620 حالة لكن التقرير لم يحدد سن الحالات أو المسببات، وأكدت المياه الملوّثة الضّرر باسنان الأطفال مسببة الفلوروسيس «السفغة» أي اصفرار الاسنان لـ 16,2% من الأطفال، وفق ما أظهرته نتائج الاستبيان، وهو ناتج عن ابتلاع كمية زائدة من الفلورايد (عنصر معدني)، والذي فاقت نسبته في 9% من العينات الحدّ المقبول وقدره 5,5مليغم/لتر، بحسب التحليل المخبري، إذ يؤدي التعرض لتراكيز عالية من الفلورايد وعلى فترات طويلة إلى تشمع ميناء الاسنان والهيلك العظلي، وفي حال كانت نسبته غير كافية وبلغت أقل من 0,5% كما ظهر في 57% من العينات، يعتبر مصدر قلق على الصحة العامة ايضاً، بحسب دراسة منشورة على موقع منظمة الصحة العالمية تحت عنوان «الوقاية من المرض من خلال بيئة صحية. الفلورايد غير الكافي أو الزائد: مصدر قلق رئيسي للصلحة العامة»، وشجنت مستويات عالية من النترات في 31,4% من العينات، إذ بلغت احدى فراءة 72 ملغم/لتر، بينما وصل الحدّ المسموح به وفق المواصفة الليبية لعام 2008 إلى 10 ملغم/لتر، ومؤوسد الحدّ المسموح به دولياً حسب منظمة الصحة العالمية 50 ملغم/لتر، وتوضّح البرراني أن زيادة كمية النترات في المياه عن الحدّ المسموح به تسبب أضراًر صحية مختلفة، أهمها ما يعرف بمتلازمة الطفل المرزوق عند الأطفال، حيث يعرقل هذا المركب عمل اليموجلوين ويعيق نقل الأوكسجين في الدم، وهذا حالة خطيرة قد تؤدي إلى الوفاة عند الأطفال خاصة في السنة الأولى من العمر. أما بالنسبة للبالغين فتركب النترات قد يسبب الغثيان والغثص والصداع وكذلك قحاطناً في القلب، وقد يتحدّد مع المركبات الامينية والأميدية في الجسم مكوناً مركبات مسرطنة حيث تمكّن الباحثون من إثبات ذلك في تجارب معمليّة على الحيوانات، ويسهم هذا التلوث في تزايد انتشار السرطان بين الليبيين حيث بلغ عدد الاصابات الجديدة عام 2020، 7661 حالة، ووصل عدد الوفيات إلى 4750 حالة وفاة في نفس العام، بحسب إحصائيات نشرتها منظمة الصحة العالمية في ورقة حقائق عن ليبيا.

**لا رفاهية على جودة المياه** تقدّر مديرية إدارة الخدمة الاجتماعية والصحة المدرسية في وزارة التعليم في حكومة الوحدة الوطنية الدكتورّة فوزية بن غنيسر، بأنه لا يوجد لدى الأراض الأري المائية والرياحات، ووجبات التعليم وحتى التعليمات والبرامج والأوضاع المعبد. وفي الوقت ذاته، يوجد قسم للمصلحة المدرسية، لكن الفقيشير الصحي ليس من ضمن مهامها، بحسب المشير الاضّر فراف التعليم في الزاوية، مضيفة أن العهدة للمالمة التشغيلية التي تعطى لكل مدرسة في كل

# تلوث المياه في ليبيا

## أطفال المدارس يدفعون الثمن من صحتهم



المياه الملوّثة في ليبيا

**54% من العينات المخبرية تؤكد تلوث مياه الشرب في مدارس ليبيا**

**الإسهالك والتهاب المسالك البولية أكثر المشاكل التي يعاني منها التلاميذ**

التي كانت شمولية في العينة وعددها 140 مدرسة توزعت على المناطق الغربية والشرقية والجنوبية، تعاني من رداءة نوعية المياه ونقصها، و54% ملوثة بالبكتيريا.

### مهلّات خطيرة

جاءت نتائج اختبار مجموع «كوليفورم» Coliform bacteria وهي البكتيريا القولونية البرازية موجبة في 46% من عينات مياه المدارس، في حين أنها يجب أن تكون صفرًا وفق القيدمة المعتمدة من قبل منظمة الصحة العالمية. وكذلك كانت نتيجة اختبار تقييم بكتيريا إيكولاي E.Coli» موجبة في 10% من عينات المياه، وتركزت في المناطق الغربية والجنوبية، وتعتبر هذه البكتيريا مهددا لصحة الطلبة كونها تسبب الإسهال الذي يؤدي إلى جفاف حاد، بحسب التحليل المخبري الذي أجرته اليونيسيف وحصلت مع تفصيل أن يكون أقل من 500. وأظهرت نتائج استبيان رأي غير قياسي تقدّمه عدد الحقيق سُمّل 96% ولي أمر يجوزعون في المنطقة الغربية والشرقية والتجنوبيّة، أن 47,7 % منهم اجاب بأن ابناءهم تعرضوا لمشاكل صحية في فترات سابقة بنسب مياه المدرسة، إذ عانى 26,7% من الإسهال المتكرر في فترات الدراسة، كما عانى 26,7% من التهاب المسالك البولية، وبحسب الدكتورّة هدى البرراني، أخصائية طب الأطفال ورئيسة قسم الأطفال عن طريق ربط المنطقة بخصبة تحلّة المياه وهذا لم يحدث وهو ما تؤكده تجربة برّة، الهندسية في الشركة العامة للمياه والصرف الصحي قائلة إن نسبة كبيرة من مياه الابار التي تغذي المدارس والمنزل ملوثة بمياه الصرف الصحي وغير صالحة للشرب وتسبب امراضا.

تلوث مياه المدارس يؤكد تقييم حول جودة المياه ومراقف الصرف الصحي أعدته اليونيسيف بالتعاون مع المركز الوطني لمكافحة الأمراض التابع لوزارة الصحة خلال الفقرة المحددة من ديستري/ كانون الأول 2016 وحتى مايو/ ايار 2017، ونشرت نتائجها في مايو 2018، وأظهرت أن نصف المدارس

طرابلس. رضا فحيل

يعاني التلميذ الليبي سالم منصور (11 عاما)، من حساسية شديدة وتقرحات في يديه بسبب المياه الملوثة في مدرسة شرق عينسي التابعة لبلدية الزاوية الغرب شمال غرب البلاد، وفقا لرواية جدته اميركية محمد منصور والتي تسلّم أثر المياه الملوثة على الطلبة طول مسيرتها العملية في قطاع التعليم التي استمرت 80» Genesis GV80» وعديرة مدرّسة ثم مفتشة تربوية، مؤكّدة أن المشاكل الجلدية واحدة من تبعات المياه التي تمكثت هي وزملاؤها من قياس نسبة ملوحتها جهازاً مخصّص لذلك، ليجدوا أن درجتها تصل إلى 5000 ملغم/لتر، بينما حددت منظمة الصحة العالمية في المبادئ التوجيهية بشأن معايير جودة مياه الشرب، سقفا أعلى للملوحة الماء وهو 1000 ملغم/لتر مع تفصيل أن يكون أقل من 500.

وتكشف منصور أن اهتمام الوزارة بنظافة مياه المدارس بات معدوما، إذ كانت توفر سابقاً معقمات مثل الكلور لقتل البكتيريا أو الفيروسات في خزانات المياه بالمدارس، لكنها لم تعد تصل مضيفة أن مؤشرات تلوث المياه تتعثر في الحدائق المر والطعم غير المتناسخ، نتيجة اختلاطها بالصرف الصحي، وقد راسلت خلال وجودها على رأس عملها بلدية الزاوية الغرب مرات عديدة بخصوص ذلك، ووعدت البلدية بإيجاد حل عن طريق ربط المنطقة بخصبة تحلّة المياه وهذا لم يحدث وهو ما تؤكده تجربة برّة، الهندسية في الشركة العامة للمياه والصرف الصحي قائلة إن نسبة كبيرة من مياه الابار التي تغذي المدارس والمنزل ملوثة بمياه الصرف الصحي وغير صالحة للشرب وتسبب امراضا.

تلوث مياه المدارس يؤكد تقييم حول جودة المياه ومراقف الصرف الصحي أعدته اليونيسيف بالتعاون مع المركز الوطني لمكافحة الأمراض التابع لوزارة الصحة خلال الفقرة المحددة من ديستري/ كانون الأول 2016 وحتى مايو/ ايار 2017، ونشرت نتائجها في مايو 2018، وأظهرت أن نصف المدارس

ومرتبطة بعدد الطلبة وعدد الفضول ولا يوجد فيها أي بند يتعلق بمراقبة جودة المياه، وهو ما أوضحته نتائج تقييم اليونيسيف، إذ تعتمد 7% فقط من المدارس المشمولة بالعيّنة برنامجا فعلا لمراقبة نوعية المياه والصرف الصحي. ورغم ذلك، تعتبر بن غنيسر أن عدد المدارس المشمولة في تقييم اليونيسيف لا يمثل العدد الحقيقي للمدارس، متذّرة بالقول إنه لو كانت مياه المدارس ملوثة بالجرانيم فعلا لانتشرت في البلاد الاميول وأمراض أخرى، لكن الدكتورّة البرراني، تؤكّد أن اولياء الأمور يبعثون أطفالهم من شرب مياه المدرسة لعرفهم أنها غير صالحة للشرب، لذلك لم تكن نسبة الضّرر كبيرة، ولو كانوا يشربونها لحدثت كوارث، وبينت إجابات اولياء الأمور الذين شاركوا في الاستبيان أن 26% منهم يزودون أطفالهم بعبوات مياه معادّة، وبلغ عدد المدارس في ليبيا 4300 مدرسة، تضم مليوناً و600 ألف تلميذ حتى عام 2020، وخصص المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطنية في العام الماضي 7,6 مليار دينار (1,66 مليار دولار اميركي) لوزارة التعليم موزعة على 63 جهة تابعة للوزارة، منها حوالي 20 مليوناً و564 ألف دينار (4,5 ملايين دولار) ميزانية تشغيلية للمدارس بحسب جدول رقم (3- 16) من الموازنة، لكن الجزء الأكبر من هذا المبلغ يذهب لرواتب الموظفين والعاملين في الوزارة، وفقا لتصرّحات لوزير التربية والتعليم السابق على عهده في عام 2013، بصفتها بأنها «ميزانية وهميّة» لأن 92% منها يذهب لمزات الموظفين، ولا يبقى سوى 8% منها للنموذ الأخرى، لذلك فإن تأخر وضع حلول للمدارس المتهاكلة يعود إلى العيوب التي تشوب قانون صرف الميزانية»، وفق قوله.

**ممارسات غير صحية** يؤكد الدكتور إدريس الغابدي استشاري الأطفال والمستشار الطبي السابق لمنظمة الصحة العالمية، غياب الدراسات الإحصائية المتعلقة بالأمراض التي تسببها المياه الملوثة، قائلا: «لا توجد لدينا أي دراسات إحصائيات بخصوص تفشي الإسهال أو غيره من الأمراض لدى أطفال المدارس سواء بسبب المياه الملوثة أو غيرها من الأسباب، مثلا الإسهال لا يتم في العادة تشخيص أسبابه لدى معظم الحالات، ولا يتم أخذ التحليل الميكروبي اللازم من غنيسر، بحسب خلد غلام، مئة جميع التلاميذ، بحسب خالد غلام، استاذ الإعالم في جامعة طرابلس ووالد تلاميذ بمدارس ابتدائية، قائلا: «المياه الصالحة للشرب ونورات المياه المنظفة في المدارس هي حق أساسي لجميع الأطفال والافتقار لها يؤثر على التحصيل العلمي، وعامل لانتشار الأمراض».





## العالقون على حدود بولندا... أي درس؟

**راتب نشوي**

يمكن لحالة العالقين على حدود البلاد الروسية البولندية أن تعد في فهم العالم واتجاه حركته. بقدر عددهم بحوالي أربعة آلاف حالم بالجوع إلى أوروبا، من مختلف الجنسيات، وإن كانت غالبيتهم من الكرد والعرب (سوريين وعراقيين)، ويقال إن هناك حوالي عشرة آلاف آخرين ممن وصلوا إلى بيلاروسيا من دون أن يصلوا إلى الحدود مع بولندا بعد. سَهلت بيلاروسيا الحصول على تأشيرة (فيزا) إليها، لا لكي تنقّي الناس فيها، بل كي توصلهم إلى حدود بولندا، نوعاً من الضغط على الاتحاد الأوروبي، ليرفع العقوبات التي فرضها على بيلاروسيا بسبب سياساتها القمعية.

وبرى الاتحاد في هذا السلوك حرباً هجينة، تفهروا بيلاروسيا) ولم تكن وشيئة من قبل كما هي الآن، يستهدف حلف شمال الأطلسي (الناتو)، إنز، بسبب وقوف بيلاروسيا على طابع الجوء على حدوده، مات منهم أكثر من عشرة أشخاص بسبب البرد.

إلى دول الاتحاد الأوروبي، ويشكل خاص

## في سرديات تأجيل قمة تونس للفرنكوفونية

**محمد احمد الشابي**

اتهم الرئيس التونسي، قيس سعيد، الرئيس الأسبق، نضيف المرزوقي بأنه كان وراء إحباط انعقاد القمة الفرنكوفونية في جزيرة جربة التونسية في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، مقررأ سحب جوازها للدبلوماسي، ليامر وزيره العدل بإجالة المرزوقي على الأضواء، محدداً لها الأسباب والفصل القانوني الذي عليها إن تعتمدن من خطاب بث على الموقع الرسمي لرئاسة الجمهورية، إثر ذلك، أعلن مكتب الاتصال في المحكمة الابتدائية بتونس، يوم 4 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، أن قضائي التحقيق أصدر بطاقة جلب في شأن السيد نضيف المرزوقي، واعتبر هذا إجراءً مشيناً، بل يصل إلى درجة قضيعة دولة، تم ما صاحب ذلك من حالات تشويه وتخوين وإتهام بأنه أحببت انعقاد قمة الفرنكوفونية، والدفق باتجاه تفليق إتهامه بالتمسك على الدولة، ولا يزال ما صنعته قيس سيد ضد المرزوقي منذ جيل حاض، براكم في أغلبية تزوع سعيده إلى التفرغ بالسلمة وقد أسد كل مكنائتها بين يديه، ما زاد الغلبة في دولت معارضيه والرأيضن إجراء 25 يوليو/ تموز الماضي، والذين اعتبروا الأمر الرئاسي 117 «تكريساً لنظام سطوي وسعيًا إلى الإفترار بالحكم،

وبالعودة إلى السرديات المخاتلة والخفية لتأجيل انعقاد القمة الفرنكوفونية، والتي أرتلها سعيد في خاتبة «نظرية المؤامرة»، فإن

ما زال حاضراً في القضاء العام ووسائل التواصل، ما جعل رموزًا حقوقيه وثقافية وأكاديمية تسهم في هذا الجدل الذي مكن من التوقف عند المكونات الأساسية والحقيقية لتأجيل القمة في مدارات سياسية ولغوية، بعيدة كل البعد عما ذهب إليه سعيده إتهاماً للمرزوقي بتأجيلها، وبالعودة إلى تلك المنظمة الفرنكوفونية وأدبيات وزارة الخارجية التونسية يمكن إثبات ما يلي: بدأت الفضة رمزياً بمناسبة الذكرى الخمسين لبلاد المنظمة العلمية للفرنكوفونية، حين تقرر عقد القمة في تونس سنة 2020، واتخذ القرار في القمة رقم 17 المتخذة في العام 2018 في بيريان (إيطاليا)، ولكن ظروف جاتحة كورونا دفعت إلى تأجيلها مرتين، قبل أن يتقرر انعقادها في جزيرة جربة جنوب جردل حاض، براكم في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2021.

وقد أثار هذا القرار جدلاً بشأن مدى «معقولية» عقد القمة في الظروف السياسية والاقتصادية والصحية التي تعرفها تونس، وعن حثيئات السلطوي سعيًا إلى تمارسها

وبالعودة إلى السرديات المخاتلة والخفية لتأجيل انعقاد القمة الفرنكوفونية، والتي أرتلها سعيد في خاتبة «نظرية المؤامرة»، فإن

ما زال حاضراً في القضاء العام ووسائل التواصل، ما جعل رموزًا حقوقيه وثقافية وأكاديمية تسهم في هذا الجدل الذي مكن من التوقف عند المكونات الأساسية والحقيقية لتأجيل القمة في مدارات سياسية ولغوية، بعيدة كل البعد عما ذهب إليه سعيده إتهاماً للمرزوقي بتأجيلها، وبالعودة إلى تلك المنظمة الفرنكوفونية وأدبيات وزارة الخارجية التونسية يمكن إثبات ما يلي: بدأت الفضة رمزياً بمناسبة الذكرى الخمسين لبلاد المنظمة العلمية للفرنكوفونية، حين تقرر عقد القمة في تونس سنة 2020، واتخذ القرار في القمة رقم 17 المتخذة في العام 2018 في بيريان (إيطاليا)، ولكن ظروف جاتحة كورونا دفعت إلى تأجيلها مرتين، قبل أن يتقرر انعقادها في جزيرة جربة جنوب جردل حاض، براكم في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2021.

وقد أثار هذا القرار جدلاً بشأن مدى «معقولية» عقد القمة في الظروف السياسية والاقتصادية والصحية التي تعرفها تونس، وعن حثيئات السلطوي سعيًا إلى الإفترار بالحكم،

## الوحشية الناعمة للعالم الحديث

**سمير الزين**

عدالة القضايا ليست كافية لتبلد الضحايا حقوقيهم من الجدل، سواء كان هذا فرداً أو دولة. وهناك أمثلة تقفا على الضحايا الممنوعين من الوصول إلى حقوقهم في كل العالم، وتطير النظرة العريضة على تاريخ العالم صورة قاتمة عن حجب العدالة، وضحايا الذين دفعوا ثمنها هائلًا، من أجل أن يكتب المتخسر تاريخًا يبدو مشرفًا، لكنه يخفي في خناياه دماء (الآلام) الضحايا الذين لم يكونوا قواد هذه الصورة الكاذبة للتاريخ. وفي المقابل، لا يمكن الاستمرار في العيش في عالم ظالم، من دون الحكم بعالم أكثر عدالة، يقتررب فيه الضحايا، أفراداً وأوطاناً، من حقوقهم التي سلبها الآخرون منهم، محلياً وخارجياً، نحم العدالة حلم البشرية زال طويلاً، فحصد القتل للمتشر في العالم اليوم أكبر ممن يمكن احتماله، لكن الذين يمكن قولهم الغوة لا أحد منهم مشغول فعلاً في تحقيق العدالة وإضفاء المظلومين والضحايا، بل على العكس هم يتكلمون جزأ من البات اللوم التي تطحن البشر في عالم اليوم في كل مكان. تقول الواقعة القائمة الكثير عن الظلم والوحشية التي تحاصرنا، تلك الحقول التي ينقل الإعدام اليوم جزأ



”  
**شعوبٌ أحالها تحالف فخر يجمع التسلط مع الفساد مع الجريمة المنظمة بشرية فقيرة مهانة**“

مع الأخذ في الاعتبار نواقص الديموقراطية في الداخل الأوروبي، تتآكل القيم الديمقراطيه تحت ضغط الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن التخاص العالمي، وكسب المبل القومي الاتقافلي زخفاً قويا ويحد تعبيرة الأير في قضية الهجرة، فيصل الأمر إلى حد الخطابة ببناء جدران تعزل الاتحاد الأوروبي عن خارجه، كما تقرر بولندا اليوم إزاء مشكلة العالقين على حدودها مع بيلاروسيا، «العالم الحر» يقود حورده في وجه الخارج القادم إليه، فيما كان السوفيت يلقفون حوردهم في وجه شعوبهم بغرض منعهن من التواصل مع «العالم الحر» وفي الحالتين، لا يبقى الداخل معزولاً عن سياسة الإغلاق أو المسند لافظمة ديكتاتورية متعاونة في موضوع الهجرة.

في اليونسكو، مما هو المرص.

(كاتب سوري في فرنسا)

”  
**شعوبٌ أحالها تحالف فخر يجمع التسلط مع الفساد مع الجريمة المنظمة بشرية فقيرة مهانة**“

مع الأخذ في الاعتبار نواقص الديموقراطية في الداخل الأوروبي، تتآكل القيم الديمقراطيه تحت ضغط الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن التخاص العالمي، وكسب المبل القومي الاتقافلي زخفاً قويا ويحد تعبيرة الأير في قضية الهجرة، فيصل الأمر إلى حد الخطابة ببناء جدران تعزل الاتحاد الأوروبي عن خارجه، كما تقرر بولندا اليوم إزاء مشكلة العالقين على حدودها مع بيلاروسيا، «العالم الحر» يقود حورده في وجه الخارج القادم إليه، فيما كان السوفيت يلقفون حوردهم في وجه شعوبهم بغرض منعهن من التواصل مع «العالم الحر» وفي الحالتين، لا يبقى الداخل معزولاً عن سياسة الإغلاق أو المسند لافظمة ديكتاتورية متعاونة في موضوع الهجرة.

في اليونسكو، مما هو المرص.

(كاتب سوري في فرنسا)

## استحالة مشاركة 53 رئيس دولة في قمة فرنكوفونية

تعد في تونس التي

”  
**استحالة مشاركة 53 رئيس دولة في قمة فرنكوفونية**“

تعد في تونس التي

في اليونسكو، مما هو المرص.

(كاتب تونسي)

## شكلت سورية عنواناً لسقوط السرديات الغربية الكبرى عن حقوق الإنسان التي تبين أنها أداة سياسية

مشكلة الإرهاب. فقيمة ضحايا الإرهاب ليست واحدة، فأين من الدول التي ذكراها، لا تتفاوت إذا قتل هؤلاء الإرهابيون مئات بل آلاف الألقاف من السوريين والعراقيين، أو غيرهم من الشعوب الأخرى، أما أن يُقتل أميركي أو فرنسي يبد هؤلاء، حتى لو كان هذا القتل خارج بلده، تصبح القضية أكبر بما لا يقاس. وكان المسوح للإرهاب المني بمواطني الدول الفقيرة المساكين، ومن غير المسوح المنس بالمواطنين الغربيين، فهؤلاء قيمة مختلفة عن الآخرين. طبعا، المثال للمقارنة فقط، وأنا أعتقد أن كل قول هو قتل مطلق، جريمة مغلقة لا يمكن التسامح بها، لا تدافع هذه المثالة عن أي قتل من أي نوع حياة البشر محزنة على أي منها كان لون البشر، أو جنسهم، أو انتماؤهم.

شرح جيل دومونيل، في كتابه «الضحية غير الحديدية» أنه يمكن التمييز في نظريات العدالة الاجتماعية على أنها تغييرات مفقده لإرادة التضامن الداخلي الشامل التي تصفي البشرية على ذاتها عن طريق رفض العنف، بوصفه سلوكاً كرك «الاعداء» الذين يعيشون في الخارج، على الجانب الآخر من الستار الحديدية، وتهدف العدالة الاجتماعية إلى مساعدة مثاليات المساواة والرفاهية التي تشمل عليها المياليات الاجتماعية الماضية، وينزع سلاحها بالمعنى الحرفي.

<div><div><div><div><div><span></span></div></div></div><div><div><div><span></span></div></div><div><div><span></span></div></div></div></div></div>	المكاتب
<div><div><div><div><span></span></div></div></div><div><div><div><span></span></div></div><div><div><span></span></div></div></div></div>	

www.alaraby.co.uk/subscriptions

09611144207 - 00961156794

**اليونان: مقتل 7 مهاجرين بمطاردة مع الشرطة**

لقى سبعة مهاجرين مصرعهم وأصيب ثمانية آخرون بجروح في شمال اليونان، بعد انقلاب سيارتهم خلال محاولتهم الهرب من حاجز للشرطة على طريق سريع قرب الحدود التركية، وفق ما أعلنت الشرطة اليونانية يوم أول من أمس الجمعة. وقتل ستة رجال وامرأة في الحادث الذي وقع قرباية منتصف الليل على الطريق السريع بين مدينة سالونيك والحدود التركية. وحاول سائق السيارة مولدوفي الجنسية الذي يُشتبه في أنه مهاجر بشر، تفادي حاجز أمني، ما أدى إلى حصول مطاردة مع الشرطة.

وربما يتفوق على، قضية الطاقة والمناخ والصحة والقدرة الشرائية... إلخ، ولا سيما حين يتم ربط موضوع الهجرة بالأمن والهوية والصراع الحضارات، أحد أقطاب النمين المتطرف الفرنسي (وهو من أصول إيطالية) بسفي محاولة المهاجرين، أو المهاجرين بالأحرى، دخول بولونيا «غزوا»، وآخر يصوّر بأنه يفضل أن يموت هؤلاء العالقون على الحدود من البرد على أن يدخلوا الاتحاد الأوروبي.

أسوأ النزعات السياسية في أوروبا تجتمع في هذا النزوع الديموقراطي القومي الانقلابي والضيق الأفاق الذي يغذي الخوف من آخر لا يخف عن الكاشف من الآخر الذي خارج الحدود المختلفة المنتبت في البلد نفسه، وصولاً إلى الآخر المختلف في العقيدة والرائي السياسي، مسان يتنبهي إلى خلق القيم التي يظن أن يزعم أنه يدافع عنها. كما أنها لأسوأ النزعات السياسية الأوروبية وأكثرها كارتلية الصريح أيضاً أن سياسة الاتحاد الأوروبي مع العالصلين إلى حدوده مؤشّر على بداية أفول التصوّج الأوروبي، وهذا يعني خسارة عالية كبرى، انتهاك حقوق الإنسان لحماية حقوق الإنسان، التحلي عن القيم لحماية القيم، فما يمكن أن يصف الموقف السياسي الحالي اليانسن ممن بغاومون بحياتهم لدخول البلدان الأوروبية، أو الموقف الأوروبي المسند لانظمة ديكتاتورية متعاونة في موضوع الهجرة.

القيم، فما يمكن أن يصف الموقف السياسي الحالي اليانسن ممن بغاومون بحياتهم لدخول البلدان الأوروبية، أو الموقف الأوروبي المسند لانظمة ديكتاتورية متعاونة في موضوع الهجرة.

في اليونسكو، مما هو المرص.

(كاتب سوري في فرنسا)

## «دفعه وسلام» للاجئين سورية

أطلقت جمعية «قطر الخيرية» من مدينة غازي عنتاب التركية الدفعة الأولى من قوافل مساعدات «دفع وسلام»، والتي توجهت إلى داخل سورية ومخيم البيلي على الحدود بين تركيا وسورية. وتستخدم حملة المساعدات حوالي 30 ألف نازح سوري.

وأوضحت «قطر الخيرية»، في بيان أصدرته أمس السبت، أن «الدفعة الأولى مساعدات «دفع وسلام» استلقت في مدينة غازية، والسياسة على الحدود بين تركيا وسورية. وتستخدم حملة المساعدات حوالي 30 ألف نازح سوري.

وأوضحت «قطر الخيرية»، في بيان أصدرته أمس السبت، أن «الدفعة الأولى مساعدات «دفع وسلام» استلقت في مدينة غازية، والسياسة على الحدود بين تركيا وسورية. وتستخدم حملة المساعدات حوالي 30 ألف نازح سوري.

وأوضحت «قطر الخيرية»، في بيان أصدرته أمس السبت، أن «الدفعة الأولى مساعدات «دفع وسلام» استلقت في مدينة غازية، والسياسة على الحدود بين تركيا وسورية. وتستخدم حملة المساعدات حوالي 30 ألف نازح سوري.

**الهند : امطار غزيرة تقتل 17 شخصا**

لقى ما لا يقل عن 17 شخصا حتفهم وتم الإبلاغ عن فقدان العشرات في ولاية أندرا براديش جنوب الهند بعد ايام من هطول الأمطار غزارة، حسبما قالت السلطات. وتعرضت الولاية لسيلول شديدة منذ يوم الخميس، ما تسبب في فيضانات عارمة في خمس مناطق على الأقل. وارتفع عدد القتلى إلى 17 مساء الجمعة بعد مقتل ثلاثة أشخاص في أنهبيا مبني، بحسب الشرطة. وتم إنقاذ عشرة أشخاص حوصروا تحت الانقاض، لكن ما زال هناك اثنان في عداد المفقودين. وتم الإبلاغ عن وفيات من مختلف المناطق خلال الأيام القليلة الماضية. (أسوشيتد برس)

## «دفعه وسلام» للاجئي سورية

لمليون نازح ولاجئ وأفراد من أسر فقيرة في 18 دولة آسيوية وأفريقية وأوروبية. وتقدر كلفتها الإجمالية بنحو 90 مليون ريال قطري (24,6 مليون دولار). وجاءت كورونا، وأشار إلى أن «النازحين داخل سورية يحطون بالولاية أكبر لأن أوضاعهم أشد بؤساً، ويصعب وصول المنظمات الإنسانية الدولية إليهم». وتستخدم حملة «دفع وسلام» لمواجهة مخاطر الشتاء الوصول إلى أكثر من 1,4

لمليون نازح ولاجئ وأفراد من أسر فقيرة في 18 دولة آسيوية وأفريقية وأوروبية. وتقدر كلفتها الإجمالية بنحو 90 مليون ريال قطري (24,6 مليون دولار).

وجاءت كورونا، وأشار إلى أن «النازحين داخل سورية يحطون بالولاية أكبر لأن أوضاعهم أشد بؤساً، ويصعب وصول المنظمات الإنسانية الدولية إليهم». وتستخدم حملة «دفع وسلام» لمواجهة مخاطر الشتاء الوصول إلى أكثر من 1,4

في اليونسكو، مما هو المرص.

(كاتب سوري في فرنسا)



(مدير الجزيرة)

## ويلات زخات المطر الأول في سيناء

**سلياء . محمود خليات**

لم يحتح كشف زيف تدابير التنمية المزعومة في شمال سيناء شرقي مصر، إلى أكثر من بعض الغيوم العابرة لسماء المحافظة، والتي عرقبت الشوارع في وحول امطار الميعة، فكان البحث عن دماء حفر والخنازير روابطها واهية بين العفما العراقي وتقليم القاعدة، لا أساس لها من أجل تجر العراق أن قضيا عادل كانت ضخمة تقاطعت بصراعات ومصالح الإقليمية ودولية. وقد كانت القضايا الوطنية والقضايا المحلية الكهربائي، وسط غياب كامل للمؤسسات الرسمية إلى سواء ضخمة هذه التقاطعات، فكان الفلسطينية والاكتر من أكبر ضحايا هذه التقاطعات

ولما نحتش سلميية» أيضاً، كتّبت الناشط محمد حجاج: «ما حدث في مدينة العريش مع سقوط أول رخة مطر يشير إلى ذروة الفساد المستشري التي يجب أن يحاسب المسؤولون وعن، فالشوارع والميادين حية جرى تعبيدها وصفتها حديثاً بكلفة ملايين الجنيهات عجزت عن مواجهة أول اختبار لها في تصريف مياه الأمطار. ونحن لا نتنقص عاصمة محافظة شمال سيناء، وصورا ومقاطع فيديو أظهرت شماتت هذه الظواهر، وحتى مستشفى العريش العام نتيجة هطول الأمطار

طول ساعات في المحافظة، في أول منخفض جوي تعترضه لم مع بدء الشتاء، بينما غابت المؤسسات الحكومية عن متابعة الأوضاع الميدانية، ولم تتدخل لإنهاء أي أزمة ناجمة عن انقطاع المياه الموجودة في الشوارع والميادين تصريف المياه الموجودة في الشوارع والميادين الحديثة والصور العجية التي نقلت من شارع القاهرة بمدينة العريش الذي جرى رصفه

وعلق الناشط السياسي حاتم حنك، المحتشم

www.alaraby.co.uk/subscriptions

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

09611144207 - 00961156794

# الزهايمر في الجزائر باحة تستحدث برنامجاً لمقاومة النسيان

**الجزائر - فتيحة زلموش**
تحتفي الجزائر أكثر من 200 ألف مصاب بمرض الزهايمر في البلاد، بحسب ما جاء في آخر تقرير لوزارة الصحة الجزائرية صدر في هذا الإطار في عام 2019. وقد سبق ذلك في عام 2017 إطلاق السلطات مشروع مركز متخصص لمرضى الزهايمر، هو الأكبر في المغرب العربي. ويستقبل المركز كل يوم نحو 10 مصابين جدد، معدل أعمارهم يتراوح بين 65 و 85 سنة، سبعة منهم عادة يبلغون مراحل متقدمة من المرض. كما يضمّ المركز وحدة طبية متخصصة في علم الجينات إلى أجل البحوث، علماً أنّ العُلمَات تُرسل إلى فرنسا للتحليل والبحث التطبيقي هو لمصلحة الأساتذة للتخصصين في المجال من مختلف الجامعات الجزائرية.

«قبل 12 سنة، علقت في زحني صورة جارنا محمد التهامي الذي كان بعضي في أحد شوارع مدينة قسنطينة، شرقي الجزائر، من دون أن يتعرف إليّ. وجّهت إليه التحية لكنه لم يردّ. وعند عودتي إلى البيت، علمت أنّ جارنا الذي تجاوز السبعين مفقود منذ ثلاثة أيام، قبل أن يتم العثور عليه في أحد أحياء



200,000

هو عدد المصابين بمرض الزهايمر في الجزائر على المستوى الوطني، بحسب آخر الأرقام الرسمية

## ليبيا: نساء يتحالفن لخوض الانتخابات البرلمانية

**طرابلس - العربي الجديد**

تطمح المرأة الليبية إلى خوض غمار الانتخابات البرلمانية المقبلة لتخثيث دورها وقرارتها في المشاركة السياسية في البلاد، وتتقدم نحو أربع منظمات مدنية لتشكل تولى مناصب سياسية في الحكومة الحالية.

وانتظمت نحو أربع منظمات مدنية لتشكل تحالاً حزبياً للمشاركة في ترشيح أسماء للانتخابات البرلمانية المقبلة، بحسب الناشطة السياسية مروى الفاخري، التي أعربت عن ارتعاجها من استمرار تجاهل المشهد الليبي لحصة المرأة في الانتخابات

وفي حكومة الوفاق الوطني الحالية، تولت خمس نساء مناصب وزارية متقدمة، منها وزارات سيادية، وهي وزارة الخارجية والتعاون الدولي التي تولتها الناشطة الحقوقية نجلاء النعوش، ووزارة العمل التي تولتها حلينة البوسفي، ووزارة الشؤون الاجتماعية التي تولتها وهاء الكيلاني، ووزارة الثقافة والتنمية العرفية التي تولتها مبروكة أوكي، ووزارة الدولة لشؤون المرأة التي تولتها حورية طرمان.

وتدعو الحكومة الحالية أكثر اهتماماً بشؤون المرأة ففي الخامس من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أطلقت الحكومة والمجلس الرئاسي مبادرة لإعداد وتبنى «الخطة الوطنية لتنفيذ أجندة المرأة والسلام والأمن في ليبيا»، بالتنسيق مع الأمم المتحدة، وقال عضو المجلس الرئاسي موسى الكوني إن المبادرة تهدف إلى الدفع بالمرأة الليبية للمشاركة في تقلد مناصب رفيعة، مشدداً على ضرورة أن تحوز الانتخابات المقبلة لـ «المشاركة في التغيير الجذري الذي نشهده ليبيا».

كما دعا الكوني المرأة إلى منح صوتها للنساء في الاستحقاق الانتخابي، قائلاً: «لا نريدن أن نتخذهن أصواتكن للرجل، بل

يُعدّ مرض الزهايمر واحداً من الأمراض الأشدّ قساوة، ليس على المريض فحسب إنما كذلك على محيطه، لاسيّما عائلته وأصدقائه

ومواجهة تغير سلوكياتهم التي تُخذ من أعراض المرض والعمل على تحسينهم ذهنياً، أمّا الثانية فمعالجة نفسية من خلال طرق مغايرة من قبيل التشجير وغرس الأزهار في الحدائق والتاهيل الحركي والخياطة ومشاهدة الأفلام واللقاءات بين المرضى. وكلّ ذلك يهدف تفادي التعقيدات التي تنجم عن إبقاء المريض في المنزل مستقبلياً في سريره، وقد ساهم ذلك في إبطاء تفاقم المرض والتخفيف من أعراضه وتقليل الضغط على أقارب المصابين به، خصوصاً في ما يتعلق

بفقدان الاستقلالية الذاتية لدى المريض وتدهور المعرفي بالإضافة الإرهاق العاطفي الذي يصيب المهتمّين به. تقول فتحة «لـ«العربي الجديد» إنّ «الأفأ من مرضى الزهايمر يعانون في صمت، فيما نظنّ أنهم لا يدركون ما يجري من حولهم»، لكنها تشير في الوقت نفسه إلى أنّ «هذا المرض يؤلم الأهل والعائلة قبل المريض». الباحثة، وهي تقنية ذات مؤهلات عليا في الإعلام الآلي، وضعت خوارزمية الكترونية لتحديد تجاوب المرضى مع العلاجات وقياس اثر ذلك



يعلمت علمت فتيحة زلموش (اليمين) Getty

وكلّ من يهتمّ لحاله. بالتالي فإنّ علاجه يقدّم المساعدة له ولهؤلاء على حدّ سواء، إذا كان مناسبا

ورش للمختبرات المسمية وللمختبرات المصرية وللمختبرات السمية، فعمدت إلى صور وأصوات وأشياء ملموسة لتحريك الذاكرة وإثارة الذاكرة فخصّاص إلى «إحياء الأحداث التي عاشها المريض في السابق، وتعميم استخدامه في مختلف المستشفيات الجزائرية. والبرنامج يعتمد على العلوم العصبية المعرفية، أي «إعادة تاهيل قدرات المريض المعرفية عن طريق سندات أو مثيرات بصرية وسمعية ولسمية».

وتؤكّد فتحة أنّ البرنامج يستهدف كسر حاجز الصمت الذي يعيشه المريض، وهو «جدار يتمدد مع مرور الزمن ليفصل الفرد عن محيطه شيئاً فشيئاً مع مرور الزمن، بالتالي يفصل المريض عن محيطه فحّ واقعه، والنتيجة انسحابه التام من المجتمع، ما يسفر عنه ضмор القشرة الدماغية وتلفها».

ويسهم البرنامج في رفع قدرات المرضى المعرفية. وفي حالة امرأة عجوز شملها البحث، ارتفعت الكلمات لديها من 15 اسماً ومفردة إلى ما بين 50 و 40 كلمة تتذكرها سريعاً، وهذا أمر إيجابي قد يتعرّض مع مرور الوقت، خصوصاً في حال استهداف المرضى

بورش متواصلة وأخرى لذويهم وتحكي فتحة أنّها استطاعت إقناع عائلات المرضى بالتدرّب على كل الخطوات اللازمة لتتمكّن من تطبيقها مع مرضاهم واستشارة حواسيم، كذلك اشرفت على تدريب عشرات الأشخاص على تعلم هذا البرنامج بطريقة علاج

وهذا البرنامج الذي يُعدّ الأول من نوعه في الجزائر يسمى بحسب فتحة إلى «إعادة دمج مرضى الزهايمر في المجتمع وإقداهم من الوحدة والكتابة»، لافتة إلى أنّ طموحها بقضي «إيجاد بدائل عن العلاج الذي يقدمه الأطباء مثل الموصفات الدوائية التي تكثفي الإساءة بتقديهما للمريض بانتظام». تصف أنه «يستهدف كذلك المرضى الذين يواجهون مشكلة في التواصل مع الآخرين، الأمر الذي يؤدّي بهم إلى التوقّف على أنفسهم واختيار العزلة والعشم على الهامش في البيت والمجتمع كذلك، علماً أنّ «الدراسة كانت قد توصلت إلى أنّ ثفة أسوأ جزائرية تلجا إلى الحلّ الأسهل في مواجهة مرض الزهايمر وهو الإغلاق على المريض في البيت، مخافة الهروب إلى الشارع، بالإضافة إلى إخفاء حقيقة المرض، خصوصاً أنّ كثيرين وصلوا إلى حالة يأس قصوى إزاء تحسّن حال مرضاهم». تجدر الإشارة إلى أنّ وهبية فتحة كانت تحلم بأن تصير طبيبة متخصصة في جراحة الأعصاب، لكنها لم تحقق ذلك. فهي انقطع عن الدراسة عشرين سنة قبل أن تعود لتجتاز امتحانات الكالوريا في عام 2010 وهي في الثامنة والثلاثين من عمرها. بعد ذلك، تابعت دراستها لتحصل على درجة الدكتوراه في العلوم العصبية المعرفية، وتتخصص في امراض اللغة والتواصل، وهو تخصص علمي يتقاطع مع الطبّ.

### قصة لاجئا



لم يكن نجيب الله يعلم أنّ نيمات حياة اللجوء الثقيلة سوف تصنه من تحفيق حلمه برداء الأطباء الأبيض

## نجيب الله بشاري حلمت بأن أكون طبيباً

الإسلام آباد - صحيفة الله حابر

في شمال غرب باكستان، ولد نجيب الله بشاري وهو لاجئ أفغاني استقرت أسرته في البلد الجار منذ خروجه من أفغانستان قبل نحو 40 عاماً على خلفية الغزو السوفييتي. فتفرّع في تلك المنطقة متقللاً بين مخيمات عة للاجئين، لا يخفي نجيب الله أنّه كان يرغب في أن يصير طبيباً، وجراح قلب بالتحديد، عندما كان صغيراً، حينها لم يكن يعلم أنّ اللجوء والغربة ونيمات الحياة الثقيلة سوف تمنعه من تحقيق حلمه. واليوم، عند سؤاله عن العودة إلى أفغانستان، يحاول التهرب من الردّ. بالنسبة إليه فإنّ البطالة ترتفع بشكل كبير هناك وثمة أقارب لي يرغبون في الانتقال إلى باكستان إذا سمحت لهم الفرصة».

يخبر نجيب الله البالغ من العمر اليوم 35 عاماً: «كنت صغيراً وكنا نعيش في مخيم كچه كري بضواحي مدينة بيشاور مركز إقليم خيبرپختونخوا الحدودي، وكان والدي يملك محلاً صغيراً للخضّر في سوق بورد بازار». يضيف: «وعندما كنت أمشي مع والدي، كنت أشاهد الأطباء وطالبا كليات الطب وهم يلبسون البراء الأبيض، فرحت أحلم بأن البسه في يوم من الأيام وقد صورت طبيباً، وكنت أرّد لوالدي أنّي سوف أصير جراح قلب».

ويتابع نجيب الله: «الحقت في البداية بمدرسة تابعة للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مخيم كچه كري، وكنت متفوقاً وكنت اتعلّم اللغة الإنكليزية. لكنني توقفت عن الدراسة في الصف الثامن، إذ مرض أبي وكان بالتالي في حاجة إليّ لإساعده في المحل. كوني ابنه الكري، وعندما ترك المدرسة، كان نجيب الله يامل بالعودة إليها مجدداً بعد تعافى والده، وكان يتوقع أن يكون ذلك في العام الذي تلا. لكنه لم يعد إليها قط. فمع مرور الأيام، تفاقمت حال والده الصحية وبات هو يهتم بشؤون المحل كلها، وصار هو معيل الأسرة الوحيد.

لا يخفي نجيب الله أنّه كان «سعيداً في البداية إلى حدّ ما، بعدما توليت أمر المحل، فأنا كنت أكسب المال وكنت أظنّ أنّي سوف أعود إلى المدرسة بعد تحسّن حال والدي لكنّ ذلك لم يحصل، ولم اجلس عن جديد على مقعد مدرسي». وفق الأهل بعد أعوام، وبدا يعمل في المحل بشكل طبيعي ويفكّر في الربح أكثر، فاستاجر محلاً آخر أكبر من القديم وحقّق ربحاً مالياً لا يأس به. وقبل عشرة أعوام، تزوّج نجيب الله قريبة له في مدينة بيشاور ولديهما اليوم ستة أولاد، اثنان وأربع بنات، جميعهم في المنزل، هو يرغب في تعليم أبنائه، لكنّها ما زالّا صغيرين. أمّا البنات، فأعراق الأسرة وعاداتها لا تسمحان لهنّ بالالتحاق بالمدرسة، لكنهنّ يدرسن في البيت الكتابة والقراءة والدين.

## أكراد العراق من بيلاروسيا إلى نقطة «العذاب الأول»

أخرى شمال أربيل وشرقي دهوك. وأول من أسس الجماعة، وصلت أسرة عراقية إيريدية إلى بغداد، بعدما رفضت القاء في أربيل أو العودة إلى منطقة سكنها الأصلي في بلدة سنجار، ويخبر قريب لاسرة «العربي الجديد» أنّ أفرادها الأربعة وصلوا بلا مبررات، وأخراهم للمحرورات».

وتفيد معلومات حصلت عليها «العربي الجديد» من مكتب وزارة الهجرة في بغداد، أن السلطات البيلاروسية على السفر من دون جعبتهم، ما دفعهم إلى الاتصال بنا. وقد استقبلناهم لانهم لا يريدون العودة إلى سنجار».

ويتابع: «خرجت الأسرة من سنجار العام الماضي، ومكثت فترة في أربيل ثم هاجرت إلى بيلاروسيا لمحاولة الحصول على لجوء وعم، علماً أنّها عاشت فترة ما بعد تحرير البلدة من تنظيم داعش تحت حكم وتفوذ الفصائل المقاتلة وسلمحي حزب العمال الكردستاني، وهي تحتاج حالياً إلى مساعدة».

من جهته، يقول عضو برلمان إقليم كردستان عن حزب «حراك الجيل الجديد» المعارض لحكومة الإقليم، يداري أنور، لـ«العربي الجديد»: «دعت أسباب كثيرة شباب إقليم كردستان إلى الهجرة، البرزخا معاناتهم من تزايد معدلات الفقر والبطالة، ومن الممارسات الأمنية لأحزاب السلطة التي تدبر الإقليم بطريقة بوليسية، علماً أنّ اعتقلت أكثر منهم لجرّد شتمهم تعليقات غير مؤيدة لها على مواقع التواصل الاجتماعي».

ويعتبر أنور أنّ «خبرات الإقليم وثرواته يتبعث عنها أبناء المسؤولين الذين يتجهون إلى أوروبا وبلدان أخرى لشراء ملباس ومقتنيات من ماركات عالمية، على حساب شباب الإقليم الذين لا يملكون قوت يومهم ويجهلون مصير مستقبلهم، وبعد الفضيحة العالمية التي أظهرت معاناة الإصرء على الحدود بين بيلاروسية وبولندا، يجب أن تراجع الحكومة في الإقليم والسلطات العراقية عموماً قراراتها وإجراءاتها من أجل إصلاح الأوضاع».

التص الكامل على الموقع الإلكتروني

وانهموا بأنهم خانوا إقليم كردستان، فوضحو فيها امال الإصلاح في ظل استيلاء جديد من انتهاكات تحصل فيه»، فقط ضمن مجموعة أكاديم ليباروسيا التي استقبلت اللاجئين سياسياً في قضايا عادين بحدّ الهجرة مجدداً لمحاولة طلب اللجوء في بلدان أخرى، «الأز إقليم كردستان

ويقول: «تجت الأزمة من تعرّض اللاجئين لاحتلال ولو أخبرت الحكومة البيلاروسية العالقين على الحدود أنها ترفض استقبالهم، كان أختار معظمهم قصد بلدان أخرى للحصول على لجوء». وحالياً لم يقدم مسؤولو إقليم كردستان أية معونات للعادين رغم أنّهم يعملون إن غالبيتهم فقدوا وظائفهم وأموالهم خلال الرحلة، كما تعرّضوا لتوبيخ من السلطات الأمنية في المطارات خلال قيامهم برحلات العودة،



اهباء اللجنة كرجية بعد وصولها إلى مطار أربيل (صافيت حامد/ فرانس برس)



### فسبكة

تكرّر بين صفحات

موقع التواصل

الاجتماعي «فيسبوك»

المصاطب المعنية

بمترامة ملف الانتخابات

الليبية الراسية والبرلمانية

على حدّ سواء، وتخلت

على هذه الصفحات

اسماء المرشحين

مع نيز عنهم أحيانا،

وهو ما يلتر فضول

المواطنين المتلعرف

من خلال تمنى النجاح

للمرشح او العكس، ولم

يلاف اعلان اسم احدث

المرشحات ترجيا بسبب

موقفها السياسي

وعدم تحفيقها اي

انجاز، كما قال البعض.

ولا شك ان الازام القليلة

المناسبة اكبر بين المواطنين افتراضيا.

<sup>[1]</sup> 200 ألف مصاب بمرض الزهايمر في البلاد، بحسب ما جاء في آخر تقرير لوزارة الصحة الجزائرية صدر في هذا الإطار في عام 2019

<sup>[2]</sup> وقد سبق ذلك في عام 2017 إطلاق السلطات مشروع مركز متخصص لمرضى الزهايمر، هو الأكبر في المغرب العربي



تجمع الالم الصعب وراء الأسلاك

## خلف الأسلاك أساسة عند الحدود البولندية

قد تعيد بعض صور المهاجرين العالقين منذ أسابيع على الحدود بين بولندا وبيلاروسيا صور أسرى المعتقلات النازية خلال الحرب العالمية الثانية، خصوصاً تلك التي تظهرهم قرب الأمتار الطويلة والمرتفعة للأسلاك الشائكة التي نصبها السلطات البولندية لمنعهم من الدخول، وذلك بعدما منحهم الاتحاد الأوروبي الحصوة الأخضر لفتح ذلك، وتأمين حماية حدوده مع دول الشرق. بالتبع ليس هؤلاء المهاجرون، وغالبينهم من الشرق الأوسط، أسرى للبولنديين، لكنهم يعانون من ظروف أسوأ من الأسر بين الأسلاك الطويلة الممتدة على طول الحدود، فهم محرومون من المساعدات ومؤن الطعام والرعاية الصحية الضرورية في أجواء الشتاء التي تتدرج بدرجات حرارة أدنى من الصفر في الأيام المظلمة، وينتظرون استئناف نشاط أو سكان من المنطقة عليهم بإساليب اصدرت وارسو قوانين لمعاقيبتها. ويعني ذلك أن وضع المهاجرين العالقين أسوأ اليوم من أسرى النازيين ربما الأكثر شرسة في تاريخ الإنسانية.

ولا مكتفى البولنديون بحواجز الأسلاك الشائكة لإبعاد المهاجرين عن أراضيهم الداخلية، إذ ينتشرون الألاف من الحدود وراء الأسلاك المرأقية أي تحركات للمهاجرين، مع الاستعداد الكامل للتعامل معها بكافة أنواع وسائل الردع، فالمكان ساحة معركة حقيقية بالنسبة إليهم، بتوجهيات من سلطاتهم والأوروبيين من ورائهم الذين رفخوا شعار رفض استقبال المهاجرين بأي ثمن وبغض النظر عن أية رؤية إنسانية لمعاناتهم الكبيرة التي جرتهم إلى هذا المستنقع المأساة. (العربي الجديد) (المصور: فرانس برس، Getty)



تجمع الأسلاك مع حديد



الردع الشوم لبولندا واوروجيا كيلومترات من الأسلاك



الطرف مقطوع إلى النعام



قوة صد كبيرة جدا



محاولة بإساسة لتصور اامم الجنود البولنديين

## أخبار كاذبة

الآلاف المشاركات والتعليقات حصدتها قصة امرأة قيل إنها أنجبت 18 طفلاً دفعة واحدة، مرفقة بصورة لامرأة حامل واخرى لاطفالك حديثي الولادة، هو مجرد ادعاء، فصوره المرأة معدلة، أما القصة فمختلفة ومصدرها موقع ساخر.

نسب تصريح وزير العدل المغربي، جاء فيه أن وزارته تحضر لقانون «يمنع الزوج من دخول بيته إن كان على خلاف مع زوجته»، الأدهاء غير صحيح، فالقانون قيد البحث يمنع دخول الزوج منزله في حال عتف زوجته، لا للمجرد الخلاف بينهما.

غداة إعلان سيف الإسلام القذافي ترشحه للانتخابات الرئاسية في ليبيا، ظهر منشور يدعي أنه تعهد، في مقابلة مع «سويتيك»، تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية إذا انتخب. الخبر كاذب، ولم تنشر مقابلة حديثه مع القذافي.

تداول صفحات خيرا نسيتها إلى صحيفة «الانباء» الكويتية، جاء فيه أن «الوضع في لبنان إلى تازم خطير جراء الاضطراب لعمليات اغتيال سياسية تطاول شخصيات مرشحة للانتخابات النيابية»، لكن هذا الخبر مختلف ولا اساس له من الصحة.

## ناشرون مصريون خلف القضبان

مع صدور قرار بتجديد حبس الناشر المصري يحيى خلف الله محمد مدة 45 يوماً، تعود في التقرير الآتي إلى الحملة المعنجه التي شنتها السلطات المصرية ضد عدد من الناشرين

حين اقتحمت قوة من المصفقات الفنية دار تنمية، ولبقت القبض على أحد العاملين بالدار بحجة مخالفة معايير النشر بنشرها وتوزيعها الكتاب المذكور، وعلى أثر الواقعة، أنفك مسؤولو تنمية 2000 نسخة، وهي مجمل المطبوع من الكتاب محل الخلاف وكأنت «دار تنمية» قد طبعت بالاتفاق مع الدار العربية للعلوم في لبنان، صاحبة

بالسجن خمس سنوات مع الشغل والنفاذ بتهمتي «إفشاء أسرار عسكرية، وإذاعة أخبار وبيانات ومعلومات كاذبة»، وذلك لنشره طبعة مصرية من كتاب المؤرخ الإسرائيلي يوري بار جوزيف، والمعنون في ترجمته للعربية بـ«الملائكة الجاسوس المصري الذي أنقذ إسرائيل»، وتعود وقائع القضية إلى سبتمبر/أيلول عام 2017.

القاهرة: العربي الجديد  
أغلب الاتهامات تمحور حول الانضمام إلى «جماعة إرهابية»



الخبير القبض في السنوات الأخيرة على أبرز الناشرين المصريين تحركو (إعداد: فرانس برس)

الوحيد الذي نجا من دوامات الحبس المطول والأحكام الجائرة، والتدوير على ذمة أكثر من قضية، هو الناشر المصري والصحافي الاقتصادي مصطفى صفير، مؤسس شركة «بيزنس نيوز» ورئيس تحرير جريدة «المورصة» الخاصة لكن قراراً صادراً عن القضاء في 5 ديسمبر/كانون الأول 2016 أمر بالتحفظ وتجميد أرصده وحساباته وممتلكاته مع آخرين بدعوى انضمامهم إلى جماعة الإخوان المسلمين. ووكالت لجنة التحفظ وإدارة أموال جماعة الإخوان ملف إدارة صحفيتها «المورصة» وDaily News Egypt إلى مؤسسة «أخبار اليوم». ولم تكف السلطات المصرية بمصادرة الأموال والتحفظة على الممتلكات ونقل تبعيتها إلى مؤسسة حكومية مصرية، بل علات وقررت إلقاء القبض عليه في 12 إبريل/نيسان 2020، وقيادته إلى أحد مقار الأمن الوطني، ثم نقله إلى مقر نيابة أمن الدولة العليا في اليوم نفسه، حيث قررت حبسه على ذمة القضية رقم 1530 حصر أمن دولة عليا، بعدما وجهت إليه اتهامات بالانضمام إلى جماعة لم يتم تحديد هويتها. وظل الناشر مصطفى صفير في السجن نحو عام، قبل أن يخلى سبيله في مارس/ آذار 2021، قبيل انتخابات مجلس إدارة نقابة الصحفيين المصرية.

## ألعاب الفيديو بريئة من العنف على أرض الواقع

القباسي التي تحدد الآثار السببية المعقولة لألعاب الفيديو العنيفة على سلوكيات العنف لدى الأطفال المستهدفين، بدلاً من تحديد الارتباطات فقط. ولم تجد أي دليل على أن العنف ضد الآخرين يزداد مع ألعاب الفيديو. وأضافت سوزنديليتي، في تصريح له «العربي الجديد»، أن نتائج الدراسة تشير إلى أن ألعاب الفيديو العنيفة قد تثير غضب الأطفال، لكن هذا التحريض لا يتدرج إلى عنف ضد الآخرين، وهو نوع العنف الذي يهتم به أكثر من غيره. وأوضح أن التفسير المحتمل للنتائج هو أن ألعاب الفيديو عادة ما تمارس في المنزل، حيث تكون فرص الانخراط في العنف أقل. في الجزء الرئيسي من التحليل، أظهرت مقاييس العنف المبلغ عنها أنه يمكن استبعاد حدوث زيادات حقيقية في العنف ضد الآخرين بثقة تصل إلى 90 في المائة، إذ لم يُعثر على آثار ذات دلالة إحصائية على احتمال أن تكون قابسوا أو عنيفا مع الآخرين، أو حتى ممارسة السلوك المدمر للأشياء الذي أبلغ عنه بعض الآباء، بعد ممارسة ألعاب الفيديو العنيفة.



حدثت الدراسة الجديدة نظريات سابقة، حيث جيلون (Getty)

ووفق الباحثة، فإن من غير المحتمل أن تؤدي السياسات التي تقرض قيوداً على مبيعات ألعاب الفيديو للأولاد القصر إلى الحد من العنف المجتمعي، ويجب على الحكومات، قبل أن تضع أي سياسات لتقييد الوصول إلى ألعاب الفيديو العنيفة، إثبات ما إذا كانت ألعاب الفيديو العنيفة تجعل اللاعبين بالفعل يتصرفون بعنف في العالم الحقيقي أم لا.

تأثير ألعاب الفيديو العنيفة على سلوك الأطفال ضعيف جداً

بان أطفالهم كانوا أكثر عرضة لتدمير الأشياء بعد لعب ألعاب الفيديو العنيفة، فإن الباحثين لم يجدوا أي دليل على أن العنف ضد الآخرين يزداد بعد إطلاق لعبة فيديو عنيفة جديدة. ويرجح الباحثون أن هناك عوامل مختلفة يمكن أن تتسبب في هذا السلوك العدواني لدى الأطفال والمراهقين، مثل مشكلات الصحة العقلية، أو سهولة الوصول إلى البنادق

## هنوعات | فنون وكوكبيل

## حوار

**اشرف الحسانب**



في كتابها الأخير «السينما الفلسطينية الجديدة: صورة البطل ودلالاته» (الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2020)، تتعدع الإعلامية الفلسطينية الاء كراجة عن هاجس التاريخ السينمائي، جاعلة إياه يأخذ بُعداً مُتموجاً، يحفر هنا وهناك، لم تُتبع أي نسق فكري أو أساس فرتونولوجي أو منهجي؛ مع ذلك، يتسم الكتاب النقدي بوحدة موضوعية مُركزة، تُفكر في واقع السينما الفلسطينية الجديدة، وهم مُتعلقاتها وخصائصها، وترسيبات القديم السينمائي في مؤنثها الجديدة.

رغم تركيزها على أفلام جديدة، لم يمنعها هذا، بشكل مُبطن، من إقامة تطابق بصري بين أفلام قديمة وجديدة، على أساس أن الأولى مُترسمة في ذهنية الجدي وثقته، ولا يُمكن نبذُه أو نسفه، بحكم ترسُّمِه في بناء صرح سياسي مُتخيل للسينما الفلسطينية، أمام أطراف سينما الغماومة والثورة، التي



### تحريرومنة الثورة

هنالك حاجة إلى إعادة التفكير في النظرة إلى السينما الفلسطينية وتجربها من الربط العضوي بالثورة، وبالتالي السدءاء سينما ما قبل الثورة وإعادة الاعتبار لها من منظور عريض وعام، لا سيما أن سينما اللإبنيات الفرقة الماضي كانت تعز عن وجود شعب فلسطيني، له حضور واهتمامات وكثيثة، على عكس ما تلبسه الحعاية الصهيونية من عدم وجود شعب وكيان وفاعلية حضارية فلسطينية.

## صحة

## «أوميغا 3»... فوائد صحيّة لا تُحصى

**يارا حسبت**

ينصح دائما بتناول مكملات «أوميغا3» لغوائها الصحية الخفيرة، وهي متاحة تجاريا في شكل سائل أو كبسولات مشتمة، إما من زيت السمك أو من زيت بذور الكتان فما الفرق بينهما وهل أحدهما أكثر فائدة من الآخر؟

**تخفيض خطر الإصابة بأمراض القلب** وجدت العديد من الدراسات أن زيت بذور الكتان وزيت السمك قد يفيدان صحة القلب، لكن زيت السمك يحسن بشكل ملحوظ صحة القلب والأوعية الدموية لأنه يحتوي على مزيج من نوعين مختلفين من أحماض «أوميغا3» الدهنية، وهي الإيكوسانثينويد (EPA) والديوكوساهيكتانويد (DHA) بينما يحتوي زيت السمك على نوع واحد فقط من الأحماض الدهنية «أوميغا 3»، وهي حمض الغانوليك (ALA). وقد ثبت أن هذه المكملات تُخفّض مستويات ضغط الدم لدى البالغين حتى في الجرعات الصغيرة، كما أنها قد تكون فعالة في تقليل الكوليسترول الضار (LDL) وتعزيز الكوليسترول الجيد (HDL)، وقد تخفّض نسبة الدهون الثلاثية في الدم بنسبة تصل إلى 43%.

**تعزيز الصحة العقلية واللاضطراب السلوكية**

تساعد أحماض «أوميغا 3» والدهنية عمومًا في زيت السمك وبذر الكتان في تحسين الصحة العقلية والمهارات المعرفية. ولكن



يعزز كل من زيت السمك وبذر الكتان خسارة الوزن.

يعتبر زيت السمك خيارًا أفضل من زيت الكتان، ويرجع ذلك إلى وجود الحمض الدهني DHA الذي يساعد في تحسين أعراض بعض اضطرابات الصحة العقلية، بما في ذلك الاكتئاب والاضطراب ثنائي القطب والفصام، وخفّض خطر الإصابة بالخرف والزهايمر. علاوة على ذلك، فإن وجود EPA يساعد في تخفيف التوتر وإرخاء الأعصاب، مما يحسن وظائف الدماغ. إذا يمتلك زيت بذور الكتان خصائص أقل في تعزيز الدماغ عند مقارنته بزيت السمك، ولكن الخصائص المضادة للالتهابات لزيت بذور الكتان قد تساعد في تحسين الظروف المزاجية في حالات اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

**خسارة الوزن**

يعزز كل من زيت السمك وبذر الكتان خسارة الوزن، إذ يحتوي زيت بذر الكتان على كمية جيدة من الألياف مما يساعد في تحسين عملية الهضم؛ كما أنه له تأثيرات ملينة تساعد في طرد السموم والتخلص المنتظم من الفضلات من الجسم الذي بدوره يساعد في تحسين التمثيل الغذائي ويؤذي إلى فقدان الوزن. أما بالنسبة لزيت السمك فقد

30%.

**تساعد أحماض «أوميغا 3» في تحسين الصحة العقلية**

لاحظت الدراسات أنهُ يزيد الشعور بالسبع ويساعد في تعزيز عملية التمثيل الغذائي وزيادة نسبة حرق الدهون مما يعني حرق المزيد من السعرات الحرارية وإنقاص الوزن.

**تعزيز صحة الجلد**

تعتبر زيت بذور الكتان وزيت السمك مفيدة للبشرة بفضل محتواها الكبير من الأحماض الدهنية. وقد أظهرت العديد من الدراسات، ومنها دراسة نشرت في مجلة Marine drugs، أنّ مكملات زيت السمك كان لها دور في تحسين عدد من الاضطرابات الجلدية، بما في ذلك التهاب الجلد الصدفية وتلف الجلد الناتج عن التعرض للأشعة فوق البنفسجية. وبالمثل يساعد زيت بذور الكتان أيضاً في علاج اضطرابات الجلد المتعددة، حيث أظهرت دراسة أجريت على 13 امرأة أن تناول زيت بذور الكتان لمدة 12 أسبوعاً قد حسن خصائص البشرة وأدى إلى ترطيبها وزيادة نعومتها.

**التقليل من الالتهابات**

وقد تبنت الدراسات البحثية أن زيت السمك له خصائص مضادة للالتهابات بسبب محتواه من الأحماض الدهني. وقد أشارت العديد من الدراسات ومنها دراسة نشرت في مجلة Nutrients إلى الآثار المفيدة لزيت السمك على الالتهابات المرتبطة بالتهالبات المزمنة مثل مرض التهاب الأمعاء والتهاب المفاصل الروماتويدي والأذنية، أما عن تأثير زيت بذور الكتان على الالتهاب فلا تزال النتائج غير مؤكدة وتحتاج لإجراء المزيد من الأبحاث.

بفضل عملي كإعلامية ومُقدّمة برامج، أتاحت لي فرصة لقاء مخرجين فلسطينيين، فتَمخّنت من طرح تساؤلات خفيرة عن جوانب العمل السينمائي، والإشكاليات التي يواجهها السينمائيون، وتحديدًا بخصوص التمويل، ومحاولة الحفاظ على هوية الفيلم الفلسطيني، في أن واحد. قلة الأديبات التي تتناول السينما الفلسطينية، وقصورها في تحديدًا صورة البطل وتحوّلاتها ودلالاتها، دفعني هذا إلى تقديم الكتاب كمرجع أدبي للمهتمين. الأديبات السابِقة المهتمّة بدراسة السينما لم تكن منتهجية في مقاربتها الدلالات السياسية المغفّرة، وتحوّلات الحقل الثقافي وإشكالياته السياسية.

■ هل تعتقدن أنّ الإعلامي اليوم مُطالب بتجاوز حدود مهنته الصحافية في نقل المعلومات والأخبار والسياسات السياسية، والانفتاح على السينما العربية وما فيها من تحوّلات؟

لا شك أنّ الصحافي مُطالب، اليوم أكثر من أيّ وقت مضى، بالقوض في ما وراء المعلومة، طالما كانت السينما الفلسطينية انعكاساً للواقع الفلسطيني المعيش، لآزماته المتعاقبة، فالأفلام الفلسطينية الحديثة تابعت النهج الجوردي للشعب الفلسطيني، وامتدّت بقفاصل الذاكرة والوثائقية. التي تحاول سير أغوار المأساة التي تعيشها الدول العربية، من حروب وإنزاعات وهجرة، جدير بالبحث والدراسة، فالسينما كفنّ لا تُفصل عمّا يعيشه المواطن العربي والفلسطيني، إنّها انعكاس لواقعها بإبعاده المختلفة، سياسيا واجتماعيا ونفسيا، وقادرة على إيصال واقعه ومعاناته إلى العالم، تماما كما في أفلام سينمائية عدّة، حقّقت نجاحا كبيرا، وثألت جوائز من مهرجانات دولية وعربية.

■ في كتابك الأخير هذا، تشتمغن على تحوّلات شتّى في السينما الجديدة في فلسطين سياسياً واجتماعياً، إلى أي حد تأثّرت هذه السينما باتفاق أوسلو (1993)؟

تتاول الكتاب السينما الفلسطينية الجديدة منذ الانتفاضة الثانية، وتنتجّ علاققتها بالتحولات السياسية والاجتماعية الجذرية الحاصلة بعد اتفاق أوسلو، بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وما لحق بهذه الفترة من تغيرات في المجالات الفلسطينية المختلفة، سبب اختيار هذه الحقبة التاريخية أنّها مرحلة مفصلية، ولها تداعيات جوهرية ومصيرية على فلسطين والفلسطينيين والقضية الفلسطينية. بعد تحوّل اتفاق أوسلو إلى أداة سيطرة وإدامة للاحتلال الاستطائي الإسرائيلي، وظهور طبقة وثقافة نيوليبرالية فلسطينية، وشبكة مصالح، في الواقع الجديد. السؤال السينمائي، المرتبط بهذا الواقع، يتناول التأثير على الثقافة والمُنتج السينمائي، وما إذا وقع المُنتج أسير تكريس الواقع، أو وصفه بشكل غير مُثَقّق، أو أنّه تمكّن من طرح إشكالياته بقوة، جذبت الجمهور، وحاكت ما أنتج في وجدانه من أسئلة ومشاعر صعبة. في هذا السياق، يلاحظبروز نشاط سينمائي فلسطيني جديد أصبح موضع نقد وجدل حول القضايا الوطنية التي يطرحها. ورغم إشارته إلى الوحدة الفلسطينية، لا يخلو من التوتر، ومن الاحتفاء المبالغ به، أحيانا أخرى، بوصفه تعبيراً عن وصول الفلسطيني إلى العالمية، وقهره، عبر النجاح الفردي، لكنّ لموعات القمع الجماعي التي يعيشتها. لكنّ التحول كان يظهر سينما تُرصّد إنسانية الفلسطيني، بخبره ونزّه وإخطائه وضعفه، وتُحلّل شخصيته النفسية والسلوكية تجاه واقعه، ونتيجة معاناته.

## فيلم

## ليدي غاغا «أرملة سوداء» لإمبراطورية الفخامة

## «هاوس أوف غوثشي»، الذي يأتي بعد شهر واحد من «ذي لاسٲ دوبيك»، هو أحدث أعمال ريديلي سكوت، صاحب مجموعة من الافلام التي حُفرت في ذاكرة الجمهور

زوجته السابقة باتريزيا ريجاني. وشكلت هذه الجريمة انتقاما بارزا بعد سنوات من الزواج ومسيرة تصاعدية في عالم الأزياء والفخامة، وجاءت بالتوازي مع سقوط الدار الكبيرة، المملوكة لعائلة غوثشي، ويعبر إلى مجموعة مالية. وإذا كان الفيلم صُور من دون استشارة المرأة التي أطلق عليها لقب «الأرملة السوداء»، والتي خرجت من السجن قبل ثماني سنوات، فيبدو أنه حصل على موافقة «غوثشي» التي باتت في الوقت الراهن جزءا من مجموعة «كبرينغ»، برئاسة فرنساو. هنري بيغو. وتظهر مغالب «غوثشي» واكسواراتها مرات لا تحصى على الشاشة.

وتتولى الممثلة سلمى حابله، المتروجة فعليا من بينو، دورا في الفيلم، إذ تجسد شخصية عازقة متواطئة في الجريمة. في ديكورات الفيلم وأزيائه، اعتمد ريديلي سكوت، التي كانت داياته من مجال الإعلان، وأكثر الأشياء جاذبية في هوليوود. ويؤدي ادم درايفر دور ماريويتسيو غوثشي، فيما يأتي إل باتشينو بشيء من روح فيلمه «ذي غادفائر» («العراب»). جنسدا مع جيريبي ابرونز الجليل التي سيسلم الامانة إلى خلفه. اما جاريه ليتو فتقول (بعد ساعات من الماكياج يوميا) إلى بولو غوثشي غير المحبوب من العائلة، والذي سيجتحي به الامر إلى الافلاس، وتشارك في الفيلم أيضا الفرنسية كامي كوتان في دور باولا فرانشي، التي أغوت ماريويتسيو غوثشي فانارت غضب باتريزيا وقادتها إلى السقوط.

واعتبرت كوتان التي اشتهرت في الولايات المتحدة بفضل مسلسل «الزود ماي ايجنت»، في تصريح وكالة فرانس برس، ان هذا الدور



لم يكن زهير ديمضراطيا البتة، بل اختار وضع عدد من أسماء الفنانين على اللوحة السوداء (فيوسنت)

## البحث عن بديل زهير رمضان

**عدنان حمدان**

الفني وبين الجمهور تتضاءر، فتحوّلت النقابة في عهده إلى فرع أمّني يصوغ مصير الفنانين في القاء أو مغادرة البلاد، فضلاً عن التشبيح اللامتناهي في كافة المناسبات. وكان رمضان تقمص فعلاً شخصية «المختار» التي أداها في مسلسل «ضبيعة ضابغة»، وأضاف عليها جبروت «ابو جودت» في مسلسل «باب الحارة»، ليصنع نموذجاً ثقيل الظل من الرجل الحزبي العنيد الباذخ في مدح السلطة والتلميع لصورتها. لم يقف تسلسل الراجل عند حدود منع الفنانين المعارضين من الدخول والعمل، بل استأثر كونه القريب بفرض نفسه على عدد وفير من المسلسلات واشترط تواجده ضمن قائمة الأبطال حتى يخرج العمل للنور ويثال الموافات المطلوبة، فبات زهير في أكثر من موسم متواجداً في طيف واسع من الأعمال، والتي أغلبها جاءت بالمستوى البردي كونهما نقذت بميزانية ضئيلة للغاية مثل «يومنا ما» و«ضيوف على الحب» و«كرم منجل». تابع رمضان تعنته باقتطاعه شخصية «المختار» من

**خسر الفنان فادب صبيح المواجهة امام رمضان رغم حظوظه القوية**

مسلسل «ضبيعة ضابغة»، ومحاولة تقديم نسخة كوميدية مستقلة من مسلسل أسماء «يوميات المختار»، دون الرجوع لكاتب النص الأساسي ممدوح حمادة، وجاء العمل في غاية السوء دون أي أثر جماهيري يذكر.

أما النزاع الأكثر جدلاً كان حين وقف في وجه المرشحين لانتخابات النقابة، وهدد البعض ببسار الأسد كما صرحت الفنانة تولاي هارون في مؤتمر صحافي كشفت فيه زيف رمضان ومحاولاته الفاسدة لتمديد فترة وجوده في رئاسة النقابة. كما خسّر الفنان السوري فادي صبيح المواجهة أمام رمضان رغم حظوظه القوية ودعم الهائل الذي تلقاه من نجوم كثر في الوسط الفني، لكن استضافة رمضان لأعضاء نقابات المتنفقة الترفيقة وكواليس غير نظيفة في مرحلة التصويت الأخيرة قلمت النتيجة لصالح رمضان الذي أعاد نفسه كمرشح وحيد لرئاسة النقابة.

اليوم وبعد رحيل «المختار» يبدو كرسي النقابة في حال ضيائي، خاصة بعد موجة من التغييرات طاولت رؤساء مؤسسات الإنتاج والفنون التلفزيونية قبل فترة دون أن تتناول زهير، حيث برشح البعض أن تميل الكفة لصالح حاضر غانم، وهي النشطة في العمل النقابي منذ سنوات، وكانت في استقبال الفنان نديم حسن حين عاد للعمل في سورية أثناء تصوير مشاهدته في الجزء الثالث من مسلسل «الهيبة».



توتيه ليدب غاغا دور بالريزا ريجاني التي حثرت جريمة فله (زوحها Getty)

وشرحت ليدبي غاغا أنها أرادت أن تتكوّن على طريققتها الخاصة شخصية باتريزيا ريجاني في الفيلم، ولكنه إلى حد بعيد الدور الأكثر روعة، وقالت «الف كان من الممتع جداً أن انتقل إلى عالم مجتمع الأزياء الإيطالي في فنانينات القرن الثمانت»، أما نجمة النيوب العالمية ليدبي غاغا فرسخت من خلال هذا الفيلم

رجل أعمال يعتقد أنه على علاقة بالمانفيا.

بعد عامين من ترشيحها لجوائز الأوسكار عن فيلم «إيه ستار إن بورن»، وفازت يومها بجائزة أفضل أغنية، تظهر ليدبي غاغا سدياء في الفيلم، وتضي على لغتها الإنكليزية لكنته إيطالية قوية لتؤدي دور باتريزيا ريجاني، وهي ابنة رجل أعمال يعتقد أنه على علاقة بالمانفيا.

### ذكرى ميلاد

في الحادي والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر من كل سنة، لا وقت عندك لفتح الرسائل، المرحمة بالبطاقات، طالما ان طوابع البريد، في بلداننا العربية، مختومة بالدم. لا تفتح اباب حديقتك سوه اعصابير ارحمت للافاء تملياَ لها لك بعيد ميلاد سعيد

### ميشرفا عبد الووود

سيدتي، من حسن حظ فلسطيني الفقيرة في حي شعبي، انني تعرقت على صوتك بالصدفة الحضة، تماما كما تعرقت في حي البسطة البيروتي على عالم الموسيقى والأغاني. من خلال مدياع الجبران الذي لن يتوقف، لاحقا، عن مدّ أغانيك منذ الصباح الباكر. سعيد، بلا شك، ان ما حدث معك حدث سعي، عندما كنت اجدني وحيدا في البيت، بسبب زوغان ابي للجلوس مع باقي الأتهات على العنبات، برفقة صوتك الذي أشفق على وحدة الطفل الذي كنت، زارعا فراغها بشموسه واقماره وبياراته، لإغاثتها من عذاب الاستماع طول الوقت للباعة المتجولين بعربيات الخضر، ينادون على البطاطا والجزر والكرنب والبانديجان، بفظاظة أصواتهم المخطوطة التي كانت تذرق الإثقة بحرية، مخترقة جدران البيوت، لتذكيري في كل لحظة بجزيري في الداخل. لكن بمجرد تعرّفي على نبراتك الصوتية، التي ترفق حروفها أرغفة طازجة مفلوطة للتوّ من قرن بلدي، وتخلط بثّها الصباحي بتوايلها السرية،

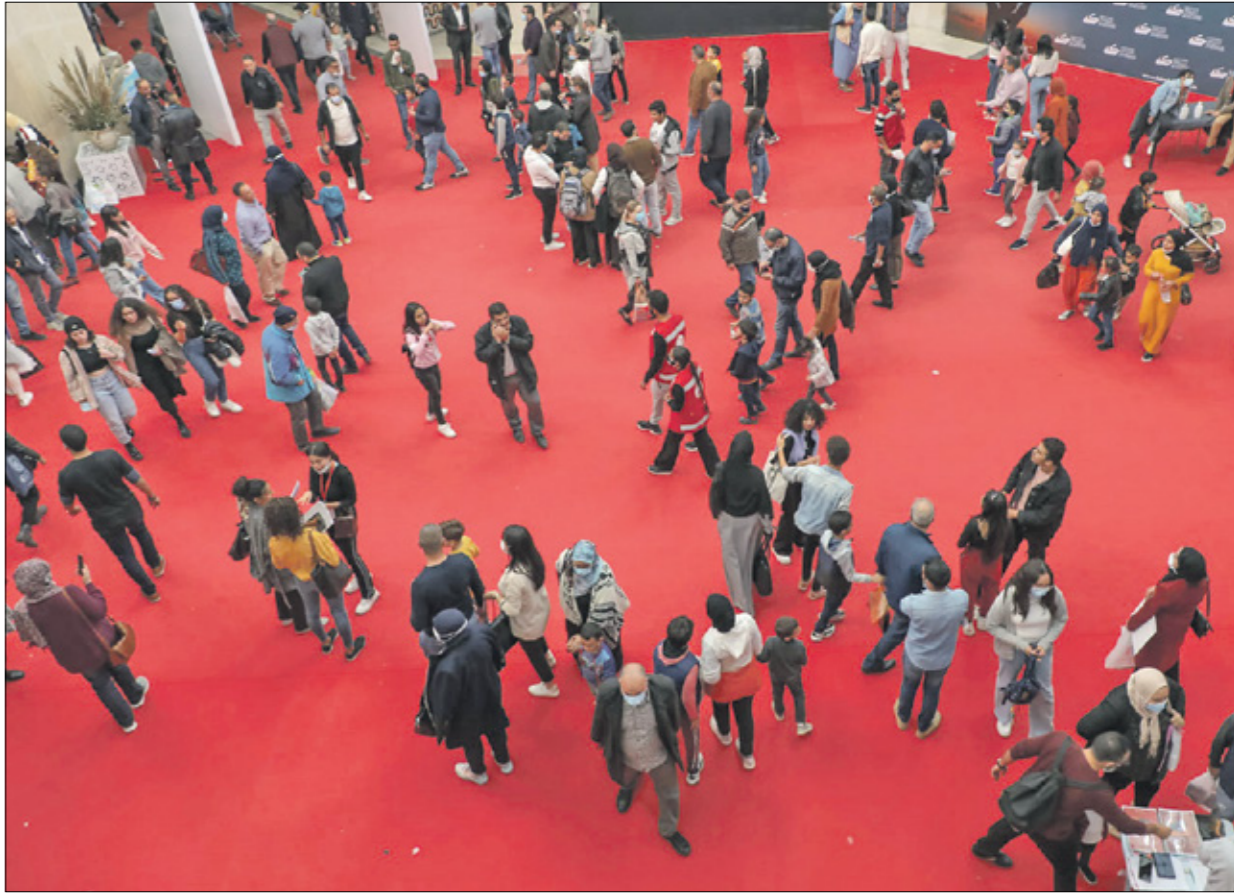
## صوتٌ يخلّف قشرة الأثير

لعلّ، من يجمعون على تسميتك بالصوت الملائك لا يصدقون سوه أنّك صوتٌ الأثير، من الاصوات الخلوية النادرة التي تخلّف قشرة الأثير؛ صوتٌ نقل مستلها عربيا . على طويلا من اطباق موسيقى الحداد الكلاسيكية على افالس - لأول مرة، في عربات الهرولة بعدايا الفصول، الـ فضاء الاغنية المفتوحة في الحركة والضوء والهواء، على طريقة زوينك الفيروية المتصاعدة، فلسفة عيلارها ومفلسها المخلوطين بالارفة والياض.

## متابعة

## تونس للكتاب آذان غير صاغية

# المعرض وأرائكه المريحة



من المعرض

## واحدٌ من ركّاب تلك البوسطة

# رسالة مفتوحة إلى فيروز



السيدة فيروز في حفل عام 2006 (Getty)

الصوت الخافت: «البنهار، بالليل»، وبدا أنّ كلماتها لا تفضّ شجاراً عوضياً على المدياع بقدر ما تلمع انقسام الشقيقتين بين الصوتين بمسحة سريعة من حناها: صوت أم كلثوم الذي كان ينحاز إليه أخي وصوتك الذي أحبّه. ولأن عدد ساعات الليل يساوي عدد ساعات النهار، ظل هذا الراديو على الرف، يذيع، بالتساوي أيضاً، فيروزيات صباحتك وسهرات أم كلثوم. واقفّع الأخوان المتشاجران أخيراً بأنّ داعي لهذه المشاجرات على اختلاف الليل والنهار، طالما أنّ صوتك الفيروزي المتّسق بطبيعه اجراساً من البغلة المنبهة الدائرة على التملطن تحت خيمة النهار المفتوحة من كل الجهات، والصوت الكلثومي المرجعي نافذة تضيء ليل الساهرين ومرضى الأرق تحت سقفهم الإسمنتية. والغرف بين البغلة والأرق بوجود الغارق الكبير بين ضوء النهار وضوء الكهربياء، يجعل المغاربة مستحيلة بين الصوتين. لأن تطريب أم كلثوم تعطيل للزمن من أجل الوقوف على الأطلال، وإيقاف لإماتته الانتخالية للمنسلطنة، على

### المسافة بين جملة موسيقية تختصرها أغنيك

### طريقك الأثيرة في تهريب النهارات المولودة للتوّ برقصاتها

اننشأ ماضي مستعاد، لا يني يتحضر على افولة، منذ المطالع الأولى للقائد. بينما صوتك المديني. أنت البيروتية، تشغّل لهذا الزمن الغنائبي الحاضر ولو كان غائماً، وتعاقد لإيقاعات الهذارة الآتية وقبذ الإتيان في أنّ معاً، على نفس الوتيرة المتسارعة، وتيرة الإيقاع الجبراني الذي

ينثر ما نطّفه الحياة وينطّف ما تنثره» حتى عندما تسترجعين لحظة الانتظار الحبيب العابرة تحت المطر، لا يسرد صوتك ذكرى هذا الانتظار، إلا باعتبار هذه الذكرى حاضراً فأواراً مستمراً يستعصي على المرور والتكرار رغم الستين، وإصراراً بلا هوادة على تغجير الحث اليافي من وراء الصواد والشقاء، بشكل ملحمي عاطفيّ أخاذ، كما في أغنية «أيام البرد والشتي» ذائعة الصلت لأنه إيقاع النثر المديني الجانح في أقصى ذروته إلى الانتظام في سطر شعري، متسلسل طويل، كسكة الحديد، متجاوزاً المعران إلى ريف لبنانى متحمّناً نوعاً ما، يوجد على السواحي والأطراف، لا يحضر كحقيقة للزينة أو للتحنن، بل كامتداد للنشر والحجر والبشر، ما يوحي دائماً بأن المسافة بين المدينة والضبعة جملة موسيقية، مؤشّرة، كعلامات الطريق، تختصرها، برشاقة وخفة، اغنيك المترحّلة في الأبهاء.

كان غائماً، وتعاقد لإيقاعات الهذارة الآتية ليلاً، بشكل فرديّ مدّتب قليلاً، مواظباً على أخذ حصص الأرق الإضافية التي

أضرت بعمره الإعدادي، وأصلت تعليمي، بصرامة الأخت الكبيرة والمرتفة في أنّ معاً - بالاستماع كل صباح إلى صوتك، بشكل جماعي فمّيج، رفقة العائلة والجيران، كتحقّق جديد بطبيعة الكشفية الرحبانية في أعلى الجبل، للندب، أولاً، قبل تعلم على أجدية الإتماء إلى الإنسان والوطن، على اختبار الاستيقاظ مبكراً لتلقّف أنفاس الحزينة المنعشة برئة سليمة. وكنت كلما تقدّمت شوطاً جديداً في الاستماع إلى صوتك المنيّه، ينلو بنبرات نواقيسه المحفزة سفر يومياتنا، المنيّه، ببراعة، بتفاصيلها مؤنّثاتنا الغنائية العربية، كلما تقدّمت ربع ساعة إضافية، بالتجكير في الاستيقاظ والتحفّز والتشاشط، إلى أنّ استقرّ جرس صباحي على الخامسة

(كاتب من المغرب)

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

### اطلاعة

## محمد طرزي عائد من حكايات زنجبار

# شرق أفريقيا في روايتين لبنانيتين

والثانية هي «الحروب الصليبية كما لم يرها العرب» لقاها الضفأة العلامة ابن المخلوف الصقري. فنذكر هنا كتاب أمين المخلوف «الحروب الصليبية كما راهها العرب»، ونفهم أن هذه المخطوطة المزعومة هي مجرد استعادة للمغلوب لكتاب مغلوف، وأنها لذلك محض اختراع. على هذا نتساءل عنّا في الرواية من تاريخ حقيقي وتاريخ مزعوم يشبهه بالتاريخ يبدو تاريخاً أكثر من الأصل التاريخي نفسه. إذ أن رواية محمد طرزي تندو، من حيث الشكل، محاكية تماماً للتاريخ، بل توّع بانها حكاية تبني على التاريخ وتصدر عنه. (شاعر وروائي من لبنان)

### ملك قرنج، يستمدّ محمد طرزي موضوعاته من شرق أفريقيا

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

وليست أميركا التي، على كل حال، هي بعيدة عن ماليندي، الدولية الأفريقية الغائرة في التاريخ، بل العالم كله ليس بعيداً عن ماليندي التي لا تعرفها إلا بالاسم. ماليندي هي هذه الدولية الأفريقية الإسلامية التي تضمّ عرباً وملغاشاً وسوداً، بل وتضمّ إلى جانبهم يهوداً، فهي الموطن الجديد ليهود الحيشة.

في ماليندي سنواجه الصراع العالمي على أفريقيا، لكنّنا في مجالس شيخها سنستمع للسجال عن كروية الأرض، وفيها سنلتقي باين ماجد، الملاح العربي الشهير، وبفاسكو دي غاما، المستكشف المعروف، وسنسمع بكريستوف كولومبوس واكتشاف أميركا. سنعثر، مع ابن ماجد، وسيف ابن حاكم ماليندي، على الهند. أي أننا، من ماليندي» سنكون في وسط العالم،

ونحن لا نزال، في الحديث عن عبد الزائف قرنج واصلوه الحضرمية، لم يخطر لي أنني سألتقي في صور، بلبنان، بالروائي محمد طرزي، المائد من هناك

### عباس بيضون

لم أكن سمعت بالروائي الخنزائي عبد الرزاق قرنج قبل أن يفوز بـ«جائزة نوبل للآداب». لكنّ كوننا لم نسمع باسمه لم يمنعنا من أنّ نتحقّق باصله الحضرمي. لقد فاز بـ«نوبل» أدبيّ هو، من حيث لم نتخصّب الأكاديمية السويدية، ولم يحسب العالم، وربما لم يحسب هو، ذو دم عربي. هكذا احترنا بين تنزانية عبد الرزاق وحضرميته وإنكليزته. يكتب قرنج بالإنكليزية ويعيش في إنكلترا، وليس بالإنكليزي الوحيد الذي يتحدّر من أصل غير إنكليزي. فنتمة مروحة من الأدياء الإنكليز الذين يحملون أسماء اجنبية. نذكر بأنّ الأديب الإنكليزي الذي نال «نوبل للآداب» مؤخراً، كانو إيتشغورو، من أصل ياباني. كما نذكر بسلمان رشدي الهندي الأصل، ونور الدين فارح الصومالي.

بيد أن فوز قرنج بـ«نوبل» استحضر بقوّة شرق أفريقيا، المنطقة التي تضمّ، إلى جانب خنزانيا، أوغندا وكينيا ورواندا وجزنوب السودان. أمّا ما يتصل باسم قرنج واصله الحضرمي، فهو من زنجبار التي كانت، إلى وقت، جزءاً من الإمبراطورية العثمانية، التي بحكمها إماماً إسلامي، استُعيد شرق أفريقيا، وزنجبار منه، في سيرة قرنج وموضوعات رواياته. بيد أنه لم يخطر لي أنني سألتقي - ونحن لا نزال في الحديث عن قرنج وزنجبار - في لبنان، في مدينة صور، بمحمد طرزي، العائد من زنجبار. لم يخطر لي أنني سألتقي هكذا بروائي شاب (1983)، هو الآخر، يستمدّ موضوعات رواياته من شرق أفريقيا. تحمل رواياته «ماليندي» (2019) و«عروس القفر» (2021) اسمي ماليندي وموهيلي الموجودتين في شرق أفريقيا، كما تحمل الرواياتنا من يبحث إلى تاريخ المنطقة، بل وما يستعده ولو بالخيال إلى جانب الواقع الروايات الأفتتان هما من تاريخ يجمع العرب والملغاش والسود، ويحضّر في العالم الكولونبالي الفرنسي الإنكليزي البرتغالي المتنازع على المنطقة، كما يحضر فيه، من قريب أو بعيد، التاريخ العالمي آنذاك.

«ماليندي، حكاية الحلم الأفريقي»، عنوان الرواية، يستعيد الحلم الأميركي،

## فعاليات

تنظّم «مؤسسة عبد الحميد شومان» في عقاب، عند السادسة والنصف من مساء الفد، جلسة حوارية افتراضية بعنوان **بيتّ قارئة، بيت متعاطف**، حول اثر القراءة فرديا وجماعيا. تشارك في الجلسة الكاتبة **شعلا الحديبي**، والباحثة **اسيله الشوارب**، والكاتبة **رانية الكيلاني** (الصورة)، وتديرها الباحثة **رنا الدجاني**.

عند الساعة من مساء بعد غد الثلاثاء، يستضيف «مركز خليك السكاكيني الثقافي» برام الله عرضا لمسرحية **لأندة النهام**، التي جرت كتابتها وإخراجها بشكل جماعي، ويؤديها **خليك البطران**، و**لارا نصار**، و**موسى نزال**، و**يارا برغوثي**، و**عثمان علي**، و**عفاف اسدي**، و**غسان نحاف**، يتناول العمل ما يتعرض له الاسرى الفلسطينيين وعاللا نهم في محاكم الاحتلاك الصهيوني.

تستمرّ حتّى بعد غد الثلاثاء، في نوازي لو سيلك قرب باريس، فعاليات الدورة العاشرة من «مهرجان الفيلم الفرنسي العربي». على برنامج اليوم عرض لفيلم **بخار الجبال** للمخرج الجزائري - البرازيلي **لريم عينور**، وهو عمل وثائقي يتناول فيه بحثه عن جذوره و تفاصيله من المقاومة الجزائرية للاحتلاك الفرنسي.

**متلا درجة** عنوان معرض النحاتة اللبنانية **لينا حسيني**، المستمرّ في رواف «آرت هاوس»، ببيروت حتّى الارباء المقبل، 24 من الشهر الجاري. يحكي العنوان إلى معرض سابق للفنانة، «الدرجة الثانية» (2018)، وفيه استلّاف لرويته التي تجمع بين التجريد والايحاء الساخر، مع ميك مشترك إلى الالوان الحارّة.



محمد طرزي

«الله كبير»  
وفيروز

إنّه الحادي والعشرون من نوفمبر/ تشرين الثاني، السيدة فيروز تبلغ عامها السادس والثمانين، بعد ثمانية وتسعين اليوما. هنا، نقف عند أغنية «الله كبير» التي صدرت في اليوم «إيه في امل» (2010)، من كتابه والحان زياد الرحباني، وكل عام والسيدة بالف خير



لحظة حب السيدة فيروز في عيد ميلادها السادس والثمانين تبحث حيرة/ مراسي رزقي

## أغنية تُطَلَّ من شرفةٍ في المساء

علي موره لي

شُبْحَةٌ من اثنتي عشرة نغمة، تحركها ريشة على أوتار غيتار كهربائي. لا تبحث عن القرار، بل عن كل ما حوله. سلّمْ مُفرِّج حائرٍ بين عتية سابعة وسابعة حيرة تتداهي كصدى لدمية سائبة، ربما جذبت كاتب الألبان من أذنيه نحو مفاتيح آلة البيانو. عليها تقود إلى أغنية جديدة، أو تؤول إلى لا شيء سوى إلهاء الأصابع وصرف الوقت، فيما العلف غائب يختير فكرة، أو المخيلة غارقة تستدعي صورة وتستولد أخرى.

من خلال انحناء بعيد باتجاه العتية الثالثة، تدخل آلة الفلوت لتعزيز بعض النظر حول هوية السُلّم الكبير، من دون تنفّسها هكذا، تُرسم الملامح الأولى لواحدة من أفضل الأغاني وأغديها، التي لحنها زياد الرحباني للسيدة فيروز: «الله كبير»، خالصة اليوم سنة 2010، وهو الإصدار الثامن والتسعون في مشوار السيدة الغني. عُتُون باسم أغنيته المفردة «إيه فيه امل»: إذ ظلّ يتصدر المبيعات شهرا بعد توزيعه حول منطقة الشرق الأوسط والعالم.

تبقى الخاتمة مُشرّعة  
أمام احتمالات العيش غير  
المحدودة

حارة تزرقها أضواء الشارع، وتنعكس على برد الماء فيها إشارات الدكاكين. «على صغار شي كثير»، وعلى جسر من جاز يُشيده الكونتراباص، بينما فراشي

## بيالي

كان اليوم «إيه في امل» آخر تعاون جمع بين فيروز، وإبها الموسيقي زياد الرحباني. خلاصات كثيرة وقصيدة وضعت للأسباب سياسية وعائلية، بين السيدة ونجلها. انتظر الجمهور، البان ابن صدر لفيروز عمل يحكم عنوان «بيالي» (2017). لكن هذه المرة اتحد إشراف أبنتها، ربما الرحباني. لم يلف العمل ترحيب الجمهور، بل العكس، هوجم كما هوجمت ربما. هل يضي زياد بوعده ويحود للعلم مع أو تده؟

## Red لتايلور سويفت

## لكلّ حرب اسلحتها

عمر بقبوقا

تخوض تايلور سويفت، اليوم، حرباً جديدة في الوسط الغني. تختلف بطبيعتها عن كل المعارك التي خاضتها في السابق؛ فهي لا تعيش حرباً مع نجمة تنافسها للترتيب على عرش الموسيقى السائدة، كالتي خاضتها من قبل مع كاتي بيوري، وأنها بتشهد هزلي في كليب «You need to calm down when you're angry» حيث تعانق المطاطة المقلية سدوبوشة الهامبرغر. كما أنها ليست حرباً مع نجم يشك باهليتها وأحقيتها في المكانة التي وصلت إليها، كالتي خاضتها مع كاتي بيست، والتي عرفت كيف تستجديها لصالحها بتقمص لقب الأنغني الذي نُعتت به؛ فحولتها إلى نجمة الحظ الخاصة بها.

الحرب الجديدة تختلف عن كل ما سبق، لأنها لا تخوضها ضد صناع محتوى ينافسونها، وإنما ضد شركات إنتاج تحكّر ما صنعتها سويفت في الماضي، وتاجر باسمها؛ الأمر الذي لم تقبله



لتصرف وكأها نجمة في عصفها الطير (فاز بريكين/ Getty)

رقيقة، تتقاطر كُبل صباحية، على عُقْ عشيق المفاجأة التالية في الكورس الثاني هو آلة الأورغ الكهربائي (السينثسايزر)، التي تقوم بارتجالية ذات طابع سردى، كأنها تروي حكاية الحب على شكل استرجاع تسجيلي للأحداث. تجري عملية تسخين نسبي من طريق دعوة الغروميت للمشاركة بارتجالية مُقابلية. تؤازرها آلة ساكسوفون. بينما جوقة من اصوات الرجال المنخفضة تردّد «الله كبير»، تعال من مستوى حدة ارتفاع الوترية، وفيما تحتل فيروز بحنجرتها النسائية الرخمة بقعة ناعمة، أو قطباً مركزياً، جاذباً للالوان الصوتية المختلفة؛ صيغة توزيعية صارت علامة فنية للمؤسسة الرحبانية بجيلها المتعاقبين، في تعاطيها إزاء خامة فيروز الغريفة.

تدور عجلة الإرتجالات وتدور، حتى إن فيروز نفسها تعيد انغام الكورس، كأن شخصها واحد من الآلات الموسيقية المتعددة. عنقفيد نغمات تفرط على مفاتيح البيانو، تندرج هنا وهناك، ستنبأطا العجلة إلى أن تتوقف عن الدوران عند العتية السابعة، مُلتزمة طابع الختام على الاستقرار، التي كثيراً ما يعتمدها مؤلفو وعازفو الجاز في إنهاء مقطوعاتهم. علاوة على تقاطع هكذا إجراء مع طبيعة مقامات شرقية تميزه، كالهزام والكرد، تتخذ من صفة القرار اللق هوية لها.

يبقى أهم ما يُعَيّن أغنية «الله كبير»، ليس الشكل والبنية أو التركيب، وسائر المواد الداخلة فيه، وذلك على براعته وبداعته وبساطته، وإنما هو القطع الرحباني الجري مع الصلة التي تبدو أزيلية للثقافة العربية، التي تاصر الموسيقى بالحزن وتحرص التعبير عن مشاعر الفراق والخيبة بالآدوات الموسيقية التقليدية، والتي عادة ما تدور بدورها ضمن مجال الموسيقى الشرقية. في تلك المقامات المتسقة مع السلم المعدل الصغير، كالثاهاند والحجاز والصبا

هذا التناقض الوديع بين موضوع الأغنية، ونبرتها الموسيقية، الذي يتولد عن طابعها السلمى المنفرج، لا يجعل من خيبة الحب نهاية، بل بداية، قد تكون حب جديد أو حياة جديدة من جهة أخرى، عذم الإجهار بقرار السلم والجوم اللق حول العتية الثالثة والسابعة، والتاسعة بشكل أقل، لا تُحذل الأغنية إلى بهجة خالصة، بل يُقي على الخاتمة مُشرّعة أمام احتمالات العيش غير المحدودة، وغير معلومة النتائج.

لأنه لا يكون البار، الرغفة غير اعتيادية عريماً، إلا وهي آلة الغروميت. تعرّف على عتية منخفضة، تكاد نسمع هورنا أو تروميوناً، وتعيد توزيع الآلات الشرقية في الأغنية إلى ما يقع ضمن مسرح الجاز. أما في الخلفية، فتلعب الأذن شحب وترية ورُعت برُشد ودوق بندر مثيلاه في الأغنية العربية الحديثة. تعلو في تجل مُطر من بين التداول المستمر لشحنة الغيتار، ممهدة عودة السيدة في المقطع الثاني، مرافقة تُخطى مفاتيح البيانو، فيما تومض خلال الغناء عناصر الأغنية الآلية الرئيسية من غيتار وترومبيت، تُزيّن فراغ المشهد من دون الانزلاق نحو إشباعه، قبيل عودة الكورس، تُفرد مساحات أوسع لحضور الوترية، وعلى علو مرتفع، لتزيد من الكثافة الدرامية للأغنية. الاقتصاد في الموارد، وحسن التصميم يجعل من «الله كبير» سلسلة مفاجات سمعية صغيرة، صدمات شعورية

سويفت، لتعلن حرباً جديدة تهدف فيها لإعادة امتلاك ذاتها، عن طريق إعادة إنتاج نفسها، لتضع نفسها هذه المرة في مواجهة كثيرة مع ماضيها الغني.

الحكاية بدأت قبل سنتين، عندما قام سكوتر براون بشراء شركة «بيج ماشين ريكوردينز» من سكوت بورشيتا، ليملك حقوق ملكية الألبومات القديمة التي أنتجتها الشركة لتايلور سويفت، ويمنحها من أداء أغانيها الخاصة، لتُعدا سويفت حينها أولى معاركة، حين نشرت تفاصيل الحادثة، رغم التهديدات والخسارات القانونية المحتملة. وبعد أن بيعت حقوق الملكية مرة أخرى،

تعيد سويفت إنتاج  
نفسها لتنافس باليوميات  
جديدة نجاحات الماضي

قربت سويفت أن تعيد إنتاج نفسها لتنافس باليوميات جديدة نجاحات الماضي، وقد أعلنت عن هذه الخطوة نهاية العام الماضي، وأعدت حتى اليوم إنتاج اليومين من أنجح ألبوماتها؛ إذ أنتجت نسخة مطورة عن اليوم Fearless شهر إبريل/نيسان الماضي، لتحتج أغانيها عام 2008 وانتجت الأسبوع الماضي نسخة جديدة عن اليوم Red، الذي يعطل واحدة من أبرز محطات الفنية في مسيرة سويفت. حين انتقلت من موسيقى الكاونتري إلى البوب روك عام 2012.

علاوة على ذلك، فإنّ الألبوم يحتوي على خمس أغانٍ جديدة لم تخرج من قبل، أشارت سويفت إلى أنها جميعاً كتبت بذات الفترة، لكنها استخدمتها آنذاك، وعادت اليوم لتطورها وترددها ببقاى الأغاني الأصلية في الألبوم، التي تبدو في النسخة الجديدة أفضل بدورها في الماسترئينج، وبأقوى العمليات الفنية المرتبطة بالتسجيل. لذلك، احتوت النسخة الجديدة من اليوم Red على 30 أغنية، في حين كانت النسخة الأولى منه تحتوي على 15 فقط، وكانت النسخة الموسعة تحتوي على 18.

تواصل الجماهير العربية متابعة مستقلب نجم المصري، مصطفى محمد، المعار من نادي الزمالك إلى غلطة سراي التركي. ويحق لنادي غلطة سراي التركي شراء عقد أهاجم المصري، مصطفى محمد، في «الميركاتو» الشتوي القادم، لكن أحد فرق الدوري الإيطالي لكرة القدم، وهو فريق أتالانتا يريد الكفّر بخدماته في سوق الانتقالات المقبلة، نتيجة اهتمام الجهاز الفني للفريق بصاحب الـ 23 عاماً.

## قرر الاتحاد

## الأوروغوياني

## لكرة القدم،

## إقالة المدرب

## اوسكار تاباريز

## من منصبه،

## بسبب النتائج

## المخيبة في

## تصفيات

## موندياك قطر

## 2022.

## وتولى تاباريز

## المهمة عام

## 2006، ويحمل

## الرقم القياسي

## في عدد

## المواجهات

## الدولية كمدرب،

## لكن أهم

## إنجازاته هو

## بلوغ نصف

## نهائي موندياك

## 2010.

## رياضة



درب تاباريز ملقب بأوروغوياني منذ عام 2006 (اللوغو/ فيلا/ Getty)

## إقالة المدرب تاباريز

هزيمة مفاجئة لبارن  
ميونخ في الدوري  
الالمانى

تعرض نادي بايرن ميونخ إلى هزيمة مفاجئة في منافسات الأسبوع الـ 12 من الدوري الألماني لكرة القدم، على يد منافسه العنيد أوغسبورغ، بهدفين مقابل هدف وحيد، في ملعب «إمبولس أرينا». وافتتح نادي أوغسبورغ النتيجة في الدقيقة الـ 23، ليضيف بعد 13 دقيقة الهدف الثاني، في حين قلص روبرت ليفاندوفسكي النتيجة بهدف في الدقيقة الـ 38، لكنه لم يكن كافياً لإنقاذ بايرن ميونخ من الخسارة.

مصطفى محمد يدخل  
دائرة اهتمام اندية  
«الكالتشيو»

تواصل الجماهير العربية متابعة مستقلب نجم المصري، مصطفى محمد، المعار من نادي الزمالك إلى غلطة سراي التركي. ويحق لنادي غلطة سراي التركي شراء عقد أهاجم المصري، مصطفى محمد، في «الميركاتو» الشتوي القادم، لكن أحد فرق الدوري الإيطالي لكرة القدم، وهو فريق أتالانتا يريد الكفّر بخدماته في سوق الانتقالات المقبلة، نتيجة اهتمام الجهاز الفني للفريق بصاحب الـ 23 عاماً.

الحظ العاثر يعود  
للجزائري أوناس مع  
نابولي

عاد الحظ العاثر، ليوواجه النجم الجزائري آدم أوناس، مع ناديه نابولي الإيطالي، عقب كشف الجهاز الطبي للفريق عن إصابة تعرض لها، أثناء مشاركته مع «المحاربين» في تصفيات مونديال قطر 2022. وبدأ أوناس الموسم الحالي بشكل جيد للغاية مع نابولي، ويات جزءاً من التشكيلة الأساسية، لكن الإصابة ستبعد عن الملاعب، لتعيد إليه شبح الإصابات، الذي رافقه خلال الموسم الماضي.



## أخبار

عبد الامانة من مساء اليوم، لتسضيف «دار الوبرا المصرية»، الموسيقي

**عمر خيرت**، هزرتة الوركس لرابية، على خلية «المسرح الكبير»، ليقدّم مجموعة من المقطوعات، مثل «ليلة القبس على فاطمة»، و«فضية العم احمد».

في يومي الخميس والجمعة المقبلين، تقيم فرقة موسكو للآليه (Moscow Ballet La Classique) على خلية مسرح «مركز قطر الوطني للوهرات» في الاحد، عرض **بحيرة البجع**، التي وضع موسيقاها لتشاخوفسكي.

لحت عنوان **فليب ديلبي**، يقيم «ملرو الحديثة»، في بيروت، عبد العاشر من مساء يوم الجمعة المقبل، حفلاً للفنانة كوريت شحيد، تؤدي فيه مجموعة من اغاني الفنانة المصرية الراحلة، ليلى مراد (الهورة).

بعد انقطاع اسمعز لأكثر من عام، أعلنت، أخيراً، «دار الوبرا السلطانية» في العاصمة القطرية مسقط، برنامج عروضها التي ستقام ابتداءً من شهر يناير/كانون الثاني المقبل، ليقتتح بحفك الوبرالي تؤدي فيه أعمال لـ **جوزيبي فيردي** (الهورة).

في الـ 25 و26 و27 من الشهر الجاري، تحظى «ساقية الصاوي» الفاهرية، بـ **ويريت البنية الكبيرة**، من خلال عروض لفرقة فرقة «مسرح الساقية للاراس» كخدية خالصة لك من الشاعر صلاح جاهين، والمغني سيد مكاوي (الهورة).



## كأس العرب

FIFA ARAB CUP  
QATAR 2021

### على انغام العرب

# البحرين وأمل بلوغ مربع الذهب

يأمل المنتخب البحريني لكرة القدم الظهور بمستوى مميز، والذهاب لنصف النهائي من بوابة بطولة كأس العرب 2021 في قطر

#### مجدد طارق

سعيًا وراء لقب «الخصان الأسود» وتقديم نسخة رائعة، يحوض المنتخب البحريني الأول لكرة القدم منافسات كأس العرب 2021، المقررة إقامتها بقطر، في الثلاثين من نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري. ويسعى المنتخب البحريني، إلى المنافسة على مقعد في المربع الذهبي على الأقل، وصناعة المفاجأة الكبرى، خصوصاً في ظل خروجه من دائرة الترشحات للمنافسة على لقب البطولة، بخلاف إخفاقه في التأهل للتصفيات الآسيوية الأخيرة المؤهلة إلى كأس العالم 2022 في قطر. وتمثل البطولة فرصة ذهبية للبرونزي هيليو سوزا، المدير الفني، لتقديم نفسه بشكل مختلف للجمهور، بعد تجديد عقده في يونيو/ حزيران الماضي، وقيادة الفريق للمربع الذهبي على الأقل في البطولة العربية، رغم صعوبة المجموعة التي تخوض خلالها البحرين منافسات إلى جانب قطر منتخباً قوياً ومرشحاً للمنافسة على اللقب.

ويملك سوزا تاريخاً لا بأس به مع المنتخب

البحريني، الذي تولى مسؤوليته في عام 2019، ونجح في قيادته للفوز ببطولة غرب آسيا، ثم لإنجاز تاريخي بحصد بطولة كأس الخليج في العام نفسه، وهو أول القاب البحريني الخليجية، بعد عقد طويلة من المشاركة.

وتمثل بطولة كأس العرب محطة قوية بالنسبة إلى البحرين وسوزا في رحلة الإعداد للبطولة الأخرى، كأس الأمم الآسيوية عام 2023، التي يأمل المنتخب في المنافسة على لقبها، وهو ما كان سبباً في تجديد عقد المدرب البرتغالي مع منحه صلاحيات كاملة في إعادة بناء الفريق وتحديد الدماء.

وتأهل المنتخب البحريني إلى كأس العرب، بعد نجاحه في الفوز بلقاء الملحق على الكويت بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما علي حرم وهاشم عيسى في يونيو/ حزيران الماضي.

وحشد المنتخب البحريني قوته الضاربة لخوض المنافسات، بعدما قرر هيليو سوزا إعادة إسماعيل عبد اللطيف الهدف التاريخي للبحرين للمشاركة دولياً، بعد فترة توقف طويلة عن اللعب للمنتخب.

لاستغلال خبراته وقدراته التهديفية. وشهدت استعدادات المنتخب البحريني للبطولة إقامة معسكر مغلق لأكثر من 15 يوماً، استغلّه المدير الفني في خوض ودية عرف الفوز على قبرغيزستان بأربعة أهداف

ولم يسبق لمنتخب البحرين، عبر عدة مشاركات سابقة، الحصول على لقب بطل كأس العرب، وكانت أبرز نتائجه خلال النسخ الماضية، الحصول على المركز الثاني مرتين عامي 1985 و2002.



البحرين يستمتع بالظهور بمستوى في كأس العرب (حكيم جزعوايه/فرانس برس)

### حكاية صورة

## كأس العرب عام 1998

تعود بطولة كأس العرب لتُعب في قطر مجدداً بعدما كانت البلاد قد استضافت نسخة 1998. هذه المرة ستكون بطبيعة الحال المهمة صعبة بمشاركة العديد من المنتخبات الطامحة للمهبط عينه. بالعودة إلى تلك البطولة قسمت المنتخبات الـ 12 على مجموعات تضم كل واحدة 3 فرق، تصدر «العنابي» مجموعته التي ضمت الأردن وليبيا، وكرت الكويت السناريو بعدما تفوقت على مصر (تحت 21 عاماً) وسورية.

كما عبر منتخب الإمارات لنصف النهائي بتفوقه على منتخب المغرب (تحت 23 عاماً) والسودان، إضافة إلى

السعودية بمجموعة ضمت لبنان والجزائر (تحت 23 عاماً)، في المربع الذهبي أطاح منتخب السعودية نظيره الكويتي 1-2 وهي النتيجة التي كررتها قطر أمام الإمارات.

جاء بعدها النهائي المنتظر وحقق «الأخضر» الفوز بنتيجة 1-3 على «العنابي» عقب هاتريك من عبيد الدوسري، الذي توج هدافاً للبطولة برصيد 8 أهداف، بينما اختير الكويتي بدر حجي والقطري مبارك مصطفى كأفضل لاعبين، وذهبت جائزة الحارس الأفضل للسعودي محمد الدبيع.



ماتلخ السعودية توج بنسخة 1998 (جالت حيدر لوت/فرانس برس)

### بطل عربي



رضا عنتر قائد لبنان السابق (Getty)

## رضا عنتر

عام 1980 في فريتاون بيسرايلون، بدأ مسيرته في نادي نجمه رضا عنتر كانت له بصمة مميزة في نسخة 2002. قائد بلاد الأرز سابقاً، استطاع التأتق حين سجل هاتريك خلال مباراة اليمن التي انتهت بنتيجة 2-4 فيما أضاف زميله موسى حجيج هدفاً آخر. عنتر من مواليد التضامن والاعتزال سنة 2017.

### جولة في ربيع العرب

# مفاجآت في تشكيلة عمان لكأس العرب

#### مسفح . العربي الجديد

كشف الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش، مدرب منتخب عمان الأول، قائمته لبطولة كأس العرب لكرة القدم، والتي ستقام في قطر نهاية الشهر الجاري. وشهدت القائمة بعض المفاجآت، بخياب المهاجم عبد العزيز المقيالي، محمود المشغرفي والظهير الأيسر علي اليوسعدي، لأسباب فنية، إضافة إلى الثنائي المحترف في الدوري الإيراني، زاهر الأغبري وفانز الرشدي، بسبب عدم سماح تارديهما بالمشاركة في البطولة، واختار برانكو 23 لاعباً للمشاركة في بطولة كأس العرب، وهم: حارب السعدي وصلاح البجيجاني وأرشاد العلوي وأسجد الحارثي وأحمد الرواحي وجمعة الحسيني والمندر العلوي وخالد البريكي ومحسن الغساني وعبد العزيز الغيلاني (السبب)، وفهمي الدورين وإبراهيم المخيني (النصر) وخالد الهاجري وعبد الله فواز ومعتز صالح (ظفار) وعصام المصبحي وأحمد الخيمسي (السويق) وأحمد الكعبي (النهضة) ومحمد الغافري (الرساتاق) ومحسن جوهر (عمان) وجميل المحمدي (المرخية القطري)، وسيلعب المنتخب العماني في المجموعة الأولى، إلى جانب كل من قطر والبحرين والعراق.

إيفانكوفيتش  
الاستاذ يحيى نجوم  
عمان هيثم الشقرني/  
فرانس برس



الغضابي خارج قائمة عمان بكأس العرب (فرانس برس)



ماتلخ عمان يبلد التالف بكأس العرب (فرانس برس)



عمان عانت من تراجع التالف في نصفيات المونديال (فرانس برس)



الجماهير العمالية تنتظر استعادة ماتلخها لمستواها (فرانس برس)

عمان  
الاستاذ يحيى نجوم  
عمان هيثم الشقرني/  
فرانس برس

## رياضة

### تقرير

**بقي عام واحد على انطلاق بطولة كأس العالم لكرة القدم، التي ستقام عام 2022 في قطر، التي استطاعت تحدي جميع الصعاب، عبر إنجاز مشاريع بنية تحتية عملاقة ضخمة، وبناء استادات حديثة للغاية، بتصاميم تعكس ثقافة المنطقة الخليجية والعربية**

# عام على انطلاقا مونديال قطر

**فتية خطيب**



**تسارع قطر استعداداتها الكبيرة، قبل عام على انطلاق بطولة كأس العالم، التي ستنتقل في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022، لأول مرة في تاريخ الشرق الأوسط، والثانية في القارة الآسيوية، بعد مونديال كوريا الشمالية واليابان عام 2002.**

وأصبحت الجماهير الرياضية خلال السنوات الماضية، تترافق باهتمام بالغ، جميع الإنجازات الضخمة، التي قامت بها دولة قطر، في سبيل الاستعداد المذهل، لانطلاق أهم وأكبر حدث رياضي في العالم، من خلال تدشين أحدث الاستادات، وإنشاء البنية التحتية العملاقة، في سبيل إنجاز مونديال 2022.

وقبل عام فقط، من المواجهة الافتتاحية لبطولة كأس العالم في قطر 2022، تظهر العاصمة الدوحة، كورشة ضخمة للغاية، حيث تنتشر الأعمال، لإقامة الطرق الجديدة، ومواقع البناء الكثيرة، فيما ستكون الجماهير الكروية على موعد، اليوم الأحد، مع مشاهدة ساعة العد التنازلي لبطولة كأس العالم، التي ستبدأ عملها بشكل رسمي.

صحيح أنّ مونديال قطر 2022 سينطلق العام المقبل، لكنّ الدولة الخليجية استطاعت تجهيز مُعظم البنية التحتية اللازمة لإطلاقه، خصوصاً أنّ هناك 6 استادات عملاقة (البيت، التمامة، احمد بن علي، المدينة التعليمية، الجنوب، راس أبو عيود) أصبحت جاهزة للحدث الكبير، وهي على وشك الانتهاء، في حين أنّ قطر كانت حالة استثنائية، نظراً لأنّ المسؤولين فيها اهتموا بالرياضة في وقت

### وجه رياضي

# زهرة كواديري

**حارسة منتخب إيران للسيدات، باتت الشغل الشاغل للصحافة، بعد طلب الاتحاد الاردني، من نظيره الآسيوي، التحقق من جنسها**



### ايوب الحديثي

باتت زهرة كواديري، حارسة مرمي منتخب إيران للسيدات، الشغل الشاغل للصحافة الرياضية على المستوى العربي وحتى العالمي، بعد طلب تقدم به الاتحاد الأردني لكرة القدم، لنظيره الآسيوي، للتحقق من جنس حارسة المرمي، الأزمة بدأت بعد فوز منتخب إيران على نظيره الأردني، في المباراة الفاصلة التي جمعت المنتخبين، ضمن التصفيات المؤهلة لبطولة أمم آسيا 2022، والمقررة إقامتها في الهند.
تداعيات كثيرة صاحبت هذه الأزمة، أشبعها كانت حملة التنمر الكبيرة التي تعرضت لها كواديري عبر منصات التواصل، الأمر الذي وضع الاتحاد الأردني بموقف حرج، مع مطالبات طاولت بعض أعضائه بضرورة تقديم الاستقالة.

حارسة منتخب إيران للسيدات ولدت في عام 1989، وبدأت مسيرتها في عالم كرة القدم، عام 2005، بعدما كانت تعمل بالنجارة قبل دخول عالم الساحة المستديرة، وهي نجمة مشهورة في دولتها، إذ تلعب في أشهر الأندية بيلران، وهو نادي نوب عنهن أصغفان، بنا التشكيك في صورة انتشرت بكثرة عبر منصات التواصل، وجاءت خلال احتفال منتخب إيران للسيدات بالفوز على الأرن، إذ ظهر جزء، من شعر كواديري بعد



تصوير: محمد بن عبد العزيز

كانت مستعدة للمونديال بهذا الشكل»، يدوره، أكد أسطورة منتخب البرازيل السابق بيليه، ثقته في قدرة قطر على إنجاز المسابقة الكروية الأبرز عالميا، وقال في هذا السياق: «اعرف قطر جيدا لأنني زرتها، وأكثر ما لغفتني تلك الملعب المكيفة، وأنا واثق من قدرة قطر على النجاح في استضافة كأس العالم بشكل رائع». أما الإسباني تشافي هيرنانديز، المدير الفني لنادي برشلونة، فقد توقع نجحاً

## حلبة «لوسيل» تستضيف سباق فورمولا 1

تحتجه انظار الجماهير المحبة لرياضة السرعة إلى حلبة «لوسيل» الدولية الواقعة شمال شرقي العاصمة القطرية الدوحة، من أجل متابعة الجولة العشرين ببطولات فورمولا 1 في قطر، اليوم الأحد، بمشاركة أبرز السائقين. واختار الاتحاد الدولي للسيارات العاصمة القطرية الدوحة، لاستضافة الجولة العشرين من السباق المكون من 22 جولة، بدلاً من أستراليا التي اعتذرت عن عدم استضافتها للمرة الثانية على التوالي، بسبب القيود المفروضة للحد من تفشي جائحة فيروس كورونا.

وسباق «فورمولا 1» الذي يعرف أيضاً باسم سباق الجائزة الكبرى، هو أعلى مستوى من سباقات الفورمولا ذات المقعد الفردي والعجلات المفتوحة، وقد تتخطى سرعة السيارات المتسابقة سرعة 320 كم/ساعة (200 ميل في الساعة).

وانتهت حلبة لوسيل الدولية، التي تتميز بمسارها الشهير ومرافقها العالمية الرائدة، الأعمال كافة، وأصبحت جاهزة لاستضافة الحدث العالمي، الذي سيكون السباق الأول، الذي تختبر فيه دولة قطر سحر بطولات فورمولا 1 بريقتها، وتراهن دولة قطر كثيراً



يتسابق المتنافسون في حلبة لوسيل، (تكرم جعفر/رائس برس)

كذلك، أكد الإنكليزي ديفيد بيكهام، ثقته الكبيرة في نجاح تنظيم كأس العالم المقبلة 2022، بقوله: «قطر ستستضيف نسخة استثنائية من المونديال، وستكون مصدر إلهام لجميع الأجيال المقبلة». كما اعرب الهولندي رونالد دي بور، عن إعجابه الكبير بتصاميم ملاعب مونديال 2022، بقوله «كل شيء أبهرني، وكل مرة أصل فيها إلى قطر أشعر بالدهشة، وحتت واثقا من قدرتهم على نجاحهم في مهمتهم».

لتزدهر الجمالير

الطائف مونديال 2022

قطر (Getty)

لأنّها تمتلك كل الإمكانيات، والشغف الكبير لتنظيم الحدث بشكل رائع للغاية». كما تحدّث المصري محمد أبو تريكة، عن نسخة كأس العالم 2022 بقوله: «التاريخ سيذكر السابقيين وليس التابعين، بعدما استلمت قطر الإصرار والعزيمة، وفرت جميع الإمكانيات من أجل ترك إرث كبير ومونديال 2022 مهم للغاية. كما تحدث عن توفّر قطر على جميع مقومات إنجاز البطولة، وقال طلل العالم عام 1998: «قطر جاهزة لاستضافة بطولة كأس العالم، أوسطي الميز».

## الأخبار اليومية

الأخيرة نشرة مسائية تسلط الضوء على أبرز الأخبار اليومية بنظرة أكثر عمقا وشمولا مع اطلالة على الشأن المغاربي وأهم ما شغل مواقع التواصل الاجتماعي

**يوميا**

22:00 بتوقيت القدس GMT

20:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 12646 H | 10971 H

هوت بيرد | 12520 V

**يوميا**

19:00 بتوقيت القدس GMT

17:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 12646 H | 10971 H

هوت بيرد | 12520 V

**العربي**

نشرة إخبارية يومية شاملة ترصد أهم الاحداث العربية والعالمية وتداعياتها عبر شبكة واسعة من المراسلين وحوارات معمقة مع المحللين والمختصين

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 12646 H | 10971 H

هوت بيرد | 12520 V

**العربي**

نشرة إخبارية يومية شاملة ترصد أهم الاحداث العربية والعالمية وتداعياتها عبر شبكة واسعة من المراسلين وحوارات معمقة مع المحللين والمختصين

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 12646 H | 10971 H

هوت بيرد | 12520 V

### على هامش الحدث

**الاتحاد المغربي يريد عودة نجميه لـ«أسود الأطلس»**

يشارك منتخب المغرب في نهائيات بطولة كأس أمم أفريقيا 2022 التي ستقام في الكاميرون، في الفترة ما بين 9 يناير/كانون الثاني و6 فبراير/شباط المقبلين، بعدما أوقعت القرعة منتخب «أسود الأطلس» في مجموعة تضم منتخبات غانا والغبون وجزر القمر. وقبل إعلان المدير الفني وحيد حاليوزيتش، عن قائمة المنتخب المغربي التي ستشارك في نهائيات أمم أفريقيا المقبلة، يسعى فوزي لقيح، رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم، إلى أن يكون الثنائي حكيم زياش لاعب تشلسي الإنكليزي، ومعه نصير مزراوي لاعب فريق إيباكس أمستردام الهولندي، حاضرين مع منتخب بلدهما في المنافسة القارية. ويريد فوزي لقيح مناقشة القضية مع حاليوزيتش، حول إمكانية عودة زياش ومزراوي إلى عربن منتخب «أسود الأطلس»، مع ترك كامل الحرية لمدير المنتخب المغربي، من أجل اختيار القرار الذي يراه مناسباً، في الوقت الذي كان المغرب حقق نتائج إيجابية في تصفيات مونديال قطر 2022، من دون حضور الثنائي حكيم ونصير.

**الأهلي يفرد بالصدارة والزمالك يستعيد نغمة الانتصارات**

تمكن النادي الأهلي، من الانفراد بصدارة الدوري المصري لكرة القدم، بعد فوزه الصعب والمثير على ضيفه المقاولون العرب، بهدف نظيف، ضمن منافسات الأسبوع الرابع، من المسابقة المحلية. فيما استعاد خصمه التاريخي، الزمالك، حامل اللقب في الموسم الماضي، نغمة الانتصارات، بتغلبه على خصمه الإسماعيلي، بهدفين مقابل لا شيء، ويدين النادي الأهلي بفوزه الرابع تواليا في الموسم الحالي، في الدوري المصري لكرة القدم، إلى لاعبه حمدي فتحي، الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة الـ(67)، قبل أن يطرد في الدقيقة التاسعة من الوقت بدل الضائع. فيما قاد أحمد سيد وزميله عمر السعيد، الزمالك إلى الانتصار على الإسماعيلي، بعدما أحرزا هدفي اللقاء (84 من ركلة جزاء، و93).

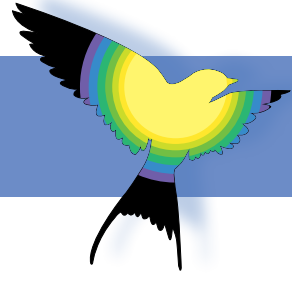
**المشاكس بالوتيلي يطلق وعدا مثيرا**

أثار قرار روبرتو مانشيني، مدرب منتخب إيطاليا لكرة القدم، استبعاد المهاجم ماريو بالوتيلي من قائمة «الأزوري» خلال المباريات الأخيرة ضمن تصفيات كأس العالم قطر 2022، استغراب الجماهير في إيطاليا. ويُعاني المنتخب الإيطالي من مشاكل هجومية، تجسست في آخر مباراتين في التصفيات، عندما سجل هدفاً وحيداً، وهو ما جعله يقشَل في ضمان التأهل مباشرة وانتظار مشاركته في الملحق ليضمن الحضور في الحدث العالمي. وخرح المشاكس ماريو بالوتيلي، المدير للجدل دائماً، عن صمته وعزير بدوره عن رغبته الكبيرة في أن يكون حاضراً مع المنتخب الإيطالي خلال المباريات المقبلة، حتى يُساعده على التأهل إلى نهائيات كأس العالم. وأكد الهدف الإيطالي قوله بأنّه مستعد للسفر من تركيا إلى إيطاليا مشياً، في حال تمت دعوته من قبل المدرب مانشيني مجدداً للمنتخب. إذ أكد بالوتيلي في نقاش على منصة «تويتش» أنّه ما زالت لديه الرغبة في مساعدة منتخب بلاده، ويتمنى دعوة من المدرب مانشيني، خصوصاً أنّ المهاجم الخضرم متآلق مع نايبه أضمنة دمير سيور في الدوري التركي الممتاز.

**إصابة مدرب نيوكاسل الجديد بفيروس كورونا**

أعلن نادي نيوكاسل الإنكليزي، في بيان رسمي، عن إصابة مدربه الجديد، إيدي هوببي، بفيروس كورونا، ما يعني غيابه عن الإشراف على الجهاز الفني لفريقه، خلال الأيام المقبلة، بسبب تواجده بالعزل الصحي في منزله. ونقل الموقع الرسمي لنادي نيوكاسل عن المدرب إيدي هوببي قوله: «أشعر بخيبة أمل كبيرة لأنني لن أكون مع الجماهير، لكن من المهم جداً أن أتبع الإرشادات وأن أعزل نفسي، أود أن أطمئن الجميع بأنني على ما يرام، وبينما هذه أخبار غير مرحب بها بالنسبة لي، أعلم أنها لن تعرقل استعداتي مع الفريق». وأثارت اإصابة نادي نيوكاسل، المدرب ستيف بروس، واختارت إيدي هوببي، حتى يكون مكانه، في مهمة صعبة للغاية، تنتظر صاحب الـ(43 عاماً، نظراً لأن فريقه يعاني كثيراً، وهو قريب من الهبوط إلى دوري الدرجة الإنكليزية الأولى، في حال استمر بتواجده أسفل ترتيب جدول «البريميرليغ».





## هوامش

تكشف المقالات المنشورة في ويكيبيديا عيوباً بشرية معينة، لأن المقالات على الموقع يمكن نظرياً أن يكتبها أي شخص متصل بالإنترنت، الأمر الذي يشكل تحدياً لمحرري الموقع



مقالات ويكيبيديا مدعومة بمصادر مكتوبة وموثوقة من الصحافة أو منشورات أكاديمية (Getty)

والتي تمجد فقط أبطال الحرب النازيين المفترضين؟»، وتشكل هذه الإهانات «خطأ تكتيكياً» بالنسبة إلى كوفمان التي تشعر بأنها أكثر تحمساً لمواجهة هذه الهجمات، وهي تساهم بنحو 200 مراجعة لغوية كل شهر.

## تفاوتات

مقالات ويكيبيديا مدعومة بمصادر مكتوبة وموثوقة من الصحافة أو منشورات أكاديمية. وفي هذا الصدد، تكشف بعض التفاوتات في المجال الفكري، بما في ذلك التمثيل غير المتكافئ للمرأة مقارنة بالرجل. وتقول ريبكا أونيل، وهي متطوعة تقيم في دبلن، إنها تكرر نحو 40 دقيقة للمنصة يومياً وترى أن «ويكيبيديا مرآة مزعجة تعكس عدم المساواة المنهجية في مجال المعرفة». في عام 2015، خصصت 15 في المائة فقط من السير الذاتية باللغة الإنكليزية للنساء. وبعد جهود لإعادة التوازن، ارتفعت النسبة إلى 19 في المائة عام 2021، وفق أونيل. العام الماضي، كتبت أونيل في المعدل مقالاً واحداً في ويكيبيديا يومياً مع نسبة 19 سيرة ذاتية للنساء لكل سيرة ذاتية لذكور. وتشرح أونيل «كفر، لدي دور أؤديه. أنا فقط في حاجة إلى الوقت وعدم التفكير في الأمر لوقت طويل... إنه أمر أشعر بأنني قادرة على القيام به».

(فرانس برس)

## باختصار

تلقت ويكيبيديا التي احتفلت بعيدها العشرين في كانون الثاني/يناير انتقادات إيجابية في السنوات الأخيرة لقدراتها في تقصي الحقائق

تعتمد ويكيبيديا على متطوعين تتمثل مهمتهم في فرز الكم الهائل من المساهمات، وهي مهمة قد تكون عملاً غير مقدر

في عام 2015، خصصت 15 في المائة فقط من السير الذاتية باللغة الإنكليزية للنساء.

حتى لا يتهم بوضع الأرياح فوق سلامة المستخدم، وهو انتقاد وجّهه العديد من المنظمات غير الحكومية والسياسيين إلى فيسبوك. وبدلاً من ذلك، تعتمد ويكيبيديا على متطوعين تتمثل مهمتهم في فرز الكم الهائل من المساهمات، وهي مهمة قد تكون عملاً غير مقدر. وتخبر كسينيا كوفمان التي تكافح مقالات عن الحرب العالمية الثانية تمجد دور الجنرالات النازيين والألمان «وصفتي أحد المراجعين بالمخرقة بسبب إزالة معلومات بلا مصادر».

نوع من الكتابة يقلل من شأن السياق التاريخي للفظائع التي ارتكبت، ومنها المحرقة، ويشيد بمآثر السلاح. وهذه الكتابات أثرت على ثقافة بديلة منتشرة على الإنترنت تسللت إلى ويكيبيديا. وتتساءل كوفمان التي تعيش في كاليفورنيا لكنها نشأت في الاتحاد السوفييتي «لماذا أتعرض للمقاومة عندما أحاول تصحيح ذلك لإزالة هذه النصوص التي لا تستند إلى مصادر

ويوضح لوكالة فرانس برس عبر البريد الإلكتروني «يقول أصدقائي إنه إدمان، لكنني أفضل القول إنه شغفي». ويروي نجار أنه يساهم في 500 مقال تقريباً في الأسبوع. وواجه هذا الطبيب سيلاً من المعلومات الصحية المغلوطة في شأن الوباء.

ويذكر خصوصاً إزالة مقالات تدعي كذباً أن كوفيد قتل مشاهير، أو صفحات تبالغ في عدد الوفيات والإصابات في بعض البلدان. ويقول نجار الذي حصل في عام 2021 على أرفع جائزة للموسوعة عن عمله «أعدت قراءة مئات المقالات أثناء الوباء ورفضت الكثير من التعديلات المضللة أو الخاطئة».

## 20 عاماً وانتقادات إيجابية

وتلقت ويكيبيديا التي احتفلت بعيدها العشرين في كانون الثاني/يناير رسائل إيجابية في السنوات الأخيرة لقدراتها في تقصي الحقائق. ورغم كونه منصة عملاقة، لا يسعى الموقع لجني الأموال

تقارير كاذبة عن أعداد الوفيات بكوفيد-19 وقصص تمجد النازيين وفجوة كبيرة بين الجنسين... هذه بعض المواضيع التي تشكل تحديات لجيش دولي من المتطوعين الذين يديرون عشرات الملايين من المواد المنشورة على ويكيبيديا.

وعالماً ما تكون أكبر موسوعة رقمية في العالم هي النتيجة الأولى التي تظهر في البحث على الإنترنت، وهي مصدر لا يقدر بثمن للمعلومات المجانية. لكنها تكشف أيضاً عيوباً بشرية معينة، لأن المقالات على الموقع يمكن نظرياً أن يكتبها أي شخص متصل بالإنترنت، وأكثر من 300 لغة. لذلك، فإن المنشقي الموقع، وهم في الغالب متطوعون مجهولو الهوية، دوراً بالغ الأهمية.

يقول علاء نجار الذي يعيش في الشرق الأوسط لكنه يفضل عدم الإفصاح عن تفاصيل إضافية من أجل حماية خصوصيته «دائماً ما أحمل جهاز الكمبيوتر معي لتعديل ويكيبيديا».

## وأخيراً

## المنتخب السوري وحسابات التأهل

## خطيب بدلة

علينا، ويقول، ساخراً، إن الفرق الأخرى، عندما تكون غاضبة، «تفش خلقها» بالفرق السوري. ويضيف أن هؤلاء الشبان الذين في عمر الورود، يقصد لاعبين، أو بحثوا عن عمل آخر يعيلون منه ذويهم، أحسن من هذا الرخص، والطحن، والترفيس أمام سكان الكرة الأرضية.

المهم: أن الحظ، في بعض الأحيان يبتسم لنا، فنحصل على نقطة واحدة من تعادل مع أحد المنتخبات، أو نحقق فوزاً على منتخب يضارع منتخبنا في الهزال، ووقتها، تنطلق حساباتنا الخنفسارية التي تعلمناها من المرجوم عدنان بوظو والمعلقين الذين ساروا على نهجنا أننا سنضع تأهل فريقنا في جيب بنطلوننا الخلفي عندما سيفوز في مباراته القادمة على هولندا بنتيجة خمسة صفر، شريطة أن يتزامن ذلك مع فوز اليمن على الأرجنتين تسعة صفر.

والحقيقة أن عدنان بوظو كان أول من أدخل «لغة السياسة» في سياق التعليق على مباريات كرة القدم... لا يذهبن تفكيركم إلى أن السياسة المقصودة هنا تعني التحدث عن أحزاب السلطة والمعارضة، والتداول السلمي للسلطة، وكيفية التعااطي مع المجتمع الدولي، ومنظمات الأمم المتحدة،

فتحاً التلفزيون، خلال استراحة من الشغل، على إحدى محطات «بي إن سبورت»، وكانت تنقل مباراة بين هولندا والنرويج ضمن تصفيات كأس العالم في قطر 2022. سمعت المعلق يقول: إذا استمر التعادل هنا، فعلى تركيا أن تفوز على منتخب مونتينيغرو بنتيجة 14 إلى 1، وإذا خسرت النرويج تتأهل تركيا إذا فازت، بغض النظر عن عدد الأهداف.

يعتبر المنتخب التركي من أقوى المنتخبات العالمية، ولا تجوز بالطبع مقارنته مع المنتخب السوري، لكنّ كلام المعلق ذكرني بالأيام التي كنا نشجع فيها المنتخب السوري، معتبرين ذلك نوعاً من الممارسة الوطنية... كانت أوامنا عن قوة فريقنا تبدأ مع انطلاق التصفيات المهددة لبطولة عربية، أو آسيوية، أو عالمية... نتوهم أننا سنحقق مركزاً متقدماً، أو على الأقل نتأهل للدور نصف النهائي، لنُفاجأ، بعدما يجد الجد، بأن الفرق المشاركة كلها وضعت في حساباتها المبدئية الحصول على ثلاث نقاط من فوز مؤكد على الفريق السوري... ومن الأشياء التي تفلق الإنسان غيظاً أن صديقنا الذي لا يهتم بكرة القدم، لكنّه يتابع المباريات مجاملة لنا، كان يشفق

حالاً، فالبعثيون، وبعض اليساريين السذج من أمثال كاتب هذه الأسطر، كانوا يشجعون الفريق السوري، وينتظرون غول سورية بصبر نافذ، والناصرين يشجعون فريق الجمهورية العربية المتحدة، عندما يلعب في مواجهة أي فريق عربي أو عالمي، وكان البعثيون يسألونهم، لأجل إحراجهم: لو لعبت سورية ضد مصر من تشجع حضرتك؟ وكان الشيوعيون الملتزمون على الطريقة البكداشية الأصيلة يشجعون منتخب الاتحاد السوفييتي، وتكون لتشجيعهم طقوس، فيجتمعون في منزل أحدهم، قبيل المباراة، ويجهزون سفرة عامرة بالماكل والمشروبات، فإذا فاز «فريقهم»، تتحول السهرة إلى احتفال بهيج، وذات يوم، وكان فريق الاتحاد السوفييتي يواجه فريقاً إمبريالياً، أظن أنه الأميركي، وكانت أعصاب الرفاق مشدودة، وأعينهم تجري وراء الكرة على أرض الملعب، وفي لحظة من اللحظات الراهبة، عبرت الكرة إلى داخل المرمى، وقام الأصدقاء ولم يقعدوا، وهم يصيحون ويهتفون، وهجم المتحمس منهم على الرفيق قاف، وراح يقرعه لأنه لم يشاركهم فرحتهم. والرفيق قاف، بكل برود أعصاب، قال له: حضراتكم مخطئون يا رفاق، فالهدف للفريق الأميركي.

وحقوق الإنسان، أبداً، فقد كان يزعم، عندما يسجل فريقنا هدفاً: غووووووول لسورية الأسد... ولعل من فضل الله علينا أن المشاهدين الأوروبيين لا يفهمون اللغة العربية، فلو كانوا يفهمونها لتبادر إلى أذهانهم أن اللاعب الذي سجل الغول بحركة الدبل كيك اسمه «أسد»، وسينظرون إلى الطرف الخلفي من كنزات اللاعبين ليعرفوا أنهم أسد هذا الذي سجل هذا الهدف البارح.

لم يكن التسبيح مقتصرًا على سخافات عدنان بوظو ومقلديه، فنحن - المتفرجين - لم نكن أحسن

كان الحظ، في بعض الأحيان، يبتسم لنا، فنحصل على نقطة واحدة من تعادل مع أحد المنتخبات